

مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 45 . العدد 10

1444 هـ - 2023 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير	أ. د. محمود حديد
رئيس التحرير	أ. د. هائل الطالب

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

بشرى مصطفى

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : ++ 963 31 2138071

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
 - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
 - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
 - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
 - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
 - 2- هدف البحث
 - 3- مواد وطرق البحث
 - 4- النتائج ومناقشتها .
 - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
 - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1. مقدمة.
- 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
- 3. أهداف البحث و أسئلته.
- 4. فرضيات البحث و حدوده.
- 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
- 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
- 7. منهج البحث و إجراءاته.
- 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
- 9. نتائج البحث.
- 10. مقترحات البحث إن وجدت.
- 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
 - أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
 - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
 - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
 - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (-) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة . وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة . مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News , Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
54-11	خالد أحمد د. وفيفة علي	دور الإدارة المدرسية في حل المشكلات الناجمة عن الأزمة الراهنة (دراسة ميدانية على عينة من مدرء مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية)
102- 55	ريم خلوف د. محمد اسماعيل	درجة توفر معايير التربية الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث
152-103	ميساء زكية د. ربا التامر د. بلسم خليل	درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة حمص
190-153	د. هيفاء الاشقر	درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفنة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

دور الإدارة المدرسية في حل المشكلات الناجمة عن الأزمة الراهنة (دراسة ميدانية على عينة من مدرء مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية)

طالب الدراسات العليا: خالد فردوس أحمد

كلية: التربية - جامعة: تشرين

الدكتورة المشرفة: وفيفة علي

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في حل المشكلات الناجمة عن الأزمة الراهنة من خلال إجراء مجموعة من المقابلات مع مدرء مدارس التعليم الأساسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (10) مدرء من محافظة اللاذقية (ريف - مدينة). وللإجابة عن أسئلة الدراسة والكشف عن دلالة الفروق وفقاً لمتغيرات البحث (المنطقة - عدد سنوات الخبرة)، حيث جرى اعتماد المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى المشكلات التي تواجهها كمدير للمدرسة هي التزايد في أعداد الطلبة، حالات العنف والعدائية، وتعد مشكلة عودة الطلبة للمدرسة بعد فترة انقطاع عنها من المشكلات الأكثر بروزاً وأثراً في عمل المدرسة، وبينت الدراسة أن الاجتماعات التي تدعو إليها إدارة المدرسة لها أهمية كبيرة في إنجاح عمل المدرسة كإدارة ومدرسين، ويأتي التواصل مع أولياء الأمور في مقدمة الحلول يليه تفعيل دور المرشدين وزرع المحبة والتواصل المستمر بين الطلبة وتشجيعهم على التعاون في مقدمة الحلول لمواجهة المشكلات التي تواجهها إدارة المدرسة، كما بينت أن عملية اتخاذ القرار تتطلب التشاركية وعدم التفرد بالقرار

جاءت في المرتبة الأولى مما يشير إلى أهمية اعمل الجماعي ودوره في نجاح عملية اتخاذ القرار بنسبة مئوية بلغت (60%)، أما بالنسبة لفرضيات البحث فكانت النتائج على النحو الآتي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات مديري المدارس بخصوص المشكلات التي تواجههم في ظل الأزمة الراهنة حسب متغير المنطقة (الريف - مدينة).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات مديري المدارس بخصوص المشكلات التي تواجههم في ظل الأزمة الراهنة حسب متغير عدد سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دورات تدريبية لمديري المدارس حول معنى الأزمة، وماهيتها وكيفية التعامل مع الأزمات التي تواجه عملهم كإدارة للمدرسة، وحول الأساليب الممكن اتباعها في اتخاذ القرار، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلتي تزايد أعداد الطلبة وانتشار حالات العنف والعنصرية بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، المشكلات، الأزمة.

The role of school administration in solving the problems arising from the current crisis (A field study on a sample of principals of the basic education stage in the city of Lattakia)

ABSTRACT

This study aimed to identify the role of school administration in solving the problems arising from the current crisis by conducting a series of interviews with principals of basic education schools. The study sample consisted of (10) principals from Latakia Governorate (rural-city).

In order to answer the questions of the study and reveal the significance of the differences according to the research variables (the region - the number of years of experience), where the descriptive approach was adopted, and the study reached the problems that it faces as a principal of the school, which are the increase in the number of students, cases of violence and hostility, and the problem of students returning to school after a period Disruption from it is one of the most prominent and influential problems in the school's work, and the study showed that the meetings called by the school administration are of great importance in the success of the school's work as management and teachers, and communication with parents comes at the forefront of solutions, followed by activating the mentors' role and planting love and continuous communication between students and encouraging them to Cooperation is at the forefront of solutions to confront the problems faced by the school administration. It also showed that the decision-making process requires participatory and non-exclusivity in the decision came in the first place, which indicates the importance of teamwork and its role in the success of the decision-

making process by a percentage of (60%), as for the research hypotheses the results were as follows:

- There is no statistically significant difference between the answers of school principals regarding the problems they face in light of the current crisis, according to the region's variable (rural - city).

- There is a statistically significant difference between the answers of school principals regarding the problems they face in light of the current crisis, according to the variable number of years of experience.

The study recommended the necessity of conducting training courses for school principals on the meaning of the crisis, what it is and how to deal with the crises facing their work as a school administration, and on the methods that can be followed in decision-making, and work to find appropriate solutions to the problems of the increasing number of students and the spread of violence and hostility among students.

Keywords: school administration, problems, crisis.

1-مقدمة:

يشهد العالم منذ أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الكثير من التغيرات والتطورات مما أدى إلى تعدد الوظائف والمهام عدا عن ظهور العديد من العلوم الجديدة في مختلف المجالات والبياديين صناعياً واقتصادياً وعلمياً وإنتاجياً أو غير ذلك.

ومن تلك العلوم التي ظهرت كان علم الإدارة الذي ظهر بادئ الأمر في مجال الصناعة وذلك من أجل العمل في سبب زيادة الإنتاجية والأرباح مع التنويه إلى أن هناك من يرى الإدارة موجودة ومنذ القدم منذ أن وجدت الأسرة من خلال إدارة الابويين لأمر الأسرة إلا أنها مقتصرة على الممارسة دون الرجوع إلى قواعد ثابتة ومحددة وذلك لعدم المعرفة بأنها علم له أسسه ومبادئه. (الصالح، 2012، ص7)، فهي متغلطة في جميع أوجه النشاط الإنساني سواء كان ذلك في المؤسسات والشركات أو القطاعات الحكومية، وتعد من الأمور الحيوية والجوهرية في عصرنا الحالي لأنها تسهم بشكل مباشر في تسهيل الأعمال وتركيز الانتباه على الأهداف.

لذلك تعد الإدارة أداة لتطوير المجتمع وتغييره وتعمل على تقدمه ورقيه، والعالم اليوم يشهد انفجاراً وسلسلة من التغيرات على جميع المستويات ويرجع هذا التغيير إلى تغيير في أساليب الإدارة. ومن أشكالها الإدارة في الميدان التربوي، فقد ظهرت لدينا إدارة تربوية ومدرسية وصفية لتعدد المستويات في الميدان التربوي فالإدارة التربوية هي الأوسع والأشمل والتي تعنى بالعملية التربوية بمختلف تفاصيلها وتشعباتها، أما الإدارة الصفية تهتم بالصف وما يحدث فيه من تواصل بين المعلم وطلابه وهي بذلك أضيق الإدارات في الميدان التربوي، بينما تعد الإدارة المدرسية واحدة من العناصر المهمة في العملية التعليمية وإنها أحد المداخل الصحيحة لإصلاح التعليم، وهي أكثر تحديداً أو تخصصاً من الإدارة التربوية وأوسع عملاً من الإدارة الصفية، فهي تتحمل العبء الأكبر في تنفيذ العملية التعليمية بجميع جوانبها الفنية في تسيير دفة الإدارة. (الرشايدة، 2007، ص15)

لكن مفهوم الإدارة المدرسية لم يعد مقتصراً على تسيير شؤون المدرسة المختلفة بل يهدف إلى توفير مختلف الظروف والإمكانات المساعدة على تحقيق الأهداف المحددة للمرحلة

الدراسية، وبذل كل ما يلزم لإنجاحها وتحسينها وتطويرها. بالإضافة لأهميتها وأثرها البارز في إنتاجية العملية التربوية، حيث أن هناك مجموعة من المهام التي تقوم بها الإدارة المدرسية خاصة بالطلبة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كقبول الطلبة ومتابعتهم خلال فترة الدراسة ورصد العلامات وعمل اختبارات، توفير الخدمات الطلابية المختلفة مثل الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية داخل المدرسة، وتوفير الأنشطة الطلابية بهدف المساعدة في بناء شخصية التلميذ وغرس القيم والأخلاقيات الحسنة لديهم مثل اكتساب أسس التعاون والاحترام المتبادل، وتبادل الآراء.

ونظراً لأن سير العملية التعليمية والتربوية ليس بالأمر السهل تواجه إدارة المدرسة العديد من المشكلات والتي تتزايد وتفاقت في ظل الأزمة الراهنة التي تمر بها البلاد. إذ أن الإدارة عمل مثل باقي الأعمال تأثرت طبيعة عملها بما نجم وبنجم عن الأزمة الراهنة من آثار ومنعكسان على مختلف الأصعدة لذلك كان لابد لهذه الإدارة من التأقلم مع طبيعة الأحداث حتى تتابع أداء دورها بأفضل شكل ممكن والمحافظة على سير العملية التعليمية والتربوية وأبعادها قد الإمكان عن التأثير بمجريات الأحداث. (عطية، 2015، ص37)

لذلك سأتطرق في هذا البحث إلى الحديث عن الإدارة المدرسية وما يجب أن تكون عليه لتكون قادرة على القيام بمهامها وتحقيق الأهداف المتوقعة منها بدقة وإتقان ومواجهة المشكلات وحلها خاصة تلك الناجمة عن الأزمة الراهنة.

2- مشكلة البحث:

تعد الإدارة المدرسية عملية متشعبة المهام تواجه العديد من العثرات والمشكلات وتعمل على مواجهتها وعلاجها وصولاً إلى الأداء السليم في سير العملية التعليمية والتربوية. لكن هذه المشكلات أصبحت أكثر ظهوراً وتفاقماً وباتت تشكل عائقاً أمام إدارة المدرسة لا سيما في ظل الأزمة الراهنة.

وانطلاقاً من أن هذه الإدارة يقع على عاتقها توفير جو مناسب لعمليتي التعلم والتعليم وكونها الأداة المنفذة للسياسة التربوية الموضوعية والمشرفة على الموقف التعليمي لذلك لا بد لها من التعامل مع هذه المشكلات المتزايدة في الأزمة الراهنة وهذا ما أكدته (ناصر،

2015) في دراستها التي توصلت إلى أن درجة تطبيق إجراءات التعامل مع الأزمات كانت مرتفعة وقد يعود ذلك إلى شدة الأزمة وشدة وقعها على المجتمع المدرسي وضرورة تعامل المديرين السريع معها قبل تفاقمها فالإدارة المدرسية هي المسؤولة عن تنظيم العمل ضمن المدرسة وعن التعامل مع المشكلات والأزمات التي تعترض تحقيق أهدافها المخططة.

وانطلاقاً من ذلك ما الذي يجب أن تقوم به الإدارة المدرسية لتكون إدارة قادرة على مواجهة المشكلات التربوية التي تعترض عملها في حل الأزمة الراهنة؟

حيث تعتبر الإدارة المدرسية حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية كونها المسؤولة عن المؤسسة الأولى بعد الأسرة في تربية الناشئة وتعليمهم وتزويدهم بالمهارات والخبرات ألا وهي المدرسة، وأداة رئيسية لتحقيق أهداف العملية التربوية من خلال الاستخدام الأمثل للإمكانات والموارد والتسهيلات المتاحة والمتوافرة، إيماناً بأهمية القيادة المتطورة. (خير الدين، يامنة ونوال، 2019، ص107)

وانطلاقاً من أن المدرسة هي التي تتعامل وبشكل مباشر مع مختلف المشكلات التربوية الناجمة عن الأزمة لذلك لا بد من أن تعمل هذه الإدارة لتكون قادرة على مواجهة هذه المشكلات وذلك لأن نجاح هذه الإدارة في عملها سيؤدي إلى مخرجات ناجحة وقادرة على الانخراط في المجتمع وتحمل تبعات هذا الانخراط وفي حال كانت هذه المخرجات قادرة على تلبية حاجات المجتمع المختلفة وقادرة على النهوض به وتطويره فإن هذا سينعكس إيجاباً عليه والعكس صحيح خاصةً في ظل الأزمة الراهنة، ومنه تكمن مشكلة الب في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور مدراء مرحلة التعليم الأساسي في حل المشكلات الناجمة عن الأزمة الراهنة في مدينة اللاذقية؟

3- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات من جهة وأهميتها بالنسبة لكل من الفرد والمجتمع والعملية التعليمية والتربوية واستمراريتها خاصة في ظل الأزمة الحالية من جهة أخرى.

4- أهداف البحث وأسئلته:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. مفهوم الإدارة المدرسية وأهميتها.
2. خصائص الإدارة المدرسية الناجحة وأنماطها.
3. أهمية مدير المدرسة.
4. مفاهيم الأزمة التربوية والأزمة المدرسية وإدارة الأزمة المدرسية.
5. المشكلات التي يواجهها مدرء المدارس من وجهة نظرهم.
6. المشكلة الأكثر أثراً في عمل المدرسة من وجهة نظر مدرء المدارس.
7. المشكلات التعليمية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية نتيجة الحرب على سورية.
8. المشكلات التربوية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية نتيجة الحرب على سورية.
9. المشكلات الإدارية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية نتيجة الحرب على سورية.
10. دور الإدارة المدرسية في التعامل مع المشكلات التربوية والتعليمية التي فرضتها الأزمة الراهنة.
11. دور الإدارة المدرسية في إيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها المعلمون والتلاميذ.

12. المعوقات التي تواجه مديري المدارس في الأزمة الراهنة

ويجب البحث عن الأسئلة الآتية:

1. ما هي المشكلات التي تواجهها كمدير للمدرسة سواء من حيث الطلاب، المعلمين، التجهيزات وغيرها من المشكلات الأخرى؟
2. ما هي المشكلة الأكثر بروزاً أو أثراً في عمل المدرسة؟
3. هل توجد صعوبة في التواصل مع مختلف العناصر المتواجدة في المدرسة في حال الدعوة للاجتماع، كذلك بالنسبة إلى أولياء أمور الطلبة من حيث الالتزام بالحضور؟
4. كيف يمكن وضع تصور لما يمكن أن يواجهه عملكم من مشكلات؟ أم هناك صعوبة في هذا المجال، ولماذا؟
5. ما الذي يجب القيام به كإدارة للمدرسة من أجل مواجهة هذه المشكلات والحد منها؟
6. هل واجهت مشكلة تطلب حلها التواصل مع الإدارة التربوية العليا؟ وهل تعاونت هذه الإدارة معك في حلها؟ ولماذا؟
7. هل تتطلب عملية اتخاذ القرار (المرونة أم الحزم أم المشاركة أم طرق أخرى تتبعها) لضمان نجاح الدور الذي تقوم به؟

4-فرضيات البحث:

سيتم اختبار فرضيات البحث الاحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات مديري المدارس بخصوص المشكلات التي تواجههم في ظل الأزمة الراهنة حسب متغير المنطقة (الريف - مدينة).

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات مديري المدارس بخصوص المشكلات التي تواجههم في ظل الأزمة الراهنة حسب متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات - أكثر من خمس سنوات).

5- حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة دور الإدارة المدرسية في حل المشكلات التربوية وتعرّف المشكلات التربوية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرّاء فقط.
- الحدود المكانية: بعض مدارس مدينة اللاذقية.
- الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2022.
- الحدود البشرية: وضمت عينة من مدرّاء مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

6- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الإدارة المدرسية: هي " نظام ذو أهداف يتم تحقيقها بالتخطيط السليم للعمل ومن خلال التوزيع والتنسيق ومتابعة التنفيذ ثم تقييم الإدارة إلى جانب استخدام الحوافز لإثارة الدوافع وجعل مسؤوليات التنظيم متكاملة ومتفاعلة في إطار جماعي تسوده روح التعاون ويتم بعلاقات إنسانية" (عبود: 1995، 2)

إجرائياً: هي مجموعة منسقة من الجهود التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل المدرسي لتحقيق أهداف وضعتها الدولة لتربية مواطنيها على أسس تنمشی والفلسفة التربوية التي تتبناها.

المشكلات إجرائياً: أي تعطيل في سير العملية التعليمية والتربوية يترتب عليها آثار قد تكون قصيرة المدى وقد تكون بعيدة المدى وذلك تبعاً لطبيعة هذه المشكلات ودرجة شدتها.

الأزمة: هي تعرض الفرد أو الجماعة أو المنظمات أو المجتمعات إلى مواقف حساسة وحرجة ومؤلمة إذا تجاهلنا وأهملنا تلك الإنذارات والإشارات المصاحبة، وقد ينجم عن الإهمال خطر الموت وفقدان الحياة ويحتاج الأمر إلى اتخاذ قرار لمعالجة الموقف،

وتشمل كل جوانب الحياة بدءاً من الأزمات الفردية إلى الأزمات الدولية (المرعول، 2014، ص20).

إجرائياً: هي ما تشهده البلاد منذ أكثر من عشر سنوات من حالة عدم الاستقرار نتيجة للإهاب التكفيري والتدخل الخارجي في شؤون البلاد مما انعكس سلباً على مختلف الميادين والتي كان من بينها الميدان التربوي.

7-الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الإدارة المدرسية:

تعرف الإدارة المدرسية على أنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إدارية وفنية بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً للتجانس مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة على أساس سليم. (السبيل، 2013، ص13)

وبشير إليها عبد العال (2009) بأنها هي التي تعمل على تنفيذ السياسة التعليمية التي تحددها لها الإدارة التعليمية وتحويل النظريات والقوانين إلى واقع ملموس، وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية التي تتوافق مع أهداف المجتمع في تربية النشئ تربية صالحة وإعداد مواطنين يؤمنون بوطنهم ويعملون على تطويره ورفعته. (ص31)

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن الإدارة المدرسية تمثل صلة الوصل بين الإدارة التربوية العليا وبين المدرسة حيث أنها تشرف على أدق التفاصيل فيها بغية الوصول بالعمل المدرسي إلى الأداء الأمثل والأفضل وصولاً إلى تحقيق الأهداف الموضوعية وبالتالي رفق المجتمع بالمرجات المناسبة والقادرة على تطويره.

أهمية الإدارة المدرسية:

تعتبر الإدارة المدرسية عنصر هام من عناصر العملية التربوية وترجع أهمية الإدارة المدرسية لدور المدرسة كوحدة تنفيذية فعلية لجميع العمليات التربوية في مجال العمل التربوي الهادف البناء المبني على أسس علمية إنسانية يتطلب ممن يقوم بإدارتها

مواصفات وخبرات وإعداد خاص للقيام بهذا العمل القيادي بكفاءة عالية لتحقيق أهداف المجتمع. (الفي، 1994، ص24). وتتبع أهميتها في كونها مسؤولة ومسؤولية كاملة عن نمو النشئ من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية السلوكية للطالب، على أن المدرسة لم تعد مكاناً للتعليم فقط بل أصبحت تهتم بالمتعلم من جميع النواحي الفكرية والروحية والجسمية، وأن هذه الأهمية الكبيرة للمدرسة تنعكس بلا شك على أهمية الإدارة المدرسية ومن الأمور التي تؤكد على هذه الأهمية، هي كالاتي:

1. ضرورة ولازمة لكل جهد جماعي وهي وسيلة وليست غاية لتطوير المدرسة.
2. يتم عن طريقها الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.
3. الاشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها. (فريق العمل في الإدارة العامة للإدارات التربوية، 2009، ص2)
4. النهوض بالعملية التعليمية بكامل جوانبها.
5. تهيئة المناخ المناسب للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على التدريس.
6. توفير المناخ المناسب للعلاقات الإنسانية بين أفراد أسرة المدرسة.
7. تنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية الطالب تنمية شاملة متكاملة.
8. العمل على تفاعل المعلم والطالب، والمنهج والبيئة المدرسية بكل مكوناتها لينتج عنها ما هو مطلوب. (السبيل، 2013، ص21-22)

خصائص الإدارة المدرسية الناجحة:

إن الإدارة المدرسية ينبغي أن تكون نموذجاً صالحاً في سير العمل والتعاون وإتباع الأساليب الديمقراطية للعلاقات الإنسانية وإذا كانت كذلك فهذا سينعكس على المجتمع ليكون متعاوناً. ومن أهم الخصائص التي تتصف بها الإدارة المدرسية الناجحة ما يلي

1. أن تكون إدارة هادفة: وهذا يعني أنها لا تعتمد على العشوائية في تحقيق أهدافها وإنما تعتمد على الموضوعية والتخطيط السليم في إطار الصالح العام.
2. أن تكون إدارة إيجابية: وهذا يعني أنها لا تركز إلى السلبيات أو المواقف الجامدة بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه. (علي، 2006، ص65)
3. أن تكون إدارة اجتماعية: وهذا يعني أن تكون بعيدة عن الاستبداد والتسلط مستجيبة للمشورة مدركة للصالح العام أي بمعنى ألا ينفرد القائد بصنع القرار بل يكفل مشاركة من يعملون معه.
4. أن تكون إدارة إنسانية: ويشمل ذلك حسن معاملة الآخرين وتقديرهم والاستماع إلى وجهة نظرهم والتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم في الوصول إلى الحلول السليمة له.
5. أن يكون أسلوب الإدارة بعيداً عن تسلط رئيس التنظيم الإداري أو أحد أعضائه أو انفراده باتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء التنظيم والمشاركين فيه ويتسم التنظيم الإداري بأنه ديمقراطي إذا ما توافر فيه تنسيق جهود الأفراد ومشاركة أعضائه وأن تكون فلسفته متماشية مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية للمجتمع.
6. أن تتسم بالمرونة في الحركة والعمل، وألا تكون ذات قوالب جامد وثابتة وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف وتغيير الظروف.
7. أن تكون عملية: بمعنى أن تتكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف التعليمي.
8. أن تتميز بالكفاءة والفاعلية: ويتحقق ذلك بالاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية. (حسين، 2004، ص31)

أنماط الإدارة المدرسية:

تختلف ممارسات القائمين على إدارات المدارس وتصرفاتهم من إدارة إلى أخرى حسب النمط الإداري المتبع في المدرسة ويمكن تصنيف الأنماط الإدارية إلى الأنماط الآتية:

1- الإدارة الديمقراطية: ويرى عابدين (2001) أن الإدارة الديمقراطية تقوم على مجموعة أسس وهي:

- الإقرار بالفروق الفردية لدى المعلمين والمتعلمين والمحافظة عليها وتشجيعها.
- التجديد الواضح والكامل لوظيفة كل عضو في المدرسة، ومهامه.
- تنسيق جهود العاملين وتشجيع التعاون بينهم.
- الاعتماد على مبدأ التفويض في العمل.
- الاعتماد على إقامة علاقات إنسانية داخل العمل.
- مراعاة العدالة في توزيع المهام ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
- توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي والسلطات التعليمية. (ص72).

2- الإدارة الأوتوقراطية: تعتبر أن السلطة مفوضة إليها من سلطة أعلى منها مستوى، وأن المسؤولية الضمنية قد منحت لها وحدها، ولم تقوض لغيرها، ويضع مدير المدرسة من هذا النمط في ذهنه صورة معينة لمدرسته، ولذلك يضع من الخطط والسياسات ما يحقق هذه الصور ولا يجيد عنها ويعرف المدرسون في هذا النمط من الإدارة موقفهم من مديرهم، فهو يظهر الود والصداقة والترحيب لمن يتفق سلوكه معه، ويظهر عدم الرضا لكل من خالفه في الرأي والسياسة. (عطوي، 2014، ص 23)

3- الإدارة التشاورية: يطغى على هذا النمط من الإدارة "الشدة وقت الشدة واللين وقت اللين، بدءاً من النظام السياسي حتى قيادة المدرسة والبيت" ويؤكد أن الإدارة الشورية تتميز بأن المدير يمارس فيها أكبر قدر من التوجيه الذاتي، وضبط النفس في تحقيق الأهداف المرجوة، وممارسة ذكائه وتفكيره العقلاني في حل المشكلات والمواقف التي

تواجههم، والحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية. (العاجز، 2007، ص17-18)

ومن خلال ما ذكر سابقاً نجد أن الإدارة المدرسية الناجحة يجب أن تتبع نظام الإدارة التشاورية لأن ذلك يؤدي إلى تقدم العلم والمعرفة ويعمل على تحسين فرص الفهم وهذا النمط يشجع الآخرين على تعلم الإدارة المبدعة التي لها دور كبير في نجاح الإدارة المدرسية وحل مشكلاتها.

مدير المدرسة وأهميته:

مدير المدرسة هو القائد التربوي الذي تستطيع بكفاءته الإدارية أن يوظف المعلمين والعاملين والتلاميذ والآباء، بل والمجتمع لتحقيق ما تهدف إليه العملية التعليمية التربوية، وهذا لا يتحقق للمدير ما لم يكن ذا وعي بكافة جوانب عمله حريصاً على تطوير ذاته وأساليبه، وقادراً على التطوير والتنفيذ والتعامل التربوي السليم مع الجميع (ضو، 2013، ص68).

والعملية التعليمية ثلاثة أركان أساسية: المعلم، والطالب، والمنهاج، غير أنه يمكن اعتبار الإدارة المدرسية ركناً رابعاً لها، وللإدارة المدرسية جهود ونشاطات منسقة يقوم بها فريق العاملين في المدرسة.

ويعتبر مدير المدرسة من أهم عناصرها وأشخاصها بل إنه ركيزة العملية التعليمية وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه، فالمدير هو الإداري الأول في المدرسة، ويقف على رأس التنظيم فيها، ويتحمل فيها المسؤولية الأولى، بل كاملة أمام السلطة التعليمية والمجتمع، ويرى بعض التربويين أن مدير المدرسة هو الرئيس المباشر لجميع العاملين في المدرسة، وهو المسؤول الأول عن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها وتربية تلاميذها وهو حلقة الاتصال الثابتة في العلاقات المدرسية على اختلاف أنواعها بين المدرسين ببعضهم، وبين المدرسين والتلاميذ، وبين الآباء والمدرسين وبين الموجهين، والمعلمين وهو دائماً في المركز الرئيسي للعملية التعليمية، فعليه عبء تنظيمها للحصول على

أفضل النتائج الممكنة وهو الذي يوجه رسم الخطط المختلفة وتنفيذها. (عابدين، 2001، ص89).

صفات مدير المدرسة:

يتحتم أن يكون مدير المدرسة متصفاً بصفات وخصائص لا تقتصر على الخبرة التدريسية أو المهارة فقط كما كان سابقاً، بسبب العبء الملقى على عاتق الإدارة المدرسية في عصرنا الحديث، والتحديات التي تواجهها وما حدث لها من تغيرات جذرية مما جعل تحديد صفات معينة للمدير الجيد من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والمهتمين بالتربية، حيث لا يوجد اتفاق بين هؤلاء الباحثين في تحديدها، ويؤكد بعض الباحثين على أن هناك صفات وخصائص عامة إذا ما توافرت لدى أي مدير وُصِف بأنه كفء وجيد وهي كالآتي:

1. صفات عقلية معرفية ومنها: الذكاء وسرعة البديهة، وروح الخلق والإبداع، سداد الرأي واتخاذ القرار الصائب والحكمة في التصرف، ودقة الملاحظة.
2. صفات انفعالية ووجدانية ومنها: قوة الشخصية وجاذبيتها، النضج الانفعالي، الانضباط في السلوك، التوافق النفسي مع الذات والآخرين، التوازن العام.
3. صفات بدنية ومظهرية ومنها: حسن الهيئة وجمال المظهر، نظافة البدن والثوب.
4. صفات اجتماعية ومنها: روح الخدمة الاجتماعية، روح التضحية ونكران الذات، المشاركة الوجدانية، احترام النظام العام والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع.
5. صفات مهنية ومنها: الإيمان بأهمية مهنة التعليم، الرغبة في المهنة والحماس لها. (ضو، 2013، ص68)
6. أن يكون متخصصاً في الجانب أو المجال الذي يعمل فيه، حيث لم تعد المهارة مبنية على خبرة الممارسة خلال عدد من السنين بل أصبحت تعتمد على الاختصاص وعلى مبادئ ووسائل وأساليب إدارية علمية.

7. أن يكون ذو ثقافة واسعة اقتصادية واجتماعيةً ملماً بالخطط الموضوعية للتطوير الاجتماعي والاقتصادي.
8. أن يتحلى برؤية واضحة للتعليم في حركته داخل المجتمع وبنظريته الكلية إلى العملية التربوية.
9. أن يتمتع بشخصية متماسكة ومتوازنة، بعيداً عن التعقيد وحب السيطرة أو الشعور بالضعف والتخاذل، واثقاً من نفسه بالغرور، ويستطيع اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.
10. أن يتعامل مع الناس بطريقة ديمقراطية حقيقية داخل الإدارة أو خارجها ويبيدي مرونة كبيرة في علاقاته بالآخرين في مواجهة المشكلات الطارئة على العمل.
11. أن يركز على عمله وعلاقاته بالآخرين وعلى الجوانب الإنسانية أكثر من التمسك باللوائح والتنظيمات والشكليات في العمل الإداري (الزبيدي، 2001، ص65-66).

فنجد أن مفهوم إدارة الأزمة نابع من المفهوم والأعم والأشمل ألا وهو إدارة الأزمة لكنه يحصر عمله ضمن إطار المدرسة بمختلف تفاصيلها التي من الممكن أن تتعرض لشكلة أو أزمة من درجة معينة، وتعمل على مواجهتها وحلها بالأساليب والطرق والوسائل الممكنة والمتاحة.

المشكلات المتعلقة بمدراء مرحلة التعليم الأساسي في ظل الحرب:

تولي وزارة التربية والجهات المعنية الاهتمام الكبير بموضوع الإدارة المدرسية، وتؤكد على ضرورة تطويرها؛ لأنها تشكل الحلقة الأهم في النظام التربوي؛ وبالرغم من مما قدمته علوم النفس والتربية من معطيات التدريس وإدارته والاهتمام الكبير بموضوع الإدارة المدرسية، لكن ما زالت تعاني من عدة أزمات تحول دون تنفيذها لأعمالها ومهامها على أكمل وجه، تتلخص في بعض النقاط الآتية:

1. افتقار للدورات التدريبية التي تؤهل الكوادر الإدارية مما يؤدي إلى عدم القدرة على التعامل مع الأزمات ومواجهتها بسلوك إيجابي فاعل.
 2. عدم وجود فلسفة واضحة محددة للتعليم.
 3. عدم وجود خطة تعليمية بالمفهوم العلمي للخطة والتخطيط.
 4. دكتاتورية القرار التعليمي فلا توجد تشاركية في مناقشة الأمور التعليمية وصنع القرارات، وانفراد المستوى الإداري الأعلى بصنع القرار واتخاذ.
- (Stephen, 1996, p79)

كما لخصت اليوسفي (2015) عدداً من الأزمات التي تمر الإدارة المدرسية، والتي تمثلت في:

1. عدم قدرة الإدارة المدرسية على التصدي للمشكلات الاجتماعية: فقر، بطالة، عنف.
2. سيادة علاقات إنسانية سيئة ضمن المدرسة.
3. عدم إشراك الإدارة المدرسية لأولياء الأمور في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية.
4. عدم إشراك الإدارة المدرسية للمدرسين في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية.
5. عدم إشراك الطلبة في مجالس المدرسة.
6. عدم مواكبة الإدارة المدرسية للمستجدات التربوية والتعليمية، فمديري المدارس نادراً ما يشاركون في المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية والزيارات الدولية، كما اتضح أنّ صلاحيات مدير المدرسة محدودة جداً، تنحصر في تنفيذ القوانين واللوائح الوزارية.
7. انقطاع المياه عن المدرسة لفترة طويلة.
8. تكرار انقطاع التيار الكهربائي أثناء اليوم المدرسي. (اليوسفي، 2015، ص56)

ونستنتج مما ذكر سابقاً من أزمات ومعوقات صعوبة حلها دون تضافر جهود مدير المدرسة لتهيئة الجو المناسب لرفع كفاءة المدرسين وتوجيه نشاطهم بما يمكنهم من تربية الطلبة تربية سليمة، ودفع العملية التعليمية إلى الأمام لتحقيق أهداف المدرسة، أي أنها تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين من مدرسين وإداريين وغيرهم؛ بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه مناهجنا المطورة من تربية أبنائها على أساس سليم، وامتلاك المهارات الحياتية التي تمكنهم من التعامل مع مواقف حياتهم اليومية بشكل أكثر فاعلية ومرونة.

الدراسات السابقة:

حفل الأدب التربوي بالعديد من الدراسات، نذكر منها ما يأتي:

- دراسة (شارلين، 2000) Sharilyn في أمريكا بعنوان: " آراء الإداريين والمرشدين التربويين والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية "

Perceptions. Of Administrators, Counsors, teachers, and Students concerning school Safety and violence in selected. Secondary schools.

هدفت الدراسة إلى تحديد آراء الإداريين والمرشدين والمدرسين والطلاب حول مستويات الأمن المدرسي والعنف في بعض المدارس الثانوية المنتقاة بولاية لويزيانا الشمالية، وذلك للتعرف على أنواع العنف التي كان لها أضخم الأثر على الأمن بتلك المدارس، تحديد أهم الاستراتيجيات المتاحة للتعامل مع العنف في المدارس، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من (58) فرداً من الإداريين والمرشدين والمدرسين والطلبة من (11) مدرسة ثانوية منتقاة، وتوصل الدراسة إلى أن المديرين يرون مدارسهم أقل أمناً، بينما يرى المدرسون والمرشدون العكس وصف الطلاب مدارسهم بأنها أقل أمناً مما رآه المدرسون والمرشدون.

- دراسة (هلاي ودبوس، 2011) في فلسطين بعنوان: "الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين"

هدفت الدراسة للتعرف إلى الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين، واتبعت الدراسة المنهج النوعي حيث تألفت عينتها من (50) مديراً ومديرةً، واستخدمت أداة المقابلة وتوصلت للنتائج الآتية حيث إن الأزمات التربوية في المدارس الحكومية في فلسطين تنقسم قسمين هما أزمات عامة وأزمات خاصة، ويعتمد مدير المدارس الحكومية الثانوية ومديراتها أساليب تقليدية إلى جانب القيادة الموقفية في إدارتهم للأزمات من خلال محاولتهم السيطرة على الأزمة قدر الإمكان وإحاطتها بقدر من السرية وحلها وتجاوزها بأقصى سرعة ممكنة.

- دراسة (حسين، 2013) في العراق بعنوان: "دور مدرء المدارس الثانوية في مواجهة الأزمات التي تتعرض لها مدارسهم في ضوء مهامهم الإدارية"

هدفت الدراسة للتعرف على دور مدرء المدارس الثانوية في مواجهة الأزمات التي تتعرض لها مدارسهم في ضوء مهامهم الإدارية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتألفت عينة الدراسة من (28) مديراً ومديرةً، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لتتوصل للنتائج الآتية بأن دور مدرء المدارس الثانوية في مواجهة الأزمات جاء بدرجة عالية، واعتمد مدرء المدارس الثانوية على أساليب حديثة في التعامل مع الأزمات، وللوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم واتخاذ القرار لها دور هام في التعامل مع الأزمات التي تحدث في المدرسة.

- دراسة (ناصر، 2015) في سورية بعنوان: "مدى تطوير أساليب الإبداع الإداري في إدارة الأزمات التربوية لدى مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)"

هدفت الدراسة للتعرف على الأزمات التربوية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، ودرجة إدارة هذه الأزمات من قبل عينة الدراسة. واتبعت

الدراسة المنهج الوصفي وتألفت عينة الدراسة من (299) موجه تربوي ومعلم ومرشد اجتماعي ونائب مدير بالنسبة للاستبانة الأولى، و (478) مدير ونائب مدير بالنسبة للاستبانة الثانية. واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لتتوصل للنتائج الآتية بأن الأزمات التربوية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي موجودة بدرجة متوسطة وأعلىها كان انتشار حالات العنف بين التلاميذ وتلاها أزمة نقص العامل المادي في المدرسة ثم أزمة كثافة اعداد المعلمين في المدرسة، ودرجة إدارة الازمات التربوية من قبل مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مرتفعة بينما جاءت درجة إدارة الازمات تتأثر بالمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، مكان الدراسة، الدورات التدريبية).

- دراسة (زمر، الحسين، 2016) في سورية بعنوان: " دور الموجه التربوي في تجاوز المشكلات التربوية الناجمة عن الأزمة السورية (دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في اللاذقية)"

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التربوية الناتجة عن الأزمة السورية في مدارس الحلقة الأولى والمتعلقة ب (الإدارة المدرسية، التلاميذ، المعلمون، البيئة المادية المدرسية)، إضافة للتعرف على دور المشرف التربوي في التغلب على هذه المشكلات وتحديد الحلول والمقترحات لمواجهة هذه المشكلات من وجهة نظر مديري هذه المدارس. تكونت عينة الدراسة من (32) مديراً ومديرةً لمدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية. استخدمت الدراسة أدوات (المقابلة، الاستبانة)، وخلصت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التربوية الناشئة عن الأزمة السورية في مدارس الحلقة الأولى هي: ارتفاع معدلات الرسوب لدى الطلاب، وعدم قدرة التلاميذ الوافدين حديثاً على التكيف مع البيئة المدرسية الجديدة، وزيادة المشكلات السلوكية لدى الطلاب، وتدهور مستوى أداء المعلمين، قلة الأنشطة اللامنهجية، وضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، ونقص المعدات المادية اللازمة داخل الفصول الدراسية. وأظهرت النتائج أن دور المشرف التربوي في التغلب على المشكلات التربوية التي سببتها الأزمة السورية كان متواضعاً.

- دراسة (ايتاك، 2020) Aytac في أمريكا بعنوان: "مشاكل وآراء مديري المدارس خلال جائحة كوفيد -19: دراسة نوعية من تركيا"

The Problems and Opinions of School Administrators during COVID-19 Pandemic: A Qualitative Study from Turkey.

هدفت الدراسة إلى وصف المشكلات التي تواجهها بعض المدارس خلال جائحة COVID-19 في مدن مختلفة وتقديم آرائهم بشأن العملية. كإحدى طرق المنهج النوعي، تم استخدام نمط الظواهر في البحث. تم جمع بيانات الدراسة باستخدام أسلوب المقابلة من خلال نموذج مقابلة مديري المدارس شبه المنظمة. تتكون مجموعة الدراسة من 32 مدير مدرسة تم اختيارهم باستخدام أسلوب أخذ العينات المعيارى الهادف. وتوصل البحث إلى أن مديري المدارس يقومون بتقييم تطبيق شبكة معلومات التعليم (EBA) التلفزيونية والبوابة التعليمية، والتي تم وضعها موضع التنفيذ من قبل وزارة التربية الوطنية (MoNE) بسبب جائحة COVID-19 واعتباره تدبير تنافسي عاجل. أعرب مديرو المدارس عن أن المشاكل الأكثر شيوعاً التي واجهتها خلال جائحة COVID-19 هي انخفاض الدافع التعليمي للطلبة، وعدم قدرة أولياء الأمور على خلق بيئة تعليمية في المنزل، وعدم إمكانية الوصول إلى البث المباشر من EBA TV / بوابة التعليم. لاحظ غالبية مديري المدارس أن المعلمين كانوا مترددين في التدريس في المحاضرات الحية باستخدام بوابة التعليم EBA أو برامج أخرى لأسباب مختلفة وانخفضت حافزهم تدريجياً في هذه العملية. ويلاحظ أن مديري المدارس لم يكن لديهم خطة عمل طارئة فيما يتعلق بعملية الوفاء، واتبعوا التعليمات التي قدمتها وزارة التربية والتعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن بعضها هدف إلى تعرف مدى قدرة إدارة المدرسة على إدارة الأزمات والمشكلات الناجمة عنها، والتي تنعكس على سير عمل المدرسة والتعامل مع الأزمات ومواجهتها بأفضل السبل الممكنة. والبعض الآخر حاول دراسة تحديد آراء الإداريين والمرشدين والمدرسين والطلاب حول مستويات الأمن

المدرسي، بالإضافة إلى تنوع المتغيرات التي حاول الباحثون تقصي أثرها (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، مكان الدراسة، الدورات التدريبية). واتفق البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، واختلفت مع هذه الدراسات من حيث مجتمع وعينة الدراسة حيث تناولت بعض الدراسات عينة من الطلبة كدراسة (شارلين، 2000)، أما باقي الدراسات تناولت مدراء المدارس كما في البحث الحالي، فضلاً عن قلة الدراسات التي بحثت في هذا الميدان، حسب حدود علم الباحثة، مما دفعها لدراسة دور الإدارة المدرسية في حل المشكلات الناجمة عن الأزمة الراهنة.

8-منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث وموضوعه واجراءاته، ويُعرف المنهج الوصفي بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (النوح، 2004، ص159)

9-عرض البحث والمناقشة والتحليل:

المجتمع الأصلي وعينة البحث: تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع مدراء مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وتكونت عينة البحث من (10) مدراء مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة اللاذقية، وهي كالاتي: (مدرسة الشهيد سليم عمران، الشهيد رفيق اسكاف، الشهيد توفيق حمود، مدرسة الشهيد طلال ياسين، مدرسة الشهيد عامر باسم علي)، وضمت مدارس ريف اللاذقية (الشهيد معت حيدر، الشهيد عدنان غانم، الشهيد منير عيسى، الشهيد علاء لايقة، الشهيد نور الدين زكريا).

أداة البحث: وهي مقابلة تهدف إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في حل المشكلات الناجمة عن الأزمة الراهنة من وجهة نظر مديري المدارس ف محافظة اللاذقية، صمّم الباحث المقابلة التي تكونت من جزأين:

- الجزء الأول: معلومات عامة عن المفحوص.

- الجزء الثاني: أسئلة مفتوحة.

صدق المقابلة:

للتأكد من صدق الأداة والتحقق من صلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح، ومناسبة الأسئلة التي أُدرِجَت تحتها، فقد اعتمد الباحث صدق المحتوى (صدق المحكمين)، ولهذا الغرض عُرِضَت المقابلة على (13) من السادة المختصين في الميدان في كلية التربية بجامعة تشرين، وجاءت فترة تحكيم المقابلة خلال شهري حزيران وتموز من العام 2021م، وقد تمَّ الأخذ بأرائهم وجرى تعديل ترتيب الأسئلة بما يتلاءم مع موضوع البحث، وإضافة سؤال جديد، وعليه أخذت المقابلة صورتها النهائية.

ثبات المقابلة:

للتحقق من موضوعية تحليل الإجابات اعتمد الباحث على تحليل إجابات أفراد العينة، وإعادة التحليل بعد فترة زمنية من قبل الباحث نفسه، ومن ثمَّ الطَّلب من محلِّ آخر قراءة المقابلات ووضع الفئات الخاصة به، لتتم مناقشة التحليلين والإضاءة على الأفكار الجديدة، وتقدير مدى تغطية الفئات لبيانات المقابلات، حيث مرَّت عمليَّة التحليل بالمرحل الآتية:

- إعداد بطاقة التحليل الخاصة بالمقابلة.

- كتابة نصوص المقابلات وتنظيمها بشكل متقابل مع أسئلة البحث، لتحديد البيانات المتعلقة بكل سؤال.

- قراءة نصوص المقابلات مرَّاتٍ عدَّة (كل سؤال على حده)، بما يساعد على تحديد المفردات والأفكار ذات العلاقة وتسجيلها.

- جمع الأفكار المتشابهة ضمن فئات تعبر عنها.
 - إعادة التحليل بعد مضي أسبوعين (بين 4 و 18 آب 2021) من قبل الباحث، ومقارنة الفئات التي تمّ التوصل إليها.
 - الطلب من محلّل آخر قراءة المقابلات ووضع الفئات الخاصة به، لتتم مناقشة التحليلين والإضاءة على الأفكار الجديدة، وتقدير مدى تغطية الفئات لبيانات المقابلات.
 - إعادة قراءة الأفكار والفئات لوضعها في فئات وعناوين أكبر، بما يساعد على تخفيض عدد الفئات الموجودة، والوصول إلى مواضيع عامة.
 - كتابة النتائج بعد اختيار عينات الأمثلة من نصوص المقابلات.
- وقد جاءت نتائج التحليلين (تحليل الباحث نفسه، وتحليل الباحث الآخر) متقاربة من حيث تبويب الإجابات ونسب تكرارها لدى أفراد العينة، ممّا يُشير إلى أنّ المقابلة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات بحيث يمكن اعتماد نتائجها من قبل الباحث.

10- نتائج البحث:

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما هي المشكلات التي تواجهها كمدير للمدرسة سواء من حيث الطلاب، المعلمين، التجهيزات وغيرها من المشكلات الأخرى؟
يبين الجدول الآتي إجابات أفراد العينة (مديري المدارس) حول المشكلات التي تواجه عملهم كإدارة للمدرسة:

الجدول رقم (1): النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول المشكلات التي تواجههم

الرقم	المشكلات المطروحة	التكرار	النسبة
1	تزايد عدد الطلاب	10	100%
2	حالات العنف والعنائية	7	70%
3	زيادة عدد المدرسين	5	50%
4	عودة الطلبة للمدرسة بعد فترة انقطاع	4	40%
5	انخفاض المستوى العلمي لدى بعض الطلبة	3	30%
6	نقص الصيانة	3	30%
7	ضعف انسجام الطلبة فيما بينهم	2	20%
8	قلة مدرسي اللغة العربية والرياضيات	2	20%
9	الحالات النفسية للطلاب	2	20%
10	عدم قدرة بعض المدرسين على ضبط الصف	2	20%
11	نقص التمويل	1	10%
12	عدم اكتمال النصاب لدى عدد من المدرسين	1	10%
13	تغير توفير لعب الأطفال مع بعضهم	1	10%
14	صعوبة توفير الكتب المدرسية	1	10%
15	حالات انعزالية	1	10%
16	نقص المقاعد	1	10%
17	مشكلة الانضباط والالتزام	1	10%
18	العيب بأثاث المدرسة	1	10%
19	قلة الغرف الصفية	1	10%

من خلال قراءة الجدول (1) يتبين ما يلي:

المشكلات المطروحة مع تكرارها والنسبة المئوية لها وفقاً لعدد أفراد العينة الذين قاموا بذكرها. حيث تظهر انعكاسات الأزمة على الميدان التربوي من خلال المشكلات التي تواجه عمل المدارس وتؤثر بدورها على قدرة إدارة المدرسة في تسيير أمور المدرسة وإنجاح العملية التعليمية فيها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وقد كانت أكثر المشكلات مواجهة لعمل الإدارة المدرسية هي التزايد في أعداد الطلبة وقد وردت هذه المشكلة عند أفراد العينة جميعاً بنسبة (100%) مما يشير دون شك إلى الأثر الواضح لهذه المشكلة على قدرة الإدارة المدرسية على القيام بعملها بالشكل المطلوب، وبالمقارنة مع دراسة (ناصر، 2015) يتبين أن مشكلة تزايد أعداد الطلبة جاءت في المرتبة الثامنة بشكل عام والمرتبة الرابعة من حيث المشكلات التي تخص الطلبة وهذا الاختلاف إنما يعود إلى اختلاف الفترة الزمنية لكل دراسة وما يتبع ذلك من ازدياد في حالات النزوح وازدياد أعداد الوافدين من غير محافظات إلى محافظة اللاذقية.

في حين تأتي مشكلة حالات العنف والعنائية ثانية من حيث تكرارها فقد ذكرت لدى (7) من أصل (10)، مما يشير إلى تزايد حالات العنف بين الطلبة والناجمة عن التأثير بالأحداث ومجريات الأزمة، وهذه النتيجة مقاربة إلى حد ما مع دراسة (ناصر، 2015) والتي وردت فيها مشكلة انتشار حالات العنف بين الطلبة في المرتبة الأولى بشكل عام، وكذلك على مستوى الطلبة مما يشير إلى استمرار تأثير هذه المشكلة وصعوبة التوصل إلى حل مناسب للتعامل معها وعلاجها.

وتأتي مشكلة عودة الطلبة للمدرسة بعد فترة انقطاع عنها في المرتبة الرابعة بشكل عام والثالثة من حيث المشكلات المتعلقة بالطلبة حيث وردت لدى (4) من أصل (10)، بنسبة مئوية بلغت (40%)، في حين وردت هذه المشكلة في دراسة (ناصر، 2015) في المرتبة السادسة والعشرين بشكل عام، والمرتبة السابعة من حيث المشكلات المتعلقة

بالطبة وهذا الاختلاف قد يعود إلى تزايد حالات الانقطاع والتسرب في ظل أعداد الطلبة الوافدين خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين الدراستين.

بالإضافة إلى المشكلات السابقة كان هناك أيضاً مجموعة من المشكلات الخاصة بالطلبة وكان منها: انخفاض المستوى التعليمي لدى البعض منهم، ضعف الانسجام فيما بينهم، الحالات الانعزالية بالإضافة إلى عدم الانضباط والالتزام والعبث بأثاث المدرسة.

أما فيما يخص المشكلات المتعلقة بالمدرسين كانت المشكلة الأكثر تكراراً هي ازدياد أعداد المدرسين في المدرسة، بما يفوق طاقتها على الاستيعاب، وقد وردت في المرتبة الثالثة بشكل عام والأولى فيما يخص المدرسين بتكرار (5) من أصل (10) بنسبة مئوية بلغت (50%)، مما يشير إلى تواجد مدرسين دون قيامهم بأي أعمال تُذكر واقتصار دورهم فقط في حال تغيب أحد المدرسين فيحل مكانه كبديل أو كاحتياط، وهذه النتيجة تتفق تماماً مع دراسة (ناصر، 2015) فقد جاءت هذه المشكلة في المرتبة الثالثة بشكل عام وفي المرتبة الأولى فيما يخص المدرسين مما يشير إلى عدم الاستفادة بما يجب من هؤلاء المدرسين بطريقة تخدم المدرسة والعمل فيها.

أما المشكلة الثانية فكان قلة مدرسي اللغة العربية والرياضيات تحديداً فقد تكررت لدى (2) من أصل (10) بنسبة مئوية بلغت (20%)، وهي تعتبر مؤشراً إلى زيادة الضغط الواقع على هذه الفئة من المدرسين وعملهم أعباء إضافية هذا من جهة ومن جهة أخرى يشير إلى عدم الإفادة بالشكل المطلوب من خريجي هذه الأقسام من أجل تلبية حاجات هذه المدارس، ومن المشكلات التي واجهت المدرسين عدم قدرة البعض على ضبط صفه بتكرار (2) من أصل (10) بنسبة مئوية بلغت (20%)، وهي جاءت في المرتبة السابعة بشكل عام وفي المرتبة الثانية فيما يخص المدرسين وهذا يشير إلى ضعف البعض في فرض شخصيته وعدم قدرتهم على التعامل مع أعداد الطلبة المتزايد داخل

الصف، إضافة إلى ما سبق من المشكلات المتعلقة بالمدرسين عدم اكتمال النصاب التدريسي لدى عدد منهم.

كما توجد بالإضافة إلى ما ذكر سابقاً من مشكلات متعلقة بالمدرسين والطلبة كانت هنالك عدد من المشكلات المتعلقة بالمدرسة كان أكثرها تكراراً مشكلة الصيانة لدى (3) من أصل (10) بنسبة مئوية بلغت (30%)، حيث جاءت في المرتبة السادسة مما يشير إلى تأثر هذه العمليات بالأزمة من حيث ضعفها أو تأخرها وحتى تأخرها في بعض المناطق في ظل الأزمة، في حين جاءت هذه المشكلة في المرتبة العاشرة في دراسة (ناصر، 2015) وهذا يشير على أن مشكلة الصيانة تتأثر بغيرها من المشكلات وتؤثر فيها من حيث عدم وجود القدرة المادية والعائدات المالية لحلها، ووجود مشكلات أولى بالحل من غيرها.

إلى جانب هذه المشكلات هناك نقص في التمويل ونقص في الأثاث المدرسي وقلة في عدد الغرف الصفية وصعوبة في توفير الكتب المدرسية بشكل كامل، وفيما يخص توفير الكتب المدرسية جاءت في المرتبة الثامنة بشكل عام وهي نتيجة تختلف مع دراسة (ناصر، 2015) حيث جاءت في المرتبة الرابعة وهذا يشير إلى صعوبة توفير الكتب المدرسية مع بداية الأزمة في ظل عمليات التخريب التي حصلت لمديرية المطبوعات المسؤولة عن توفير الكتب في حين أنه في الوقت الحالي باتت هذه المشكلة أخف وأقل أثراً بعد إيجاد الحلول المناسبة لها.

كل ما سبق يشير إلى تعدد المشكلات الناجمة عن الأزمة الراهنة وتأثيرها بشكل سلبي على عمل الإدارة المدرسية وقدرتها على أداء مهامها بالشكل المطلوب وما تلقيه من أعباء إضافية عليها.

السؤال الثاني:

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:
ما هي المشكلة الأكثر بروزاً أو أثراً في عمل المدرسة؟

يُبيّن الجدول رقم (2) النسب المئوية لإجابات أفراد العينة من مديري المدارس حول المشكلة الأكثر تأثيراً على عملهم:

جدول رقم (2): النسب المئوية لإجابات أفراد العينة من مديري المدارس حول المشكلة الأكثر تأثيراً على عملهم

الرقم	المشكلة الأكثر تأثيراً	التكرار	النسبة المئوية
1	عودة الطلبة للمدرسة بعد الانقطاع	2	20%
2	تزايد أعداد الطلبة	2	20%
3	مشكلة الطلبة الوافدين	2	20%
4	مشكلة العنف والعداية	1	10%
5	مشكلة الحالات النفسية للطلبة	1	10%
6	تأثر الطلبة بوسائل الإعلام	1	10%
7	الانضباط والالتزام والعبث بأثاث المدرسة	1	10%

بينما يُبيّن الجدول رقم (3) أسباب اعتبار هذه المشكلات الأكثر تأثيراً بالنسبة لكل مشكلة على حدا وبحسب الرقم الذي حصلت عليه في الجدول رقم (1):

جدول رقم (3): النسب المئوية للمشكلات الأكثر تأثيراً من وجهة نظر افراد العينة

رقم المشكلة	السبب	التكرار	النسبة المئوية
1	صعوبة دمجهم	2	100%
	صعوبة تعويض النقص الحاصل معهم	1	50%
2	عدم القدرة على توفير صفوف إضافية	1	50%
	الدوام لفترة واحدة	1	50%
3	صعوبة تأقلمهم واندماجهم	2	100%
	ما لديهم من مشكلات أساساً	1	50%
4	حساسية المرحلة العمرية والتأثير بالأحداث	1	100%
5	ما تعرضوا إليه من حالات خوف ورعب وتهديد	1	100%
6	انعكاس ذلك على انضباطهم وتأثيرهم على غيرهم	1	100%
7	صعوبة القيام بأعمال الصيانة	1	100%

بناءً على ما طرح من مشكلات تواجه عمل الإدارة المدرسية خلال هذه الأزمة فإن تأثير هذه المشكلات متفاوت وليس على سوية واحدة وقد تكون مشكلة منها أكثر تأثيراً على عمل هذه الإدارة لأسباب تعتبر من وجهة نظر هؤلاء المديرين هي التي أدت لتجعل من هذه المشكلة أو تلك مؤثرة وبارزة في هذه المرسة، وبناءً على آراء العينة المشكلات الأكثر تأثيراً كالاتي:

مشكلة عودة الطلبة للمدرسة بعد فترة انقطاع عنها وقد تكررت لدى (2) من أصل (10) بنسبة مئوية (20%)، وقد كانت الأسباب المذكورة لاعتبار هذه المشكلة أكثر تأثيراً على عمل مدارسهم، كالاتي:

صعوبة دمجهم وقد ذكر السبب لدى (2) من أصل (2) بنسبة مئوية بلغت (100%)، أما السبب الثاني وهو صعوبة تعويض النقص الحاصل لديهم وقد ذكر لدى (1) من أصل (2) بنسبة مئوية بلغت (50%).

تزايد أعداد الطلبة وقد تكررت لدى (2) من أصل (10) بنسبة مئوية بلغت (20%) أما الأسباب وراء اعتبارها أكثر تأثيراً فكانت أولاً عدم القدرة على توفير صفوف إضافية وتكرر لدى (1) من أصل (2) بنسبة مئوية بلغت (50%).

مشكلة الطلبة الوافدين من محافظات أخرى وقد تكررت لدى (2) من أصل (10) بنسبة مئوية بلغت (20%)، والأسباب لاعتبارها الأكثر تأثيراً على مدارسهم أولاً صعوبة تأقلمهم واندماجهم وتكرر لدى (2) من أصل (2) بنسبة مئوية بلغت (100%)، وثانياً المشكلات الموجودة لديهم أساساً بتكرار بلغ (1) من أصل (2) بنسبة مئوية بلغت (50%).

أما المشكلات الآتية: العنف والعدائية - الحالات النفسية للطلبة - تأثر الطلبة بوسائل الإعلام - الانضباط والالتزام والعبث بأثاث المدرسة جميعها. وتكررت لدى (1) من

أصل (10) بنسبة مئوية بلغت (10%) لكل مشكلة وكانت الأسباب لكل مشكلة على الترتيب بدءاً من مشكلة العنف والعنائية: حساسية المرحلة العمرية والتأثر بالأحداث التي تكررت لدى (1) من أصل (1) بنسبة (100%).

من خلال ذلك يتبين أن جميع المشكلات الأكثر تأثيراً على عمل الإدارة المدرسية هي مشكلات تتعلق بالطلبة مما يشير إلى مدى انعكاس الأزمة وبشدة على الأطفال الذين هم في مرحلة الدراسة الأولى والثانية من حيث التعليم الأساسي نظراً لحساسية المرحلة العمرية من جهة وصعوبة التأقلم مع حالات التنقل المستمر من جهة ثانية، ويضاف إلى ذلك قلة الوعي من قبل المجتمع بضرورة الانتباه لهؤلاء الأطفال وإبعادهم قدر الإمكان عن أثار الأزمة ومخلفاتها. في حين أننا نرى أن منعكسات الأزمة بكل تفاصيلها تتضح لدى هؤلاء الأطفال وبالتالي نجد من الطبيعي أن تكون جميع المشكلات متعلقة بالطلبة من حيث مدى التأثير على عمل الإدارة المدرسية.

السؤال الثالث:

هل توجد صعوبة في التواصل مع مختلف العناصر المتواجدة في المدرسة في حال الدعوة للاجتماع، كذلك بالنسبة إلى أولياء أمور الطلبة من حيث الالتزام بالحضور؟

يبين الجدول رقم (4) النسب المئوية لالتزام المدرسين بالحضور:

جدول رقم (4): النسب المئوية لالتزام المدرسين بالحضور

التزام المدرسون	التكرار	النسبة المئوية
التزام كامل	10	100%

في حين يبين الجدول رقم (5) مدى التزام أولياء الأمور بالحضور مع الأسباب الواردة لتفسير ذلك:

جدول رقم (5): النسب المئوية مدى التزام أولياء الأمور بالحضور مع الأسباب

النسبة	التكرار	السبب	النسبة	التكرار	التزام أولياء الأمور
%50	2	الرغبة في إنجاز العمل	%40	4	ملتزمون بنسبة كبيرة
%25	1	دليل وعي من قبلهم			
%25	1	لم يذكر			
%50	1	عدم وعي من قبلهم	%20	2	التزام بنسبة متوسطة
%50	1	انشغالهم بتلبية أمور أسرهم			
%33.33	1	لا ضرورة للحضور بسبب تواصلهم المستمر اثناء العام	%30	3	التزام ضعيف ليس كما هو مطلوب
%33.33	1	انشغالهم بتلبية أمور أسرهم			
%33.33	1	لم يذكر			
%100	1	السوية الفكرية للبعض منهم	%10	1	توجد صعوبة في التواصل مع الوافدين

الاجتماعات التي تدعو إليها إدارة المدرسة غالباً ما تنطوي على أهمية كبيرة لما يطرح فيها من موضوعات تتعلق للمدرسة والطلبة، لذلك يكون الالتزام أمر هام جداً لإنجاح هذه الاجتماعات والخروج منها بما هو مفيد للمدرسة والعملية التعليمية والطلبة وجميع الأطراف المعنية بهذه الاجتماعات، وقد تبين من آراء العينة أن التزام المدرسين بها كامل وقد تكرر ذلك لدى (10) من أصل (10) بنسبة مئوية بلغت (100%)، مما يدل على مدى الاهتمام والاحساس بأهمية هذه الاجتماعات.

في حين نبين أن التزام أولياء الأمور على الشكل الآتي: (4) من أصل (10) ملتزمون بشكل كبير بنسبة مئوية بلغت (40%) وقد ذكروا الأسباب لذلك: رغبة منهم في إنجاز العمل وقد تكرر لدى تكرر لدى (2) من أصل (4) بنسبة (50%)، دليل وعي من قبلهم وتكرر لدى (1) من أصل (4) بنسبة مئوية بلغت (25%)، في حين أحدهم لم يذكر سبباً لذلك وتكرر (1) من أصل (4) بنسبة مئوية بلغت (25%)، أما الالتزام بنسبة متوسطة لدى (2) من أصل (10) بنسبة مئوية بلغت (20%)، للأسباب الآتية: أولاً عدم وعي من قبلهم وتكرر لدى (1) من أصل (2) بنسبة (50%)، أما الثاني انشغالهم بتلبية أمور أسرهم وتكرر لدى (1) من أصل (2) بنسبة مئوية بلغت (50%)، والالتزام ضعيف

ليس كما هو مطلوب لدى (3) من أصل (10) بنسبة مئوية بلغت (30%)، للأسباب الآتية: يرون أن لا ضرورة لحضورهم بسبب تواصلهم المستمر معنا أثناء العام وتكرر لدى (1) من أصل (3) بنسبة (33.33%).

أما ثانياً انشغالهم بتلبية أمور أسرهم وتكرر لدى (1) من أصل (3) بنسبة مئوية بلغت (33.33%)، في حين الثالث لم يذكر سبباً وتكرر لدى (1) من أصل (3) بنسبة مئوية بلغت (33.33%)، و (1) من أصل (10) توجد صعوبة في التواصل مع أولياء الأمور للطلبة الوافدين بنسبة مئوية بلغت (10%)، وقد ذكر السبب وهو السوية الفكرية لدى البعض منهم وتكرر بنسبة مئوية بلغت (100%).

إذاً من خلال ما سبق يتضح التفاوت في الالتزام من قبل أولياء الأمور لأسباب متعددة تختلف باختلاف طبيعة الالتزام، ونظراً لهذه التفاوت يتبين دور الإدارة المدرسية في قدرتها على الوصول إلى الجميع وإيصال الدعوة إليها للحضور وتشجيعهم على الالتزام به نظراً لضرورة اطلاع هؤلاء على ما يتعلق بأمور أبنائهم من جهة وظروف المدرسة من جهة ثاني، بالإضافة لما يمكن أن يقدمه هؤلاء من أفكار ومقترحات لتجاوز بعض النقاط وحلها والمساهمة في إنجاح عمل المدرسة بما يحقق الفائدة للجميع من إدارة ومدرسين وطلبة وأولياء أمور وغيرهم من المعنيين بهذه الفائدة.

السؤال الرابع:

كيف يمكن وضع تصور لما يمكن أن يواجه عملكم من مشكلات؟ أم هناك صعوبة في هذا المجال، ولماذا؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة لإمكانية وضع تصور مسبق للمشكلات مع الأسباب:

جدول رقم (6): النسب المئوية لإجابات أفراد العينة لإمكانية وضع تصور مسبق للمشكلات مع الأسباب:

النسبة	التكرار	السبب	النسبة	التكرار	إمكانية وضع تصور
66.66%	2	صعوبة التنبؤ بما يمكن أن يستجد من أحداث عدم إمكانية عدم المدرسة على مواجهة مشكلات كزيادة	30%	3	توجد صعوبة في وضع تصور مسبق
33.33%	1	عدد الطلبة أو توقع من سيتسرب منهم			
100%	3	لم يذكر	30%	3	المشكلات الخارجية يصعب التنبؤ بها
100%	2	لم يذكر	20%	2	توجد مشكلات يمكننا وضع تصور مسبق لها
40%	2	من خلال الاستفادة من خبرات السنوات السابقة	50%	5	توجد إمكانية لوضع مثل هذا التصور
20%	1	من خلال الإحاطة بالنقاط المؤثرة على المدرسة			
20%	1	من خلال التعاون مع الكادر الإداري والتدريسي			
20%	1	الأمر يعود للإدارة وثقافتها			

إذاً خلال هذه الأزمة تواجه الإدارة المدرسية العديد من المشكلات وتعمل على استيعابها ومن ثم حلها وعلاجها، وقد يكون من المفيد في هذه الحالة أن نضع تصوراً مسبقاً لما يمكن أن نواجهه من مشكلات ويكون هذا التصور بمثابة استقرار للواقع لتكون الإدارة على علم مسبق بهذه المشكلات وبالتالي الاستعداد والتهيؤ لمواجهتها وإيجاد الحلول لها. وقد تبين من آراء العينة حول إمكانية وضع مثل هذا التصور أو أن هناك صعوبة في هذا المجال والموضحة في الجدول رقم (6) على الشكل الآتي:

(3) من أصل (10) أجابوا بوجود صعوبة في وضع تصور مسبق بنسبة مئوية تبلغ (30%). والسبب في ذلك صعوبة التنبؤ بما يمكن أن يطرأ من أحداث بتكرار (2) من أصل (3) بنسبة مئوية تبلغ (66.66%) بالإضافة إلى عدم إمكانية المدرسة على مواجهة مشكلات كزيادة أعداد الطلبة أو تحديد من منهم سيتسرب بتكرار (1) من أصل (3) بنسبة مئوية بلغت (33.33%). (5) من أصل (10) أجابوا بأن هناك إمكانية لوضع مثل هذا التصور بنسبة مئوية تبلغ (50%). والسبب في ذلك أن (2) من أصل (5) أجابوا بأن الاستفادة من خبرات السنوات السابقة وما جرى فيها بنسبة مئوية تبلغ (40%). (1) من أصل (5) أجابوا من خلال الإحاطة بالنقاط المؤثرة على المدرسة بنسبة مئوية تبلغ (20%). (1) من أصل (5) أجابوا من خلال التعاون مع الكادر الإداري والتدريسي بنسبة مئوية تبلغ (20%). (1) من أصل (5) أجابوا بأن الموضوع يتعلق بالإدارة وثقافتها بنسبة مئوية تبلغ (20%).

يتبين مما سبق أن إمكانية وضع تصور مسبق لما يمكن أن يواجهه عمل الإدارة المدرسية من مشكلات متفاوتة بين صعوبة في وضع لهذا التصور بشكل عام وصعوبة في وضع هذا التصور بما يخص المشكلات الخارجية في حين توجد إمكانية لوضع هذا التصور على مستوى المدرسة وبعض النقاط الخارجة عنها، وهذا يشير إلى تفاوت القدرة في هذا المجال على التعامل مع المستجدات بطريقة سليمة ومناسبة خاصة في ظل التميز ما بين مشكلات داخلية يسهل توقعها وأخرى خارجية من غير الممكن التنبؤ بها وهذا أيضاً يشير بدوره إلى مدى الخبرة التي اكتسبتها هذه الإدارة خلال سنوات الأزمة في هذا المجال.

السؤال الخامس:

ما الذي يجب القيام به كإدارة للمدرسة من أجل مواجهة هذه المشكلات والحد منها؟

تم الإجابة عن هذا السؤال بحساب النسب المئوية لآراء أفراد العينة حول ما يجب القيام به، كالآتي:

جدول رقم (7): النسب المئوية لآراء أفراد العينة حول ما يجب القيام به

الرقم	الفكرة	التكرار	النسبة المئوية
1	التواصل مع أولياء الأمور	8	80%
2	تفعيل دور المرشدين	5	50%
3	زرع المحبة والألفة والتواصل المستمر بين الطلبة	5	50%
4	التوعية الدائمة للطلبة	3	30%
5	تشجيع الطلبة على التعاون	2	20%
6	وضع برامج علاجية لحالات الطلبة المختلفة	1	10%
7	رؤية المشكلة من جميع جوانبها وأبعادها	1	10%
8	تفعيل دور المدرسين المتفرغين	1	10%
9	التوازن في معاملة المدرسين وخلق جو مريح معهم	1	10%
10	العمل مع المدرسات لإرشاد الطلبة وتوجيههم	1	10%
11	بناء الثقة والمودة مع الجميع	1	10%
12	الاستماع للجميع	1	10%
13	المتابعة الدائمة والمستمرة	1	10%
14	الانتباه لأدق التفاصيل وعدم تجاهلها	1	10%
15	مواجهة المشكلة مباشرة دون تردد	1	10%
16	تفعيل دور التوجيه	1	10%
17	حث المدرسي على تقديم أفضل ما لديهم	1	10%

إذاً في ظل هذه الأزمة وما ينعكس عنها من آثار ومشكلات تؤثر على عمل المدرسة وإدارتها فإنه لا بد لهذه الإدارة من إيجاد الحلول والقيام بدورها في سبيل الحفاظ على سير العملية التعليمية فيها وبناءً على آراء أفراد العينة كما جاءت في الجدول رقم (7) يأتي التواصل مع أولياء الأمور في مقدمة الحلول يليه تفعيل دور المرشدين وزرع المحبة والتواصل المستمر بين الطلبة وتشجيعهم على التعاون، لذلك يتضح مما سبق التركيز الكبير على الاهتمام بالطلبة والتواصل معهم لمساعدتهم على التأقلم مع وضعهم الجديد

في ظل الأزمة وانعكاساتها، كما لا بد من تفعيل دور المعلمين المتفرغين وتفعيل دور التوجيه وحث المدرسين على تقديم أفضل ما لديهم، وبناء الثقة والمودة مع جميع الأطراف.

السؤال السادس:

هل واجهت مشكلة تطلب حلها التواصل مع الإدارة التربوية العليا؟ وهل تعاونت هذه الإدارة معك في حلها؟ ولماذا؟

تم الإجابة عن هذا السؤال بحساب النسب المئوية لآراء أفراد العينة حول المشكلات التي تطلبت مراجعة الإدارة التربوية والتواصل معها، وهي كالاتي:

جدول رقم (8): النسب المئوية لآراء أفراد العينة حول المشكلات التي تطلبت مراجعة الإدارة التربوية والتواصل معها

النسبة المئوية	التكرار	السبب	النسبة المئوية	التكرار	المشكلة
-	-	-	70%	7	لم تصادفنا من هذا القبيل
-	-	-	40%	4	جميع المشكلات يومية اعتيادية
100%	1	لأنها تحتاج لتمويل	1%	1	مشكلة الصيانة
100%	1	لإيجاد الحل المناسب	10%	1	الأطفال الذين جاؤوا دون أوراق ثبوتية
100%	1	لوضعهم بصورة ما يحدث	10%	1	التواصل دائم مع مديرية التربية

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن الأزمة قد ينتج عنها مشكلات تواجه عمل الإدارة المدرسية وقد تكون بعضها تحتاج للتواصل مع الإدارة التربوية من أجل الوصول إلى حل لها لأنها تفوق قدرة الإدارة المدرسية على حلها ويعود ذلك لطبيعة المشكلة وحجمها وتأثيرها. حيث يبين الجدول رقم (8) أن أغلبية المشكلات يومية تُحل ضمن المدرسة، وهذا يشير إلى مدى تأقلم هذه الإدارات في التعامل مع المشكلات الناجمة عن الأزمة والاعتناء عليها وحلها ضمن نطاق المدرسة.

السؤال السابع:

برأيك هل تتطلب عملية اتخاذ القرار (المرونة أم الحزم أم المشاركة أم طرق أخرى تتبناها) لضمان نجاح الدور الذي تقوم به؟
تم الإجابة عن هذا السؤال بحساب النسب المئوية لآراء أفراد العينة حول أسلوب اتخاذ القرار، كالآتي:

جدول رقم (9): النسب المئوية لآراء أفراد العينة حول أسلوب اتخاذ القرار

الرقم	الأسلوب أو الطريقة	التكرار	النسبة
1	التشاركية وعدم التفرد في القرار	6	60%
2	طبيعة الموقف تحدد الأسلوب المناسب	3	30%
3	المرونة مطلوبة كذلك الحزم مطلوب	2	20%
4	استيعاب المشكلة والتعامل معها بهدوء	1	10%
5	بعض الحالات تتطلب شيئاً من القساوة	1	10%
6	المرونة	1	10%
7	استشارة الكادر التدريسي والمرشدين	1	10%
8	رحابة الصدر واستيعاب الجميع	1	10%
9	التعاون مع المرشدين	1	10%
10	مشكلات أحلها بنفسه	1	10%
11	مشكلات أتواصل بها مع الموجه المشرف على المدرسة	1	10%
12	العودة للنظام الداخلي	1	10%

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن التشاركية وعدم التفرد بالقرار جاءت في المرتبة الأولى مما يشير إلى أهمية العمل الجماعي ودوره في نجاح عملية اتخاذ القرار بنسبة مئوية بلغت (60%)، تليه طبيعة الموقف تحدد الأسلوب المناسب في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (30%)، وفي المرتبة الثالثة المرونة مطلوبة كذلك الحزم مطلوب بنسبة مئوية بلغت (20%)، وتغزى هذه النتيجة إلى أهمية عملية اتخاذ القرار وأصعبها في سبيل حل مشكلة ما لما ينطوي عليه من نتائج وآثار قد تكون إيجابية أو سلبية.

مناقشة فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات مديري المدارس بخصوص المشكلات التي تواجههم في ظل الأزمة الراهنة حسب متغير المنطقة (الريف - مدينة).

وللتحقق من صحة الفرضية جرى استخدام اختبار ت (T-test)، لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة على محاور المقابلة تبعاً لمتغير المنطقة، وفق الجدول الآتي:

جدول (10): نتائج اختبار ت (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المنطقة.

المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	الدلالة	القرار
ريف	5	5.69	0.46	0.950	0.343	غير دال
مدينة	5	5.65				

يتبين من الجدول رقم (10) أنّ قيمة اختبار ت (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة في المقابلة ككلّ قد بلغت (0.950)، وأنّ مستوى الدلالة (0.343) أكبر من (0.05)، لذلك فالفرق غير دالٍ إحصائياً، ممّا يدفعنا لقبول الفرضية الصفرية، ويعود ذلك إلى أن الأزمة الراهنة والمشكلات التي أنتجتها أثرت بشكل سلبي على كل مدارس مدينة اللاذقية من ريف أو مدينة، كازدياد عدد الطلبة وعودة البعض منهم بعد انقطاع، وتزايد أعداد المدرسين، بالإضافة ظهور مشكلة عدم الاهتمام بصيانه المدارس كنتيجة لنقص التمويل.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات مديري المدارس بخصوص المشكلات التي تواجههم في ظل الأزمة الراهنة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

وللتحقق من صحة الفرضية جرى استخدام اختبار ت (T-test)، لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة على محاور المقابلة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وفق الجدول الآتي:

جدول (11): نتائج اختبار ت (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

القرار	الدلالة	قيمة اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخبرة.
دال	0.045	0.856	0.46	3.64	3	أقل من خمس سنوات
				3.96	7	أكثر من خمس سنوات

يتبين من الجدول رقم (11) أن قيمة اختبار ت (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة في الاستبانة ككل قد بلغت (0.856)، وأن مستوى الدلالة (0.045) أصغر من (0.05)، لذلك فالفرق دال إحصائياً لصالح مديري المدارس ممن لديهم خبرة لأكثر من خمس سنوات، مما يدفعنا لرفض الفرضية الصفرية، ويعود ذلك إلى أن الأزمة الراهنة والمشكلات التي أنتجتها، جعلت من مديري المدارس ذوي الخبرة على دراية كافية بكيفية حل المشكلات التي تواجههم أكثر من مديري المدارس الأقل خبرة.

11-مقترحات البحث:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- إجراء دورات تدريبية لمديري المدارس حول معنى الأزمة، وماهيتها وكيفية التعامل مع الأزمات التي تواجه عملهم كإدارة للمدرسة.
- إجراء دورات تعريفية لمديري المدارس حول الأساليب الممكن اتباعها في اتخاذ القرار.
- العمل على تفعيل دور خريجي شعبة الإدارة والتخطيط التربوي، نظراً لتخصصهم في مجال الإدارة بدلاً من تسليم دفة إدارة المدرسة إلى أكبر المدرسين عمراً في المدرسة.
- العمل على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلتي تزايد أعداد الطلبة وانتشار حالات العنف والعدائية فيما بينهم باعتبارها أكثر مشكلتين تواجهان عمل إدارة المدرسة حالياً (وذلك وفقاً لنتائج البحث).
- الاستفادة من المعلمين المتفرغين وتفعيل دورهم في أمور ومهام ضمن المدرسة.

قائمة المراجع:

1. حسين، سلامة عبد العظيم. (2004). اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة. دار الفكر، عمان، الأردن، 230 صفحة.
2. حسين، سهام عبد الله. (2013). دور مدرء المدارس الثانوية في مواجهة الأزمات اتي تتعرض لها مدارسهم في ضوء مهامهم الإدارية، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، العراق، العدد (60)، ص 639-673.
3. خير الدين، بن خورر ويامنة، اسماعيلي ونوال، بوضياف. (2019). الأبعاد المحددة للعلاقات الانسانية في الادارة المدرسية، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 176 صفحة.
4. الرشيدة، محمد. (2007). الإدارة المدرسية بين الواقع والطموح. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 187 صفحة.
5. الزبيدي، سلمان عاشور. (2001). الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية المعاصرة، مطابع الثورة العربية الليبية، بنغازي، 168 صفحة.
6. زمرد، أميرة والحسين، فادية. (2016). دور الموجه التربوي في المشكلات التربوية ملفقة عن الأزمة السورية (دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في اللاذقية). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 38(5)، 412-434.
7. السبيل، مضاوي. (2013). الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي. فهرسة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 144 صفحة.
8. الصالحي، نبيل. (2012). استراتيجيات الإدارة المدرسية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، 342 صفحة.
9. ضو، عمران محمد سعود. (2013). صفات مدير المدرسة الابتدائية كما يراها المعلمون، مجلة كلية علوم التربية، العدد(5)، ص 65-87.

10. عابدين، محمد. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
11. العاجز، فؤاد. (2007). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط 3، دار المقداد للطباعة، غزة، فلسطين، 128 صفحة.
12. عبد العال، رائد. (2009). أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
13. عبود، عبد الغني. (1995). إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة، دار الفكر، كلية التربية، عين شمس، 368 صفحة.
14. عطية، محيي الدين. (2015). الإدارة المدرسية الناجحة. دار أمواج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 116 صفحة.
15. عطوي، جودت عزت. (2014). الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. الدار العلمية الدولية، 156 صفحة.
16. علي، كريم. (2006). الإدارة والإشراف التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 135 صفحة.
17. فريق العمل في الإدارة العامة للإدارات التربوية. (2009). المادة التدريبية لدورة إعداد مديري المدارس ونوابهم. وزارة التربية السورية، دمشق، سورية.
18. الفقى، العبد المؤمن. (1994). الإدارة المدرسية المعاصرة، جامعة قاريونس، بنغازي، 169 صفحة.
19. المرعول، محمد بن عبد الله. الأزمات: مفهومها وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2014، 162 صفحة.

20. ناصر، رشا. (2015). مدى تطبيق أساليب الابداع الإداري في إدارة الأزمات التربوية لدى مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، سورية.
21. النوح، مساعد بن عبد الله. (2004). مبادئ البحث التربوي. ط1، كلية المعلمين، الرياض، السعودية.
22. هاللي، حسن ودبوس، محمد. (2011). الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، 25(5)، ص 1159 – 1186.
23. اليوسفي، رنيم (2015). تصور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في لجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق. كلية التربية. سورية.

24. **Aytac, T.** The Problems and Opinions of School Administrators during COVID-19 Pandemic: A Qualitative Study from Turkey. European Journal of Educational Sciences, 2020, 7(4), 1857- 6036.
25. Sharilynn, Duckworth-Loche. Perceptions of administrators, counselors, teachers, and students concerning school safety and violence in selected secondary schools in north Louisiana. Louisiana Tech University, Louisiana Tech Digital Commons. 2000.
26. Stephen, Fink. (1996), Crisis management: Planning for the inevitable, American management association, New York.

درجة توفر معايير التربية الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث

إعداد الطالبة : ريم محمد خلوف

دراسات عليا/ قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة البعث

إشراف أ.د محمد اسماعيل

الملخص

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى :

- 1 - تعرف أهم معايير التربية الفنية الواجب توفرها في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية الذي يدرسه طلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث .
 - 2- عرفة مدى توفر معايير التربية الفنية في مقرر المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث .
- منهج البحث : اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لمناسبته.
- أدوات البحث :
- 1- قائمة معايير التربية الفنية الواجب توفرها في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية
 - 2- استمارة تحليل محتوى
- أهم النتائج : جاءت جميع معايير التربية الفنية بدرجة توفر ضعيفة ما عدا مجال " إعداد المعارض والمتاحف والورش الفنية" جاءت بدرجة متوسطة.
- أهم التوصيات :
- 1- إعادة النظر في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية والعمل على تقويمها وتطويرها .
 - 2- الاستفادة من قائمة معايير التربية الفنية التي أعدتها الباحثة في هذا البحث لإعادة النظر في محتوى منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر لطلبة المناهج في كليات التربية
 - 3- الاستفادة من خبرات وتجارب البلدان الأخرى في مجال التربية الفنية لتطوير منهاج المعارض والمتاحف التعليمية

Research Summary

Title: The degree to which art education standards are available in the curriculum of educational exhibitions and museums, which are scheduled for students of the curriculum at the College of Education at Al-Baath University.

Research Objectives: This research aims to:

1- Know the most important standards of art education that must be provided in the museums and educational exhibitions course taught by students of curricula at the College of Education at Al-Baath University

2-Knowing the availability of art education standards in the curriculum of exhibitions and educational museums for students of the curriculum at the College of Education at Al-Baath University

Research Methodology: In this study, the researcher followed the descriptive analytical method due to its suitability
search tools:

1-A list of art education standards that must be provided in the curriculum of educational exhibitions and museums

2- Content analysis form

The most important results: All art education standards came with a weak degree of availability, except for the field of "preparing exhibitions, museums and art workshops", which came with a medium degree

The most important recommendations:

1- Reconsidering the curriculum of educational exhibitions and museums and working on evaluating and developing them

2-Making use of the list of art education standards prepared by the researcher in this research to reconsider the content of the curriculum of educational exhibitions and museums, which is prescribed for students of curricula in colleges of education

3- Benefiting from the experiences and expertise of other countries in the field of art education to develop the curriculum for educational exhibitions and museums

خطة البحث

اتجهت المؤسسات التربوية من خلال المواد الدراسية ، متمثلة في التربية الفنية حاملة على عاتقها مسئولية نشر ثقافة الوعي الجمالي في المجتمع والبيئة ، والعمل على تنميته بالوسائل والسبل المتاحة كافةً داخل جميع قطاعات المجتمع ، وخاصة بين النشء والشباب ، وذلك لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعامل الفعال مع مفردات و جماليات البيئة والوعي بأهمية الفن والتربية في خدمة الإنسان بتنمية حواسه ومدركاته البصرية ومهاراته الفنية حتى يحيا نفسيا وصحيا واجتماعيا بشكل سليم.

فالتربية الفنية تهدف إلى صقل الذوق وبناء الشخصية ومما يتوافق مع رأي الباحثة ما أورده المهنا (2000، 35)

وقد تطورت التربية الفنية - كأحدى المواد الدراسية المقررة بالتعليم في فكر المدرسة الحديثة، لتطبيق العديد من المفاهيم الحياتية التي تساهم في تنمية الحراك الاجتماعي، وتوفي سوق العمل حقه.. لتصبح المفاهيم الأكاديمية والنظرية موضع تطبيق بشكل عملي، ومن خلالها - التربية الفنية - تتمى قدرات الطلاب على كيفية استخدام المعلومات والخبرات في المجالات التطبيقية وذلك من خلال العمليات التي يكتسب منها المهارات اليدوية والعقلية التي يحتاجها فيحل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة اليومية .. كما يكتسب منها مهارات استخدام الموارد وترشيدها، والتعامل مع الأدوات والأجهزة التكنولوجية بدقة وسرعة وأمان. (العامري ، 2016 ، 33).

وتسير العملية التربوية وفق منظومة تكاملية مدعمة للمنهج المدرسي، ولا تنفصل عنه. وتشير الاتجاهات التربوية الحديثة، إلى التوجه نحو تنمية قدرات كل متعلم (وتعليمه كيف يتعلم) تبعاً لحاجاته التربوية، وقد تتشابه في بعض الجوانب وقد تختلف في جوانب أخرى عن حاجات أقرانه، وهو ما يستلزم تفريد عملية التدريس بما يناسب احتياجات الفرد من المادة الدراسية، والمهام التعليمية، وطرق التدريس المناسبة، وتنوع المواقف التعليمية والأنشطة وأساليب الشرح والتوجيه... كما تشير إلى أهمية تمركز التعليم حول القدرات الخاصة، وبالتالي تتاح فرص أكبر لكل طالب لكي يتقدم في العملية التعليمية تبعاً لقدراته ولمستواه العلمي والفني.

ومن هذا المنطلق تتجه التربية الفنية الحديثة إلى الاهتمام بالبناء المعرفي والوجداني والاجتماعي و المهاري للطلاب تبعاً لقدرات كلٍ منهم، مع تقديم حلول لمشكلاتهم الحياتية الفنية والعملية، تلك التي يواكبها الاتجاهات الجديدة في طرق التدريس وأساليب التعلم والوسائل والوسائط التعليمية والخامات والأدوات والأنشطة؛ فالتربية الفنية لا تقل عن غيرها من المواد الدراسية.

لقد قادت الولايات المتحدة الأمريكية عملية إصلاح التعليم منذ الثمانينيات من القرن العشرين عن طريق إعداد معايير أكاديمية عما ينبغي على الطلاب معرفته وما يجب أن يكونوا قادرين على أدائه. ويمكن استخدام هذه المعايير لتوجيه كل مكونات النظام الأخرى. ويجب أن يتماشى المنهج الدراسي والتقييمات والتطور المهني مع هذه المعايير .
(الضبع، 2006)

ويشير بباوي (2009) أن بناء الوثائق والمناهج التعليمية للتربية الفنية يستند في بنائها إلى المعايير العالمية التالية، والمحددة لبناء البرامج التعليمية، حيث اتفقت العديد من المؤسسات المعنية بتصميم المعايير الأكاديمية العالمية لتعليم الفن أن هناك ستة معايير مهمة، وهي:

- 1- فهم وتطبيق العمليات والتقنيات والوسائط (الفنية).
 - 2- استخدام المعارف البنائية والوظيفية.
 - 3- اختيار الموضوع وتقييمه في حدود الرموز وحركة الصور.
 - 4- فهم الفنون البصرية في علاقاتها بالثقافة والتاريخ.
 - 5- انعكاسات الخواص والمواصفات الشخصية للتلميذ على الأعمال الفنية وأعمال الآخرين.
 - 6- الربط بين الفنون البصرية والعلاقات البيئية الأخرى.
- ومن خلال هذه المعايير يصبح لمجال التربية الفنية إطاراً علمياً حديثاً يمكن الاعتماد عليه في بناء مناهجها ومقرراتها وأنشطتها وأساليب تدريسها بمستوى عالمي عالي الجودة، هذا بالإضافة إلى ما شمل عليه تدريس التربية الفنية في العصر الحديث من قواعد ومعايير للتقييم والتقييم للمنتجات والأعمال الفنية .

وتعد المعارض والمتاحف الفنية من بين اتجاهات التربية الفنية المعاصرة التي أصبحت تأخذ مساحة واسعة من أولويات المعنيين بالشأن التربوي الفني ، لما فيها من مردود إيجابي على العملية التربوية ، ولا شك أن لهذه المعارض والمتاحف الفنية أهداف تربوية تمثل الغاية والنتيجة المرجوة . (مرشد ،2009،4)

فالمتاحف والمعارض تعد مؤسسات تربوية هدفها تقديم مصادر جيدة للعلم ، وكما يقول ماكس فريد لندر (Max Freedlender) : أن المتاحف والمعارض تترجم لنا القيم الوجدانية في صورة مرئية . (الضويجي ،2006، 248)

فهي تقدم مصدرا مهما لعلم الجمال والنقد الفني والإنتاج الفني والتذوق الفني ، حيث تشير الدراسات في هذا المجال مثل دراسة (Levi ،2000) ودراسة (Osbrone,2000) ودراسة (Burnham and Kal-kee ,2005) إلى أن المتاحف والمعارض يجب أن تقدم مصادر واسعة من البرامج التي تؤيد التعليم في تلك المجالات السابقة .

ويؤكد (Hsin,1991,4) أيضا أهمية العلاقة بين الفنون والمتاحف والمعارض في عملية تعليم الفن ، حيث ذكر أن هناك عددا من المجالات التعليمية التي يمكن لمتاحف ومعارض الفنون المساهمة فيها من خلال الزيارات الميدانية ، فهو يؤكد الخبرات الجمالية والتذوق الفني والقيم الجمالية للأعمال الفنية .

ويشير الحداد (2003) إلى ضرورة توجيه اهتمام المناهج التربوية إلى زيادة الاعتناء بالثقافة الفنية والرؤية البصرية النافذة على معطيات الحداثة والفكر المعاصر وزيارة المتاحف والمعارض ، وأن تقوم عمليات " التربية الجمالية " والمطالبة بها في مدارسنا ومناهجنا بجميع مستوياتها بتكوين اتجاه جمالي لدى الأفراد والابتعاد عن التعليم الجامد .(الحداد ، 2003، 124)

وبما أن خطط الإصلاح والتطوير يتطلب إعادة النظر الدائم في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وفق أسس علمية متطورة فإن ذلك لا يتحقق إلا من خلال تقييم هذه البرامج وتطويرها .

ولإدراك الباحثة وشعورها بوجود فجوة بين واقع منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر دراسته في كلية التربية وبين ما هو موجود في البرامج العالمية من جهة ، وعدم

التوافق بين خطط هذا المنهاج وبين واقع تنفيذه من جهة أخرى ، والتي تركز على المعلومات النظرية فقط دون الرجوع إلى أسس ومعايير فنية خاصة مرتبطة بحاجات الفرد والمجتمع ، سيما وأنها تشكل حجر الأساس لكل مجالات الحياة ، ولوعي الباحثة بأهمية تطوير منهاج المعارض والمتاحف الحالي وضرورة مجازاته للتطور التربوي الأكاديمي والمهني العالمي جاءت هذه الدراسة .

مشكلة البحث :

انطلاقاً من الأهمية التربوية والفنية للمعارض والمتاحف التعليمية ، وأهمية الدور الذي تؤديه في إثراء خبرات المتعلمين البصرية والعلمية والثقافية ، ومدى الحاجة الماسة إلى الاستفادة منها في التربية والتعليم، فقد كان لازماً الاهتمام بمادة المعارض والمتاحف التعليمية التي يدرسها طلبة المناهج في كلية التربية، حيث أن واقع تدريس هذه المادة لم يواكب التطورات العلمية والتقنية ، فضلاً عن عدم وجود أهداف تدريس لهذه المادة وعدم استنادها على معايير خاصة تقوم عليها حتى تحقق الغاية المرجوة .

إضافة إلى ذلك عدم وجود كتب مقررّة للمتاحف والمعارض التعليمية أسوةً ببقية المواد بل يتم تجميعها بشكل عشوائي دون مراعاة معايير وأسس خاصة بها ، مما ينعكس سلباً على النتائج التربوية المنشودة .

وقد لاحظت الباحثة في أثناء زيارتها لبعض المعارض التعليمية المقامة في كلية التربية . رغم ندرتها . أن الإنتاج الفني المعروض من قبل الطلاب تقليدي ولم تتضح فيه بعض مهارات التعبير الفني ، حيث كانت الباحثة في مرحلة الماجستير قد قامت بدراسة عن واقع المعارض التعليمية ومهارات تنظيمها ، وقامت بتنظيم معرض في كلية التربية، توصلت من خلالها أن الطلبة المعلمين غير قادرين على شرح أعمالهم الفنية وهذا يعود إلى ضعف المهارات الفنية التي يجب أن يمتلكوها.

ومن خلال عمل الباحثة كمعيدة في كلية التربية و قيامها بتدريس الجانب العملي لمقرر المتاحف والمعارض التعليمية فقد لاحظت أيضاً ضعفاً لدى الطلبة عندما طلب منهم تقويم الأعمال الفنية أو إبداء الرأي فيها أو اختيارها ، وذلك نظراً لتركيز هذه المادة على الأسلوب النظري فقط دون الاستناد إلى معايير فنية عالمية تقوم عليها ، ونتيجة لذلك فإن

الطالب لا يستطيع أن ينقد عملاً فنياً و لا يمكنه التعرف على نقاط القوة والضعف فيه ، مما يؤدي إلى ضعف لغة الفن والثقافة البصرية لديه .

وعلى ضوء ما سبق نبع الشعور بمشكلة البحث وللتحقق من هذا الشعور قامت الباحثة بدراسة استطلاعية عن أهم المهارات الفنية التي يجب أن يمتلكها طلبة المناهج في كلية التربية مثل مهارة النقد الفني ، والتذوق الفني ، والثقافة البصرية ، حيث قامت بتوزيع استبيان يحتوي على (17) بند على عينة من طلبة المناهج /تقنيات التعليم / في السنة الخامسة في كلية التربية بجامعة البعث وقد بلغ عدد أفراد العينة (23) طالباً وطالبة وتوصلت هذه الدراسة إلى أن

نسبة (82%) من الطلاب لا يجيدون مهارات التذوق الفني من حيث فهم القيم الفنية وتاريخ الفن ونسبة

(81%) لا يجيدون مهارات النقد الفني (استخدام المعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية) ونسبة (89%)

لا يجيدون مهارات الثقافة البصرية مثل التمييز بين الجميل والأقل جمالا في الأعمال الفنية. ملحق (1)

ونتيجة الدراسة الاستطلاعية تبين للباحثة وجود مشكلة لدى طلبة المناهج في كلية التربية تمثلت في ضعف المهارات الفنية .

لذا تتحدد مشكلة البحث في ضعف المهارات الفنية التي يجب على طلبة المناهج /تقنيات التعليم / في كلية التربية أن يمتلكوها وهذا قد يعود إلى قصور في مقرر المعارض والمتاحف التعليمية .

ولحل هذه المشكلة يجب الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما هي معايير التربية الفنية الواجب توفرها في مناهج المعارض والمتاحف

التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث؟

2- ما درجة توفر معايير التربية الفنية في مقرر المعارض والمتاحف التعليمية الذي

يدرسه طلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث ؟

أهمية البحث :

قد يسهم البحث في :

- 1- إلقاء الضوء على أهم معايير التربية الفنية التي تتفق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة
- 2- التأكيد على أهمية المعارض والمتاحف التعليمية كأحد الأنشطة التربوية التي تسعى إنماء التذوق الفني لدى الطلبة والمعلمين.
- 3- يمكن أن تفيد الباحثين المهتمين بهذا النمط من الدراسات لإجراء المزيد من الدراسات حول المعارض والمتاحف التعليمية وأهميتها في التعليم
- 4- ترى الباحثة أن هذا البحث قد يدعم جهات عديدة في مجال دراسة التذوق والنقد الفني كوزارة التربية والتعليم ولجان تطوير المناهج ومشرفي التربية الفنية .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- تعرف أهم معايير التربية الفنية الواجب توفرها في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية الذي يدرسه طلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث .
- 2- معرفة مدى توفر معايير التربية الفنية في مقرر المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث .

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية

الحدود المكانية : كلية التربية بجامعة البعث

الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات البحث خلال العام الدراسي 2021 / 2022

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث : منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كليات التربية في

سوريا

عينة البحث : منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث

أدوات البحث :

- 1- قائمة بأهم معايير التربية الفنية الواجب توفرها في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث.
- 2- أداة تحليل محتوى منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث.

منهج البحث :

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لمناسبته . حيث يعرف (الرشيدي، 2005) المنهج الوصفي بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً لاستخلاص دلالاتها ، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث " (الرشيدي ، 2005، 59)

إجراءات البحث :

- 1- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بغرض وضع الإطار النظري وبناء قائمة المعايير
- 2- بناء قائمة معايير التربية الفنية الواجب توفرها في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية وضبطها وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها
- 3- بناء استمارة تحليل محتوى منهاج المتاحف والمعارض التعليمية وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها
- 4- تحليل منهاج المتاحف والمعارض التعليمية لطلبة المناهج بكلية التربية في جامعة البعث في ضوء معايير التربية الفنية
- 5- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً
- 6- التوصل إلى النتائج وتفسيرها
- 7- تقديم المقترحات في ضوء نتائج البحث

مصطلحات البحث :

المعرض: يرى (إدجار ديل) أن **المعرض** هو طريقة لعرض فكرة أو للتعبير عنها وذلك بترتيب الأجسام وبخاصة غير الحي منها ، ترتيباً مقصوداً وفق خطة موضوعية. (الشاعر ،1999، 91)

أما **المعرض التعليمي** : فيرى (القاضي) أنه بيئة تعليمية تتخطى عاملي الزمان والمكان لعرض فكرة لموضوع ما وتوصيل هذه الفكرة من خلال مجموعة أعمال مرئية ووسائل ومواد ولوحات تعليمية مرتبة ترتيباً منظماً في وحدة متكاملة لتحقيق أهداف محددة . (القاضي ، 2002 ، 60)

وفي ضوء ذلك يمكن تعريفه إجرائياً : بأنها طريقة أو أسلوب يتخطى حدود الزمان والمكان لعرض فكرة ما ، أو التعبير عنها وتوصيلها للمشاهد من خلال ترتيب المعارضات بشكل متكامل ومقصود حسب خطة محددة ومدروسة وذلك لتحقيق أهداف معينة .

وتعرف الباحثة أيضاً **المعرض التعليمي** : هو مجال النشاط الذي يقدم فيه الطلبة أعمالهم مؤكدين من خلاله ذاتهم مشاعرهم وأحاسيسهم . وأفكارهم ويتعرفون فيه على أعمال زملائهم لتزداد خبراتهم وثقافتهم الفنية .

المتاحف التعليمية : Educational Museums

تعرف منظمة المتاحف العالمية (The International Council Museums) المتاحف بأنها : معاهد دائمة لخدمة المجتمع لا تهدف إلى ربح مادي ، وتفتح أبوابها لعامة الناس بغرض الدراسة والتعلم والمتعة.

وتعرفها (منظمة المتاحف الأمريكية ، The American Association Of Museums A.A.M) بأنها: أماكن لجمع التراث الإنساني والطبيعي والحفاظ عليه وعرضه بغرض التعليم والتثقيف(الشاعر، 1999، 25)

ويمكن تعريف **المتاحف التعليمية** إجرائياً بأنها : مؤسسات تربوية تعليمية ثقافية ، تقوم بجمع وحفظ وعرض التراث الإنساني والحضاري وتطوره ، لأغراض التعليم والدراسة .

التربية الفنية : عرفها العتوم (2006، 11) : هي التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة ، والاستفادة من مجالات العلوم الأخرى التي تعتبر الفنون التشكيلية ، والعلوم التربوية من أهم المصادر الرئيسة لها .
وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها مادة دراسية تضم مجالات عديدة كالرسم والتصميم والتعبير الفني والتذوق الفني وغيرها ، يستفيد منها الطلبة لتنمية مهاراتهم في التعبير الفني والتذوق الفني من خلال المعارض والمتاحف التعليمية

المعايير : Standards

يعرفها (عبد المعطي ، 2008) بأنها : مجموعة شاملة ومتماسكة من الغايات والأغراض تقدم خطوطاً إرشادية ومبادئ مرجعية لوضع السياسات وأدوات القياس . (عبد المعطي ، 2008، 154)
وتعرفها الباحثة إجرائياً : مجموعة من المحكات للحكم على جودة المنهج بحيث تساعد الطلبة والمعلمين على تحقيق التعلم الفعال .
معايير التربية الفنية : يعرفها شوقي بأنها : تخطيطات وتنظيمات لأنشطة المتعلمين بطريقة منظمة مقصودة ، سواء كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها . (شوقي ، 2002)
وتعرفها الباحثة إجرائياً : هي مجموعة من المحكات والإجراءات تستخدم للحكم على جودة منهاج التربية الفنية في تحقيق أهدافه .

(الإطار النظري)

أولاً : المعارض التعليمية :

❖ مفهوم المعارض التعليمية:

تعد المعارض إحدى أهم وسائل الاتصال الفاعلة التي تجمع المتعلم والمعلومة في مكان واحد وبصورة أكثر وضوحاً وتشويقاً وأبقى أثراً ، حيث تنقل المعارض المهارات والمعلومات والمعارف التعليمية والتنقيفية إلى جمهور المتعلمين أو المشاهدين، وتعد معروضات المعرض بمثابة الرسالة التعليمية أو

التثقيفية، والجمهور هم مستقبلتي تلك الرسالة، والمعرض هو القناة أو وسيلة النقل
بين المرسل والمستقبل .

والمعرض التعليمي هو بيئة تعليمية تتخطى حدود الزمان والمكان لنقل التعلم،
عن طريق تجميع بعض المعارضات وتصنيفها وتنظيمها بشكل متكامل
باستخدام أساليب العرض المناسبة التي توضح الفكرة وتنقلها للمشاهدين لتحقيق
أهداف تعليمية محددة.

وتشمل المعارض التعليمية كل ما يمكن عرضه لتوصيل أفكار، ومعلومات
معينة إلى المشاهدين، وتدرج محتوياتها من أبسط أنواع الوسائل، والمصورات،
والنماذج، إلى أكثرها تعقيدا كالشرائح والأفلام .

والمعارض تساعد المعلم في توصيل الأفكار والمعارف وتدعيم المقررات،
كما أنها تعد مرجعاً تعليمياً للتلاميذ وتأكيد معلوماتهم وتوطيدها وثقلها من خلال
معارض تلك المعارض عندما تدعو الحاجة إلى ذلك، كما يمكن أن يكون
المعرض عامل إثارة للتلاميذ نحو دراسة موضوعاً جديداً، فالمعارض تعد وسيلة
فعالة تعين على زيادة شغف التلاميذ للدراسة، والإطلاع وتحسين عملية
التدريس.

وتحتل المعارض مرتبة متقدمة في الملاحظة المحسوسة في هرم الخبرات،
وهو ما يؤكد على أهميتها في المجال التربوي. (دروريش ، 2002 ، 45)

❖ المعارض وتوظيفها في التعليم :

إن أخصائي تكنولوجيا التعليم الناجح هو الذي يستطيع توظيف كل ما يتاح له
من وسائل في خدمة العملية التعليمية، ويستطيع البدء بما هو كائن مع التفكير
فيما ينبغي أن يكون، فيستطيع إعداد لوحة تعليمية بسيطة وبتكاليف قليلة لعرض
أفكاره نحو موقف تعليمي معين، ويستطيع عمل نماذج بسيطة من ورق الجرائد،
وإعداد مكتبة بالمدرسة من تبرعات المدرسين والطلاب، ويستطيع عمل اللوحات
التعليمية (اللوحة الوربية - اللوحة الجيبية - اللوحة المغناطيسية - اللوحة
الورقية القلابة - اللوحة المسماوية- اللوحة الإخبارية - اللوحة الضوئية -

وغيرها من اللوحات) والمصنوعة الورق والخشب وغيرها من المواد البسيطة المتاحة بجميع المدارس، ويمكن لأخصائي تكنولوجيا التعليم إعداد معرض بالمدرسة بالمجهود الذاتي للمدرسين من خلال القصاصات من المجالات العلمية والجرائد، والقيام برحلات تعليمية داخل وخارج المدينة، وعمل متحف تعليمي داخل المدرسة، وكل ذلك يجعل التعليم أكثر فاعلية وجودة، ويجعل من مهنة أخصائي تكنولوجيا التعليم مهنة فعالة مثمرة.

❖ أهمية المعارض في التعليم :

تتبع أهمية المعارض والمتاحف في التعليم من أنها تمثل نوعاً من وسائل الاتصال يمكن من خلالها تقديم معلومات لا يتسنى تقديمها من خلال الوسائل الأخرى ، ولما لها من تأثير مباشر على المشاهد يفوق تأثير الوسائل الأخرى ، فهي تثير اهتمام الأفراد وتنمي اكتساب الخبرة لديهم .

ومن الأمور التي تؤكد على أهمية المعارض والمتاحف التعليمية ما ذكره (الغريب زاهر) في حديثه عن المعارض والمتاحف التعليمية كأحد الجوانب المهمة لتكنولوجيا التعليم ، حيث أشار إلى أنها :

- تُعرف المجتمع الخارجي بأنشطة المدرسة ونظم الحياة المدرسية .
- تُكسب الطلاب مهارات التخطيط والتنظيم والتنفيذ كعمل جماعي قائم على أسس علمية تحت إشراف المعلمين .
- تُركز اهتمام الطلاب نحو فكرة أو موضوع محدد .
- تُتيح للطلاب الإطلاع على جزء من التاريخ البعيد بسهولة ويسر .
- تساعد المعلم في استخدامها كوسيلة تعليمية لتوضيح بعض المعلومات أو مراجعتها أو تقويم قدرات طلابه
- تنمي العلاقة الاجتماعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع في البيئة المحيطة بها.

(زاهر، 2001، 101)

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية المعارض في التعليم : منها دراسة (الزهراني،2004) حيث هدفت إلى التعرف على دور المعارض المدرسية في إيماء التذوق الفني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والتعرف على أهداف إقامة المعارض المدرسية في الوقت الحالي للتأكيد على هدفها التربوي والفني ، كما هدفت إلى دراسة الواقع الحالي للمعارض المدرسية من خلال ما تمارسه من دور تربوي لتحقيق أهدافها .

وكذلك دراسة (بنا ، 2008) التي هدفت إلى التعرف على دور المعارض المدرسية في تحقيق أهداف التربية الفنية من خلال المحاور التالية :

- 1-إبراز الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي .
- 2- الكشف عن المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي لتحقيق أهداف مادة التربية الفنية
- 3-التعرف على الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية
- 4-أسس تقييم المعرض المدرسي .

ثانياً: المتاحف التعليمية :

❖ مفهوم المتحف:

مؤسسة تربوية تعليمية ثقافية و ترفيهية غير ربحية تعمل على خدمة المجتمع من خلال قيامها بجمع و حفظ و عرض و صيانة التراث الحضاري و التاريخي الإنساني و الطبيعي كونه الجهة التي تقوم بجمع و صيانة تراث الإنسانية و تحافظ عليه و تعرضه بأساليب شيقة و ممتعة. و تعتبر منظمة المتاحف العالمية. (icom- the international council of museums) المتاحف بأنواعها المختلفة المكان الامين الذي يحفظ فيه تراث البشرية الحضاري و الفني و الصناعي و الطبيعي و التاريخي على مر العصور التاريخية المختلفة. (بريتون ، 2001 ، 37)

❖ أهمية المتاحف:

- فالتنشئة المتحفية ذات دور تربوي و تعليمي (المتاحف) تسهم في التربية و التعليم و تكمن أهمية المتاحف فيما يلي:
1. التعريف بالموروث الثقافي و الدور التربوي .
 2. التعريف بالبرامج التربوية للمتاحف .
 3. الدور التكميلي للمتاحف (التربية و التنقيف و التعليم).
 4. تحقيق التنشئة المتحفية لدى أطفال المدارس الابتدائية .

يربط علماء النفس و علماء النفس الاجتماعي بداية و نهاية مرحلة الشباب بمدى اكتمال بنائهم الدفاعي و تشكيل قيم الشخصية' فإذا ولد الفرد بمستوى بيولوجي ' فإنه كذات أو هوية يتم بناؤها إذا استوعبت مجموعة التوجيهات القيمة الكائنة في السياق الاجتماعي من خلال عملية التنشئة التي تقوم بها نظم اجتماعية عديدة. ثم إذا هي نتيجة لذلك ' استطاعت أن توائم بين هذه التوجيهات القيمة من ناحية و إشباع احتياجاتهم و اهتماماتهم الأساسية في مستوياتها الوجدانية و الإدراكية من ناحية أخرى' بحيث تشير هذه المواءمة إلى امتلاك الشخص لبناء دافعي متكامل يمكنه من التفاعل السوي في المجال الاجتماعي.

(ليلة ، 2004 ، 77)

- ويعد العنصر الاجتماعي أساسي في بناء الشخصية و هو يضم البيئة المحيطة بالفرد و التي بإمكانها أن تقدم إشباعا لحاجاته الأساسية. بل أننا نجد أن هذه البيئة الاجتماعية عادة ما تزود الشخص ببعض الحاجات الاجتماعية الأخرى التي عليه السعي لإشباعها إلى جانب حاجاته البيولوجية الأساسية. و يتم غرس هذا العنصر من الخارج من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتم إنجازها بوسائل عديدة كالأسرة' المدرسة' و المؤسسات الثقافية الأخرى كالنوادي العلمية والترفيهية و المتاحف.(ليلة ، 2004 ، 78)

- تقوم المتاحف بالتنشئة و تنمية الفكر الإبداعي العلمي و المعرفي من خلال الممتلكات الثقافية و تفعيل دورها التربوي التثقيفي ، و على هذا الأساس أدركت الشعوب الدور الهام الذي تقوم به المتاحف على اختلاف أنواعها.
 - تنظيم الزيارات المدرسية للمتاحف تتيح للتلاميذ فرصة التأمل بعمق و التفكير بحرية و الاستنتاج برغبة و دقة و القيام بالتنشئة و تكوين الشخصية و تنمية طاقاتهم الفكرية و تطوير الحس الجمالي و الذوق الفني و الوعي الحضاري.
- (العدوان، 2005، 45)

أنواع المتاحف:

تعد المتاحف مؤسسات ثقافية ذات قيمة معنوية في المجتمعات المتحضرة التي تدرك المعنى الحقيقي للأبعاد التربوية ' و تصمم خصيصا لرعاية و حفظ و عرض التراث الوطني ' و هي تساعد على تحديد و فهم ثقافة المجتمعات ' و علاقة الشعوب ببعضها البعض ' كما أنها حافظة للذاكرة' كما أن المتحف يثمن قيمة الماضي و يربط الأمس بواقع اليوم.

و من أهم أنواعها:

1. **المتاحف الأثرية:** تضمن استمرارية الذاكرة و تروي حكايات و تاريخ لحضارات و شعوب و من خلال توفير تجربة تفاعلية مع القطع الأثرية و المعروضات التي تعود إلى حضارات سابقة لا نراها غالبا سوى على صفحات الكتب التاريخية و الصحف أو على شاشات التليفزيون .
2. **المتاحف العلمية و التربوية:** ترتكز على التدريب العملي و يضم معروضات تفاعلية و تعتبر اندماجاً جميلاً بين العلم و الفن حيث يلقي العلم ذلك الإقبال من الناس و هي كثيرة ، منها ما هو في الفيزياء و الطبيعة حيث تعرض مختلف أصناف النباتات و منها ما يخص جسم الإنسان في المجال الطبي ...
- 3- **المتاحف الفنية:** يتميز بعرض الفنون الجميلة بما في ذلك اللوحات و المنحوتات و الفنون الخزفية مثل: متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك.

و متحف اللوفر (باريس). المتحف الفني هو عبارة عن مبنى أو مساحة يتم فيها عرض الأعمال الفنية بالأخص الفنون ، يمكن أن تكون المتاحف عامة أو خاصة و لكن ما يميز المتحف هو ملكيته لمجموعات فنية .

4- **المتاحف التاريخية:** خلال قرون مضت ، أدرك الإنسان أهمية الماضي ، حيث بذلت الثقافات القديمة من الوقت و الجهد لتعليم الأطفال (التاريخ). و أن الفهم العميق للماضي و التاريخ يساعد الجبل القادم على تكوين شخصيته و استيعاب هويته الإنسانية . (العدوان ، 2005 ، 43)

كما لا يمكننا المضي قدما نحو المستقبل من دون أن نتعمق بشكل كاف في معرفة الماضي و فهمه ، و أن الفهم الصحيح للتاريخ ، ليس كمراحل تاريخية ، وإنما كقيم و ثقافة و حضارة مبادئ و أخلاق و تنشئة أجيال. إن التاريخ هو ذاكرة الشعوب كقيلة بأن تعطينا ذلك الشعور بالتواصل و الانسجام مع الزمان و المكان و المجتمع، و الارتباط بأصالة الجذور الثقافية و الحضارية و الهوية الوطنية.

تعد المتاحف من أبرز المظاهر التي تعكس الاهتمام بالتاريخ و التراث حيث تعكس هذه المتاحف جوانب مختلفة من تاريخ الوطن و الهوية الثقافية للشعب .

5- **المتاحف الخاصة بالأطفال:** تحتوي على معارض تقدم برامج و معلومات مبسطة لتحفيز خبرات التعلم لدى الطفل، و يرمي متحف الأطفال إلى تنمية القدرات التعليمية لدى الأطفال و إثارة فضولهم و تزويدهم بمهارات أساسية تساعد على مدى الحياة . كما يساهم في تطوير قدراتهم عن طريق تشجيعهم على التساؤل و التجريب و الرصد و اختراع النظريات. كما يقوم أيضاً بتنمية الروح الإبداعية و الجمالية لدى الأطفال عبر تزويدهم بالمكان و الفرصة و التجهيزات المحفزة لاكتشاف المواهب في داخلهم و غرس روح المبادرة و البحث و الإطلاع.

6- **المتاحف الصناعية :** متاحف التقنيات و الصناعات اليدوية و التقاليد الشعبية و متاحف وسائل النقل و الصناعات . (الثورة الصناعية و ما

أنتجته من صناعات عن طريق البحث العلمي و التكنولوجيا و استخدام
التقنيات التي تحولت إلى معروضات بالمتاحف.)

7- **المتاحف الزراعية** : متاحف الأدوات و الآليات الزراعية ' التربة و
الحيوانات و الطيور.

8- **متاحف المدن**: متاحف المباني و المدن و التي تمثل حقبة زمنية محددة (تاريخية)
(العدوان ، 2005 ، 44)

ثالثاً: التربية الفنية :

❖ مفهوم الفن و التربية الفنية

الفن هو تعبير عن الحياة بكل أبعادها ، وملكة التعبير في الإنسان هي الحياة ،
ويتخذ هذا التعبير شتى الأنواع و شتى المستويات ابتداء من العمل اليدوي إلى
أعلى المهارات الإبداعية ؛ لذا فالتربية الفنية تقوم بترقية العقول و الأحاسيس لدى
الطلبة و تدعيم القيم المرتبطة بالذوق العام ، و تهذيب النفس و حب العمل. و التربية
و الفنية هي تعديل لسلوك الطالب أو إضافة سلوك من خلال قيامه بممارسة
نشاط فني مثل الرسم و التصوير و التشكيل وغيرها من مجالات الفن ... و التربية
الفنية مجال خصب للمتعلم لتفريغ طاقاته و تلبية رغباته عن طريق ممارسة
النشاط الفني من رسم و تشكيل و نحت و تذوق و نقد فني وغيره..

❖ أهمية التربية الفنية في خطة التعليم:

أوجز التربويون أهمية التربية الفنية فيما يلي:

1- التربية الفنية جزء من التربية العامة في تكوين الشخصية المتكاملة من جوانبها
المتعددة: الدينية ، العلمية و الخلقية ، و الفنية الجمالية ، و الثقافية

2- ترتبط التربية الفنية بتكوين الاتجاهات السلوكية الجمالية المرتبطة بالعقيدة
الإسلامية فوضعت التقاليد و الأسس التي تحمي المادة من ما يحتمل أن يسئ
إليها فاهتمت بجوهر الفن في إبراز العلاقات الجمالية دون محاكاة لموضوعات
معينه كما في الفن الإسلامي و بعدت تماما عن رسوم الأشخاص و كل ما فيه
روح ، كما نصت عليه السنة المطهرة و خاصة للتلميذات الكبار بعد سن أثناعشر

عاما وهي المرحلة التي يتجه فيها بعض التلاميذ إلى الواقعية في الفن واتجه تعليم التربية الفنية إلى الطبيعة وما فيها من جمال حتى تؤدي دورها في تأمل آيات الرحمن الجمالية على الأرض.

3- يرى التربويون أن التربية الفنية لها دور هام في نشر الثقافة الفنية المتصلة بالتراث الإسلامي في جانبه التشكيلي والمحافظة على الفنون الشعبية وتذوقها والنهوض بها ، وهذا الدور لا تستطيع أي مادة دراسية أخرى أن تقوم به .

4- للتربية الفنية دور هام في نشر الثقافة البصرية لدى النشء والمواطنين من خلال : اللوحات الفنية ، و المجسمات الميدانية الجمالية ، التي تعرض في الأسابيع التي تحدها الدولة مثل يوم الطفل ، المرأة ، الصحة ، النظافة ، المرور وغيرها . (المهنا ، الحداد 2000، 85- 88)

❖ المعايير المهنية لمناهج التربية الفنية:

تشكل المعايير أهمية خاصة، ليس فقط فيما يتعلق بعملية إعداد المعلمين ولكن تتعدى تلك الأهمية لتشمل معايير إعداد المعلمين الممارسين ومعايير للمناهج التي تكشف الخبرات والمعارف التي يجب على الطلاب امتلاكها خلال سنوات الدراسة في المدارس .وأن أهمية وجود معايير لإعداد الفنان، والمصمم، والمهندس المعماري تضمن مستوى جودة لأداء ذلك المبدع، سواء أكان على مستوى المدرسة أم على مستوى المجتمع.

لذا فهناك معايير ترتبط بمحتوى الفن، ومنها ما يرتبط بالخبرات الفنية الخاصة بالمهارات والتقنيات، وكيفية تدريسها للطلبة، وهناك معايير أخرى ترتبط بخبرات الفنان في عمليتي التقويم والتقييم . (العامري، 2008، 223)

ويشير العامري (2016) أن هناك معايير متنوعة في مجال تعليم الفنون حيث تشمل تلك المعايير على

جوانب كثيرة، فمنها ما يرتبط بالبرنامج ذاته، ومنها ما يرتبط بالمعايير المرتبطة بالهيئة التدريسية التي تتولى التدريس فيها، ومنها ما يرتبط بالمهارات والمعارف التي

يجب أن يمتلكها معلم الفن . كما توجد معايير أخرى خاصة بالإمكانيات المادية مثل استوديوهات ومعامل وورش الفنون بأنواعها المختلفة. (العامري، 2016، 154) وتشير الجمعية القومية للتربية الفنية (NAEA,2009) أن المعايير تمثل الحكم المهني لمجال تعليم الفن والمتعلق بجميع المعارف والمهارات التي يجب على جميع معلمي الفنون أن يمتلكوها من أجل توفير دراسات عالية الجودة في مجال الفنون لكل طالب، إنها تمثل عتبة على جميع معلمي الفن-سواء أكانوا جديدين على المهنة أو من القدامى -أن يجتازوها، وعلى هذا النحو يمكن أن ترشد المعايير وتدعم التعليم الهادف والتطوير المستمر لمربي الفنون .

وتلعب المعايير بشكل عام أهمية خاصة في مجال التربية حيث يشير طعيمة (2006) ملخصاً هذه الأهمية في النقاط التالية:

- وضع مستويات معيارية متوقعة، ومرغوبة، ومتفق عليها، للأداء التربوي في كل جوانبه
- تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة أداء المعلمين
- التأكيد على النواحي الإيجابية لإنجازات المعلمين
- إظهار قدرة المعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقاً
- تمكين كليات إعداد المعلمين في الجامعات من تحديد المستويات الحالية للطلبة المعلمين ، والتخطيط لإعداد المعلمين مستقبلاً.
- وجود الكثير من المعلومات التشخيصية لمراجعة وتقويم برنامج إعداد المعلمين في الجامعات
- تقديم إطار ثابت ومستقر لإعداد التقارير .

ووفقاً لما ذكره راشد (2007، 643) وبالرجوع إلى كل من عبد الحميد وفضل الله (2005) والباباوي(2004) إن أهمية المعايير تكمن في الأدوار التالي:

1- وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه.

2- تعد المعايير مداخل للحكم على الجودة في مجال معين.

- 3- من الناحية المثالية فإن المتعلمين يتعلمون أفضل في بيئة تقوم على أساس المعايير .
- 4- تعد مؤشرات الأداء المشتقة من المعايير موجبات جيدة للمعلمين؛ فهي تفيدي في التخطيط للتدريس
- 5- تضمن المعايير استمرارية الخبرة فكل الجهود تتضافر لتحقيق المعايير على طول مسار التعلم من صف إلى آخر، ومن مرحلة إلى أخرى.
- 6- المعايير تقدم إطاراً للربط بين المعرفة واستخدامها ويشير بباوي (2009) إلى أن بناء الوثائق والمناهج التعليمية للتربية الفنية يستند في بنائها على المعايير العالمية والمحددة لبناء البرامج التعليمية، حيث اتفقت العديد من المؤسسات المعنية بتصميم المعايير الأكاديمية العالمية لتعليم الفن، أن هناك ستة معايير مهمة، ويؤكد بباوي (2009) أيضاً أنه من خلال هذه المعايير أصبح لمجال التربية الفنية إطاراً علمياً حديثاً يمكن الاعتماد عليه في بناء مناهجها ومقرراتها وأنشطتها وأساليب تدريسها بمستوى عالمي عالي الجودة، هذا بالإضافة إلى ما شمله تدريس التربية الفنية في العصر الحديث من قواعد ومعايير للتقييم والتقييم للمنتجات والأعمال الفنية .
- وبالرجوع إلى (NAEA,2000) نجد أن محتوى مناهج الفنون التشكيلية أو ما يطلق عليها في بعض البلدان العربية بالتربية الفنية أو التربية التشكيلية أو الفنون الجميلة في مستوى المدارس تم بناؤها وفق ستة معايير عامة وتتمثل في ما يأتي:

- 1- فهم وتطبيق الخامات والتقنيات والعمليات في الفن التشكيلي.
- 2- استخدم المعرفة الخاصة بتنظيم مكونات العمل الفني المتماسك ذي المعنى الكامل والوظائف مثل : العلاقات الحسية بجودة العمل الفني ، التنظيم المعتمد على مبادئ وأسس ومعايير وعوامل نجاح العمل الفني
- 3- اختيار وتقييم مواد الموضوعات المختلفة، والرموز و الأفكار
- 4- استخدام الفنون البصرية/التشكيلية في علاقة مع التاريخ والثقافات

5- تأمل وتقييم الخصائص والجدارة لأعماله الفنية وأعمال الآخرين.

6- إحداث الاتصال بين الفنون البصرية وغيرها من المجالات الأخرى .

وتعتبر تلك المعايير معايير عامة لها مؤشرات تعكس مستوى الإنجاز فيها وتؤكد الجمعية الوطنية للتربية الفنية (NAEA,2000) أنه من خلال إنجاز تلك المعايير فإن المدارس يجب أن تقدم خبرات فنية مرتبطة باهتمامات اجتماعية وجمالية بالنسبة للطلبة .وبالتالي ليس جميع الخبرات سوف يتم التركيز عليها في كل مستوى من مستويات التعليم بالنسبة للطلبة غير أن جميعها سوف تكون مناسبة لمجموع البرامج الفنون في المدرسة.

الإطار العملي للبحث:

❖ تمهيد:

يتناول الفصل الآتي عرضاً للخطوات والإجراءات التي تمت في المجال العملي من البحث ، وتتضمن توضيحاً للمنهج المستخدم ، والمجتمع الأصلي للبحث وعينته ، والإجراءات المنهجية المتبعة للإجابة عن الأسئلة ، من حيث بناء كل أداة من الأدوات المستخدمة ، والتحقق من صدقها وثباتها ، وبيان إجراءات تطبيقها ، والأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج .

وفيما يأتي نعرض وصفاً لهذه الإجراءات :

منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته ؛ إذ يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، ويشتمل على تحليل بنيتها ، وبيان العلاقة بين مكوناتها ، وقد تم استخدام هذا المنهج لمعرفة درجة توفر معايير التربية الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث.

مجتمع البحث : ويقصد بمجتمع البحث كل العناصر التي تنتمي لمجال البحث ويشمل المجتمع الأصلي منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في

كليات التربية المطبق في العام الدراسي (2020-2021) في الجمهورية العربية السورية .

عينة البحث : تشمل عينة البحث منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث

تصميم أدوات البحث وتتضمن :

الأداة الأولى : قائمة معايير التربية الفنية :

أ - الهدف من إعداد القائمة : تهدف القائمة إلى :

- تحديد معايير التربية الفنية لمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث والواجب تضمينها ضمن منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لتنشئ جيلاً قادراً على فهم شخصيته وانتمائه الذي هو جانب من تكوين الشخصية الوطنية ، وبالتالي الحفاظ على مقدرات الوطن وموروثه الثقافي والفني والحضاري .

ب - خطوات بناء القائمة : تم تصميم القائمة وفق الخطوات الآتية :

- تحديد الهدف من إعداد القائمة.
- تحديد محاور القائمة ومجالاتها .
- استطلاع آراء السادة المحكمين حول مدى مناسبة معايير التربية الفنية لمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية ، ومدى انتماء كل معيار للمجال الذي وضع فيه .
- التأكد من الخصائص السيكمترية للقائمة .
- تحديد الصورة النهائية لقائمة المعايير (معيار التحليل) .

ج - مصادر إعداد قائمة معايير التربية الفنية :

- لقد توصلت الباحثة إلى قائمة معايير التربية الفنية من المصادر التالية :
- الدراسات والأبحاث السابقة التي أجريت حول التربية الفنية .
- المراجع والكتب المتعلقة بالتربية الفنية .

- آراء بعض الخبراء والمختصين في التربية الفنية وتكنولوجيا التعليم والآثار والمتاحف .
 - آراء بعض الخبراء في المناهج وطرائق التدريس بكليات التربية ومديريات التربية.
 - آراء بعض معلمي التربية الفنية وموجهي التربية الفنية .
- مما سبق تم استخلاص قائمة معايير التربية الفنية في صورتها الأولية المناسبة لمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كليات التربية، حيث بلغ عدد المعايير في صورتها الأولية (37) معياراً مقسمة إلى (6) مجالات. وقد تم عرض القائمة على السادة المحكمين البالغ عددهم (14) محكماً من المختصين في مجال التربية والمناهج والتربية الفنية ، وطلب منهم إبداء الرأي من حيث الإضافة والحذف والدمج أو تعديل الصياغة ومدى مناسبة المعايير لمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية.

د – الصورة الأولية لقائمة معايير التربية الفنية :

تضمنت القائمة في صورتها الأولية (37) معياراً توزعت على (6) مجالات رئيسية هي :

- 1- المجال الأول : فهم وتطبيق العمليات والتقنيات والوسائط الفنية وتضمن (7) مؤشرات فرعية
- 2- المجال الثاني: استخدام المعارف البنائية والوظيفية وتضمن (6) مؤشرات فرعية
- 3- المجال الثالث : فهم علاقة الفنون البصرية بالتاريخ والثقافة وتضمن (7) مؤشرات فرعية
- 4- المجال الرابع : تقييم خصائص ومزايا أعمالهم الفنية وأعمال الآخرين وتضمن (6) مؤشرات فرعية
- 5- المجال الخامس : استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني والمتمثلة في الحاسب الآلي وتضمن (6) مؤشرات فرعية
- 6- المجال السادس : المعارض والمتاحف والورش الفنية وتضمن (5) مؤشرات فرعية .

د - الصدق :**(صدق المحكمين):**

للتأكد من صدق قائمة معايير التربية الفنية ، عرضت هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين في المجالات الآتية (المناهج وطرائق التدريس ، تقنيات التعليم ، الآثار والمتاحف ، التربية الفنية) والبالغ عددهم (14) محكماً ، وذلك لإبداء الرأي في مضمون القائمة من حيث :

- 1- مدى أهمية المعايير
- 2- مدى ارتباط المعايير بالأهداف
- 3- مدى مناسبة تحليل المعايير
- 4- الدقة العلمية والسلامة اللغوية
- 5- شمولية القائمة على المعايير اللازمة والمناسبة.
- 6- حذف أو إضافة أو تعديل ما يرويه مناسباً من معايير في القائمة .

هـ - ملاحظات السادة المحكمين بالنسبة لقائمة المعايير:

- اقترح المحكمون تعديل في صياغة بعض المعايير مثل : يتعرف على الألوان الأساسية والخطوط والأشكال والأحجام ... بحيث تصبح : يتعرف على مدلولات الألوان الأساسية .
- اقترح المحكمون حذف عبارة : يستخدم الطالب البنى البصرية ووظائف الفن لتوصيل الأفكار كونها غير واضحة .
- اقترح المحكمون توحيد المصطلحات (طالب - طلاب) بحيث يكتب طالب بدلاً من طلاب .

و- الصورة النهائية للقائمة :

وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين تم وضع معيار التحليل المتضمن على قائمة معايير التربية الفنية في صورته النهائية حيث تضمن جميع المعايير التي حصلت على نسبة عالية من آراء المحكمين أي 75 % وما فوق واستبعاد المعايير التي حلت على أقل من 75% وبعد القيام التعديلات التي أشار السادة

المحكمون تم التوصل إلى قائمة المعايير بصورتها النهائية وأصبحت مكونة من

(38) معياراً موزعة على (6) مجالات هي :

- 1- المجال الأول : فهم وتطبيق العمليات والتقنيات والوسائط الفنية.
- 2- المجال الثاني: استخدام المعارف البنائية والوظيفية.
- 3- المجال الثالث: فهم علاقة الفنون البصرية بالتاريخ والثقافة .
- 4- المجال الرابع : تقييم خصائص ومزايا أعمالهم الفنية وأعمال الآخرين.
- 5- المجال الخامس: استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني والمتمثلة في الحاسب الآلي .
- 6- المجال السادس : إعداد المعارض والمتاحف والورش الفنية.

الأداة الثانية: استمارة تحليل محتوى منهاج المعارض والمتاحف التعليمية :

بعد إعداد قائمة معايير التربية الفنية الواجب توافرها في منهاج المعارض والمتاحف لطلبة المناهج في كلية التربية ، قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحليل محتوى هذا المنهاج ، متبعة الخطوات الآتية :

- 1- **تحديد الهدف من التحليل :** يهدف التحليل إلى معرفة درجة توفر معايير التربية الفنية في منهاج المعارض والمتاحف لطلبة المناهج في كلية التربية ، وفق قائمة المعايير المعدّة مسبقاً .
- 2- **تحديد مجالات التحليل :** أي المقررات المراد تحليلها ، وهي هنا منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج .
- 3- **تحديد عينة التحليل :** تمثلت عينة التحليل بمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية في جامعة البعث للعام الدراسي 2021/2020
- 4- **تحديد فئات التحليل :** يعرف طعيمة (2004، 272) فئات التحليل بأنها : العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها ، وتصنف على أساسها .

استناداً إلى ذلك فقد حددت الباحثة مجالات معايير التربية الفنية المتضمنة في القائمة ، والفئات الفرعية الدالة على كل منها على أنها فئات لتحليل محتوى منهاج المعارض والمتاحف التعليمية ، وتندرج تحتها بعد ذلك وحدات التحليل .

5- تحديد وحدة التحليل :وهي وحدة العد والتسجيل أو التحليل ، وهي أصغر وحدة

يظهر من خلالها تكرار الظاهرة وفي هذا البحث تعد كل فقرة وحدة تحليل .
وبما أن الهدف من التحليل هو تقصي معايير التربية الفنية المتوفرة في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث ، فقد اعتمدت وحدة الفكرة (الموضوع) كوحدة تحليل ، وذلك لأن وحدة الموضوع تحدد النص المعرفي ، وبالتالي تشرح وجود المعيار (المؤشر) .

6- تحديد ضوابط التحليل :

- جاء التحليل في ضوء التعريف الإجرائي لمعايير التربية الفنية .
- شمل التحليل المحتوى المعرفي والرسومات والجداول إن وجدت .
- كل فكرة تمثل وحدة تسجيل مستقلة ، وعندما تحتوي الفكرة أكثر من فئة تعد كل فئة وحدة تسجيل مستقلة
- كل ظهور جديد لفئة ما يعدُّ تكراراً جديداً لها .

7- تصميم استمارة تحليل المحتوى :

قامت الباحثة بتصميم الاستمارة المراد استخدامها في التحليل وفق قائمة معايير التربية الفنية المعدة مسبقاً والمحكمة على النحو الآتي :

- الحقل الأول (معايير التربية الفنية - الفئة الرئيسية) : يذكر فيه أسماء المعايير الرئيسية التي اعتمدت معياراً للتحليل
- الحقل الثاني (المؤشرات - الفئات الفرعية) : يذكر فيه المؤشرات والتي هي فئات التحليل
- الحقل الثالث (شكل ورود المعيار (المؤشر) في وحدة التسجيل) : ويشتمل على ثلاثة حقول فرعية توضح شكل ورود المؤشرات في وحدة التسجيل سواء أكانت فقرة نصية ، أم رسومات ، أم أمثلة .

درجة توفر معايير التربية الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر لطلبة المناهج في
كلية التربية بجامعة البعث

- الحقل الرابع (مجموع التكرارات) : يذكر فيه مجموع التكرارات التي يحصل عليها كل مؤشر .
- الحقل الخامس (النسبة المئوية) : يذكر فيه النسبة المئوية للمؤشر بالنسبة لمجموع التكرارات الكلي .
وذلك وفق الآتي :

النسبة المئوية	مج التكرارات	شكل ورود المعيار (المؤشر) في وحدة التسجيل			المعايير الفرعية (المؤشرات)	المعايير الرئيسية (الفئات الرئيسية)
		جداول	رسومات	فقرة نصية		
						المجموع الكلي

8- صدق التحليل :عُرِضت هذه الاستمارة على مجموعة من المحكمين ، لكتابة

ملاحظاتهم حول صلاحيتها لعملية التحليل ،مع إضافة أية تعديلات مقترحة ،

وقد تركزت ملاحظات المحكمين على ما يأتي :

- ❖ تعديل مسمى (فقرة نصية) إلى (عبارة نصية)
 - ❖ دمج حقول (فقرة نصية - جداول - رسومات) في حقل واحد بمسمى (المحتوى)
 - ❖ اقتراح المحكمون تفصيل شكل ورود المعيار (المؤشر) ضمن حقل المحتوى إلى صريح (ص) وضمني (ض)
- وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء الملاحظات المقدمة من قبل المحكمين ، والجدول الآتي يوضح الصورة النهائية لاستمارة تحليل المحتوى :

الصورة النهائية لاستمارة تحليل المحتوى

النسبة المئوية	مج التكرارات	شكل ورود المعيار (المؤشر) في وحدة التسجيل		المعايير الفرعية (المؤشرات)	المعايير الرئيسية (الفئات الرئيسية)
		المحتوى			
		صريح(ص)	ضمني (ض)		
					المجموع الكلي

ولمّا تأكدت الباحثة من أنّ استمارة التحليل مناسبة وصالحة للتطبيق ، اختارت عينة عشوائية من منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر في جامعة البعث لعام 2021/2020، وقامت بتحليلها للتأكد من صدق التحليل ، باستخدام استمارة التحليل المُعدّة والمحكمة ، وعرضت نتائج التحليل مرفقة بنسخة من المنهاج (العينة العشوائية) على مجموعة من المحكمين ، وذلك لإبداء آرائهم حول صحة عملية التحليل.

9- ثبات التحليل :

وقد استخدمت الباحثة طريقتين لحساب الثبات وذلك من خلال :

أ- الثبات عبر الزمن : قامت الباحثة بإجراء تحليلين لمحتوى العينة المختارة (الفصل الأول من منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر في جامعة البعث) وفق الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى العلمي ، يفصل بينهما مدة (20) يوماً .

ب- الثبات عبر الأفراد : استعانت الباحثة بمحلل آخر من قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة البعث ، إذ قام بتحليل العينة المختارة نفسها ، بعد إطلاعه على خطوات التحليل وقواعده التي تم إتباعها ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي :Holisti: على الشكل التالي :

$$C.R = \frac{2M}{N1 + N2}$$

حيث : C.R معامل الثبات

M عدد الفئات التي يتفق عليها المحللان

N1+N2 عدد فئات التحليل الأول + عدد فئات التحليل الثاني

وقد تم حساب معامل الثبات بين التحليل الأول للباحثة وتحليل المحلل الآخر وفقاً
لتكرار المعايير كما يلي:

$$(0.92) = \frac{70}{76} = \frac{35 \times 2}{38 + 38} = \frac{\text{عدد الفئات التي يتفق عليها المحللان} \times 2}{\text{عدد فئات التحليل الأول} + \text{عدد فئات التحليل الثاني}}$$

وقد بلغ معامل الثبات بين التحليل الثاني للباحثة وتحليل المحلل الآخر (0.90)

كما بلغ معامل الثبات بين التحليلين الأول والثاني للباحثة (0.92)

مما سبق نجد أن معاملات الترابط عالية وكذلك معامل الثبات بين تحليلي
الباحثة والمحلل الآخر وبذلك فقد عُدَّ التحليل بمعياره واستمارته ثابتاً ويمكن
اعتماده .

وقد أعطي حكم وصفي لدرجة توفر كل معيار (مؤشر) (معدومة ، ضعيفة ،
متوسطة ، كبيرة ، كبيرة جداً) بناءً على مفتاح التصحيح الآتي :

- 0% معدومة
- أقل من 25% ضعيفة
- من (25% إلى أقل من 50%) متوسطة
- من (50% إلى أقل من 75%) كبيرة
- من (75% إلى 100%) كبيرة جداً

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد :

تتجلى أهمية تحليل المحتوى بوصفه أداة من أدوات البحث العلمي ، وفي إمكانية التوصل إلى نتائج تخدم البحث العلمي ، فهو وسيلة وليس غاية بحد ذاته ، لذا كان لا بد من تخصيص فصل يوضح النتائج النهائية لعملية التحليل ، وهذه النتائج عبارة عن وصف للمحتوى ، اعتمدت على التحليل الكمي ، وقد صاحب تفسير هذه النتائج عملية تحليل كفي .

1- نتائج الإجابة عن السؤال الأول :

ما معايير التربية الفنية الواجب توافرها في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج في كلية التربية بجامعة البعث؟
تمت الإجابة عنه من خلال الفصل الثالث ، حيث تم التعرف من خلاله على القائمة النهائية لمعايير التربية الفنية المناسبة لمنهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج .

2- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني :

ما درجة توفر معايير التربية الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج في كلية التربية من خلال عمليات التحليل ؟
عمدت الباحثة لدى معالجة النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى تقديم نتائج الفئات الفرعية (المؤشرات) ، على نتائج الفئات الرئيسية (مجالات معايير التربية الفنية) ، حرصاً على الانتقال من الجزء إلى الكل ، وقد جاءت نتائج التحليل وفق الآتي :

2-1 نتائج التحليل المتعلقة بالفئات الفرعية لكل مجال من مجالات معايير

التربية الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية :

- نتائج التحليل المتعلقة بالفئات الفرعية (المؤشرات) للمجال الأول (فهم وتطبيق العمليات والتقنيات والوسائط الفنية) في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج بجامعة البعث :

المعايير الرئيسية	الفئات الفرعية (المؤشرات)	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
فهم وتطبيق العمليات والوسائط الفنية	1-يوضح الطالب الفرق بين الخامات والتقنيات والعمليات	0	%0	—	معدومة
	2-يعدد مجالات الفنون البصرية	0	%0	—	معدومة
	3-يميز أساليب الإنتاج الفني وما يتناسب معها من أدوات وخامات فنية	1	%0.56	3	ضعيفة
	4-يستخدم المواد الفنية والأدوات بطريقة آمنة ومسؤولة	2	%1.12	2	ضعيفة
	5-يوضح مدلولات الألوان الأساسية والخطوط واتجاهاتها	5	%2.8	1	ضعيفة
	6-يصف المفردات والخامات في العمل الفني	0	%0	—	معدومة
	7-يشرح أسس بناء العمل الفني ومكوناته	0	%0	—	معدومة
	المجموع	8	%4.48		ضعيفة

يتضح من الجدول أن الفقرة الخاصة بـ "مدلولات الألوان الأساسية والخطوط واتجاهاتها" جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار قدره 5 / ونسبة مئوية 2.8% وبدرجة توفر ضعيفة ، أما الفقرة الخاصة بـ "استخدام المواد الفنية والأدوات بطريقة آمنة ومسؤولة" جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار قدره 2 / وبنسبة مئوية (1.12%) بدرجة توفر ضعيفة، في حين احتلت الفقرة الخاصة بـ " أساليب الانتاج الفني وما يتناسب

معها من أدوات وخامات فنية " المرتبة الثالثة بتكرار قدره /1/ ونسبة 0.56% وبدرجة توفر ضعيفة.

أما الفقرات " الفرق بين الخامات والتقنيات والعمليات " و " مجالات الفنون البصرية " و " أسس بناء العمل الفني ومكوناته " فقد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (0%) بدرجة توفر معدومة .

وهذا يدل على عدم اهتمام القائمين على المنهاج بالتربية الفنية ومعاييرها .

• نتائج التحليل المتعلقة بالفئات الفرعية (المؤشرات) للمجال الثاني (استخدام

المعارف البنائية والوظيفية) في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب

المنهاج بجامعة البعث :

المعايير الرئيسية	الفئات الفرعية (المؤشرات)	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
استخدام المعارف البنائية والوظيفية	1- يحدد الخصائص المميزة للفنون في العصور التاريخية المختلفة	2	1.12%	2	ضعيفة
	2- يستخدم المفردات المرئية (الخط، اللون، الملمس) في رسم أعمال تعبيرية	0	0%	—	معدومة
	3- يستخدم أشكال وخامات بسيطة في ابتكار أعمال فنية مسطحة	0	0%	—	معدومة
	4- يلم بأساليب النقد الفني واستخداماته في تقييم الأعمال الفنية	1	0.56%	3	ضعيفة
	يصف الأعمال الفنية بناءً على الموضوع والخامة والعناصر الفنية	1	0.56%	3	ضعيفة
	6- يستخدم مهارات التذوق الفني في تفسير الأعمال الفنية	4	2.24%	1	ضعيفة
	المجموع	8	4.48%		ضعيفة

لدى قراءة الجدول يتبين أن مجموع وحدات تحليل المجال " استخدام المعارف البيئية والوظيفية " في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية بلغ /8/ وحدة تكرارية بنسبة مئوية /4.48% وبدرجة توفر ضعيفة .

وقد تراوحت تكرار الفئات الفرعية الخاصة بهذا المجال ما بين (0-4) تكراراً وجاءت جميعها بدرجة توفر ضعيفة ، حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة " استخدام مهارات التذوق الفني في تفسير الأعمال الفنية" بتكرار قدره / 4/ وبنسبة مئوية / 2.24% وبدرجة توفر ضعيفة ، أما في المرتبة الثانية جاءت فئة " تحديد الخصائص المميزة للفنون في العصور التاريخية المختلفة وبتكرار قدره / 2/ وبنسبة مئوية / 1.12% وبدرجة توفر ضعيفة .

أما الفئة " الإلمام بأساليب النقد الفني في تقييم الأعمال الفنية " والفئة " تصنيف الأعمال الفنية بناءً على الموضوع والخامة والعناصر الفنية فقد احتلتا المرتبة الثالثة بتكرار قدره /1/ وبنسبة مئوية /0.56% وبدرجة توفر ضعيفة .

أما الفئة" استخدام أشكال وخامات بسيطة في ابتكار أعمال فنية مسطحة " والفئة " استخدام المفردات المرئية (الخط واللون والملمس) في رسم أعمال تعبيرية" فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة /0% درجة توفر معدومة .

- نتائج التحليل المتعلقة بالفئات الفرعية (المؤشرات) للمجال الثالث (فهم علاقة الفنون البصرية بالتاريخ والثقافة) في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج بجامعة البعث:

المعايير الرئيسية	الفئات الفرعية (المؤشرات)	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
فهم علاقة الفنون البصرية بالتاريخ والثقافة	1- يصنف الأعمال الفنية في سياقاتها التاريخية والثقافية	5	2.8%	3	ضعيفة
	2- يحدد الكيفية التي تؤثر فيها عوامل الزمان والمكان (كالطقس، والمصادر) على الخصائص الفنية للعمل الفني	8	4.49%	1	ضعيفة
	3- يميز الجوانب الفنية والجمالية لفنون الواقعية والكلاسيكية	4	2.24%	4	ضعيفة
	4- يربط عناصر ورموز الفن الشعبي وعلاقته بالبيئة	6	3.37%	2	ضعيفة
	5- يصف خصائص الأعمال الفنية وعناصرها الأساسية المستمدة من التراث المحلي والعالمي	5	2.8%	3	ضعيفة
	6- يبين أن الفنون البصرية لديها تاريخ وعلاقة خاصة بثقافات متعددة ومختلفة	6	3.37%	2	ضعيفة
	المجموع	34	19.07%		ضعيفة

لدى قراءة الجدول يتبين أن مجموع وحدات تحليل المجال " فهم علاقة الفنون البصرية بالتاريخ والثقافة" في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية بلغ /34/ وحدة تكرارية بنسبة مئوية /19.07% / ودرجة توفر ضعيفة .

وقد تراوحت تكرار الفئات الفرعية الخاصة بهذا المجال ما بين (4-8) تكراراً وجاءت جميعها بدرجة توفر ضعيفة ،

حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة " تحديد الكيفية التي تؤثر فيها عوامل الزمان والمكان على الخصائص الفنية للعمل الفني" بتكرار قدره / 8 / وبنسبة مئوية / 4.49% / ودرجة توفر ضعيفة ، أما في المرتبة الثانية جاءت فئة "توضيح أن الفنون البصرية لديها تاريخ وعلاقة خاصة بثقافات متعددة ومختلفة" وفئة " ربط عناصر ورموز الفن الشعبي وعلاقته بالبيئة" وبتكرار قدره /6/ وبنسبة مئوية / 3.37% / ودرجة توفر ضعيفة .

درجة توفر معايير التربية الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر لطلبة المناهج في
كلية التربية بجامعة البعث

بينما فئة " وصف خصائص الأعمال الفنية وعناصرها الأساسية المستمدة من التراث المحلي والعالمي " وفئة " تصنيف الأعمال الفنية في سياقاتها التاريخية والثقافية" احتلت المرتبة الثالثة بتكرار قدره / 5 / ونسبة مئوية / 2.8% / ودرجة توفر ضعيفة . وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة "تميز الجوانب الفنية والجمالية لفنون الواقعية والكلاسيكية" بتكرار قدره / 4 / ونسبة مئوية / 2.24% / ودرجة توفر ضعيفة .

- نتائج التحليل المتعلقة بالفئات الفرعية (المؤشرات) للمجال الرابع (تقييم خصائص ومزايا أعمالهم الفنية وأعمال الآخرين) في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج بجامعة البعث:

المعايير الرئيسية	الفئات الفرعية (المؤشرات)	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
تقييم خصائص ومزايا أعمالهم الفنية وأعمال الآخرين	يقارن بين العمليات المتعددة لإنتاج الأعمال الفنية	1	%0.56	4	ضعيفة
	يكتب فقرات نقدية عن الأعمال الفنية تطبيقاً لمراحل النقد الفني	2	%1.12	3	ضعيفة
	3- يقارن أعماله الفنية بأعمال فنية من حقبة تاريخية وثقافية مختلفة	0	%0	—	معدومة
	4- يستكشف الطالب كيفية تطور الفن الشعبي في الحقب التاريخية المتعاقبة	4	%2.24	2	ضعيفة
	5- يقارن بين أعمال فنية محدداً العلاقة بين التقنيات وأساليب التداول والقيم الفنية والتعبيرية	6	%3.37	1	ضعيفة
	6- يقارن بين القيم الجمالية والفنية والثقافية للتراث الفني مبيناً العلاقة بينهم	4	%2.24	2	ضعيفة
	7- يتفحص صفات ومميزات أعماله الفنية وأعمال الآخرين في الماضي والحاضر	2	%1.12	3	ضعيفة
	المجموع	17	%10.65		ضعيفة

لدى قراءة الجدول يتبين أن مجموع وحدات تحليل المجال " تقييم خصائص ومزايا أعمالهم الفنية وأعمال

الآخرين" في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية بلغ /17/ وحدة تكرارية بنسبة مئوية /10.56% / ودرجة توفر ضعيفة .

وقد تراوحت تكرار الفئات الفرعية الخاصة بهذا المجال ما بين (0-6) تكراراً وجاءت جميعها بدرجة توفر ضعيفة ، حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة " المقارنة بين أعمال فنية وتحديد العلاقة بين التقنيات وأساليب التناول والقيم الفنية والتعبيرية" بتكرار قدره / 6 / وبنسبة مئوية / 3.37% / ودرجة توفر ضعيفة أما في المرتبة الثانية جاءت فئة " استكشاف الطالب كيفية تطور الفن الشعبي في الحقب التاريخية المتعاقبة وفئة " المقارنة بين القيم الجمالية والفنية والثقافية للتراث الفني مبيناً العلاقة بينهم" بتكرار قدره / 4 / وبنسبة مئوية /2.24% / ودرجة توفر ضعيفة .

وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة " مقارنة صفات ومميزات أعماله الفنية والجمالية وأعمال الآخرين في الماضي والحاضر وفئة " كتابة فقرات نقدية عن الأعمال الفنية تطبيقاً لمراحل النقد الفني" وبتكرار قدره / 2 / وبنسبة مئوية / 1.12% / ودرجة توفر ضعيفة .أما في المرتبة الرابعة جاءت فئة " " المقارنة بين العمليات المتعددة لإنتاج الأعمال الفنية بتكرار قدره /1/ وبنسبة مئوية / 0.56% / ودرجة توفر ضعيفة ، أما فئة "مقارنة أعماله الفنية بأعمال فنية من حقبة تاريخية وثقافية مختلفة " فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية معدومة.

- نتائج التحليل المتعلقة بالفئات الفرعية (المؤشرات) للمجال الخامس (استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني والمتمثلة بالحاسب) في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج بجامعة البعث:

درجة توفر معايير التربية الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر لطلبة المناهج في كلية التربية بجامعة البعث

المعايير الرئيسية	الفئات الفرعية (المؤشرات)	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني والمتمثلة بالحاسب	1- يوظف برمجيات الكمبيوتر في إنتاج أعمال فنية غير تقليدية	0	0%	—	معدومة
	2- يستخدم وسائط التعبير (التصوير الفوتوغرافي ،- النسخ) في إنتاج الأعمال الفنية	0	0%	—	معدومة
	3 - يقارن بين الأعمال الفنية في الواقع والكتب والمتاحف الافتراضية	4	2.24%	4	ضعيفة
	4- يستخدم المواقع الفنية في جمع وتحليل المعلومات والأفكار الفنية لتوظيفها في إنتاج الأعمال الفنية	10	5.61%	1	ضعيفة
	5- يوظف التكنولوجيا في تقديم المعارض الفنية	6	3.37%	2	ضعيفة
	6- يتقن استخدام الأدوات الالكترونية المناسبة للحصول على المعلومات والأفكار التي تساعد على الإنتاج الفني التعبيري	5	2.8%	3	ضعيفة
	المجموع	25	14.02%		ضعيفة

لدى قراءة الجدول يتبين أن مجموع وحدات تحليل المجال " استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني والمتمثلة بالحاسب الآلي " في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية بلغ /25/ وحدة تكرارية بنسبة مئوية / 14.02/ وبدرجة توفر ضعيفة .

وقد تراوحت تكرار الفئات الفرعية الخاصة بهذا المجال ما بين (0-10) تكراراً وجاءت جميعها بدرجة توفر ضعيفة ، حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة " استخدام المواقع الفنية في جمع وتحليل المعلومات والأفكار الفنية لتوظيفها في إنتاج الأعمال الفنية " بتكرار قدره / 10/ وبنسبة مئوية / 5.61% / وبدرجة توفر ضعيفة ، أما في المرتبة الثانية جاءت فئة " توظيف التكنولوجيا في تقديم المعارض الفنية " وبتكرار قدره / 6/ وبنسبة مئوية / 3.37%/ وبدرجة توفر ضعيفة .

بينما فئة " إتقان استخدام الأدوات الالكترونية المناسبة للحصول على المعلومات والأفكار التي تساعد على الإنتاج الفني التعبيري " احتلت المرتبة الثالثة بتكرار قدره /5/ وبنسبة مئوية /2.8%/ وبدرجة توفر ضعيفة .وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة " المقارنة

بين الأعمال الفنية في الواقع والكتب والمتاحف الافتراضية" ويتكرر قدره / 4/ ونسبة مئوية / 2.24% وبدرجة توفر ضعيفة .

بينما جاءت فئة " توظيف برمجيات الكمبيوتر في إنتاج أعمال فنية غير تقليدية " وفئة " استخدام وسائط التعبير (التصوير والنسخ ..) في إنتاج الأعمال الفنية " بالمرتبة السادسة وبدرجة توفر معدومة.

- نتائج التحليل المتعلقة بالفئات الفرعية (المؤشرات) للمجال الخامس (إعداد المعارض والمتاحف والورش الفنية) في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية لطلاب المناهج بجامعة البعث

المعايير الرئيسية	الفئات الفرعية (المؤشرات)	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
إعداد المعارض والمتاحف والورش الفنية	1-يوضح الأشكال المتعددة للأنشطة الثقافية والفنية داخل المتاحف والمعارض مثل (إقامة ندوة ، عروض فنية ، ورش فنية)	23	%12.92	1	ضعيفة
	2- يبين أسس ومبادئ تنظيم المعارض والورش الفنية	19	%10.67	2	ضعيفة
	3- يوضح القضايا التي يجب الأخذ بها في تصميم التعليم عبر المتحف	9	%5.05	5	ضعيفة
	4- يترجم المحتوى الشكلي إلى محتوى لفظي عند كتابته للبطاقات المصاحبة للأعمال الفنية	9	% 5.05	5	ضعيفة
	5- يمارس التقييم والحكم على الأعمال الفنية بشكل فردي أو جماعي داخل المعرض أو المتحف	11	%6.17	4	ضعيفة
	6- ينظم حملة إعلانية للدعاية عن أحد المعارض التي شارك فيها بأعماله	15	%8.42	3	ضعيفة
	المجموع	86	%48.28		متوسطة

لدى قراءة الجدول يتبين أن مجموع وحدات تحليل المجال " إعداد المتاحف
والمعارض والورش الفنية " في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية بلغ / 86/
وحدة تكرارية بنسبة مئوية /48.28% ودرجة توفر متوسطة

وقد تراوحت تكرار الفئات الفرعية الخاصة بهذا المجال ما بين (9-23) تكراراً
وجاءت جميعها بدرجة توفر ضعيفة ، حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة "
توضيح الأشكال المتعددة للأنشطة الثقافية والفنية داخل

المتاحف والمعارض مثل (إقامة ندوة ، عروض فنية ، ورش فنية ومعارض
مؤقتة)" بتكرار قدره / 23/ وبنسبة مئوية / 12.92% ودرجة توفر ضعيفة
، أما في المرتبة الثانية جاءت فئة " بيان أسس ومبادئ تنظيم المعارض
والورش الفنية " وبتكرار قدره /19/ وبنسبة مئوية / 10.67% ودرجة توفر
ضعيفة . بينما فئة " تنظيم حملة إعلانية للدعاية عن أحد المعارض التي
شارك فيها بأعماله " احتلت المرتبة الثالثة بتكرار قدره / 15/ وبنسبة مئوية
/8.42% ودرجة توفر ضعيفة .

وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة " ممارسة التقييم والحكم على الأعمال الفنية
بشكل فردي او جماعي داخل المعرض أو المتحف " وبتكرار قدره / 11/
وبنسبة مئوية / 6.17% ودرجة توفر ضعيفة .

أما في المرتبة الخامسة كانت فئة "ترجمة المحتوى الشكلي إلى محتوى لفظي
عند كتابة البطاقات المصاحبة للأعمال الفنية " وفئة " توضيح القضايا التي
يجب الأخذ بها في تصميم التعليم عبر المتحف"

وبتكرار قدره /9/ وبنسبة مئوية /5.05% ودرجة توفر ضعيفة .

2-2 نتائج التحليل المتعلقة بالمجالات الرئيسية لمعايير التربية الفنية في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية:

درجة التوفر	الترتيب	النسبة %	التكرار	المجالات الرئيسية
ضعيفة	5	4.48%	8	فهم وتطبيق العمليات والتقنيات والوسائط (الفنية)
ضعيفة	5	4.48%	8	استخدام المعارف البنائية والوظيفية
ضعيفة	2	19.07%	34	فهم علاقة الفنون البصرية بالتاريخ والثقافة
ضعيفة	4	10.65%	17	تقييم خصائص ومزايا أعمالهم وأعمال الآخرين
ضعيفة	3	14.02%	25	استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني
متوسطة	1	48.28%	86	إعداد المعارض والمتاحف والورش الفنية
		100%	178	المجموع الكلي

يتضح من الجدول أن مجال " إعداد المعارض والمتاحف والورش الفنية " قد احتل المرتبة الأولى بنسبة مئوية / 40.28% وبدرجة توفر متوسطة مما يدل على حرص مؤلفي المنهاج على مدى أهمية المعارض والمتاحف في التعليم ولكنه لم يلق الاهتمام الكافي. أما مجال " فهم علاقة الفنون البصرية بالتاريخ والثقافة " فقد احتل المرتبة الثانية نسبة مئوية / 19.07% / وبدرجة توفر ضعيفة .

بينما احتل المرتبة الثالثة مجال " استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعبير الفني " بنسبة مئوية / 14.02% / وبدرجة توفر ضعيفة ،أما مجال " تقييم خصائص ومزايا أعمالهم وأعمال الآخرين " جاء في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية / 10.65% / وبدرجة توفر ضعيفة .

أما مجال " استخدام المعارف البنائية والوظيفية " ومجال " فهم وتطبيق العمليات والتقنيات والوسائط (الفنية)

فقد احتل المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة مئوية / 4.48% / وبدرجة توفر ضعيفة .

التوصيات والمقترحات :

- 1- إعادة النظر في منهاج المعارض والمتاحف التعليمية والعمل على تقويمها وتطويرها .
- 2- الاستفادة من قائمة معايير التربية الفنية التي أعدتها الباحثة في هذا البحث لإعادة النظر في محتوى منهاج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر لطلبة المناهج في كليات التربية .
- 3- القيام بدراسات تتناول تطوير منهاج المعارض والمتاحف التعليمية في ضوء معايير التربية الفنية اللازمة لطلبة المناهج في كليات التربية .
- 4- تعزيز معايير التربية الفنية التي ظهرت نسبتها ضعيفة .
- 5- الاهتمام بزيارات المعارض والمتاحف التعليمية لتنمية المهارات الفنية لدى الطلبة .
- 6- الاستفادة من خبرات وتجارب البلدان الأخرى في مجال التربية الفنية لتطوير منهاج المعارض والمتاحف التعليمية.

قائمة المراجع :

1- بباوي ، مراد حكيم ، (2009) .منطلقات العلوم التربوية والمعايير العالمية لتعليم الفن ، متوفر على الشبكة العالمية من موقع :

<http://Kenanonline.com/users/mouradbaway/posts/88555>.

2- الببلاوي ، حسن حسين .(2004) . المعايير القومية للتعليم (الطموحات والتحديات) . المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، أكتوبر 2004

3- بريتون ، رولان . (جغرافيا الحضارات). ترجمة أحمد خليل خليل ، منشورات عويدات ، بيروت، لبنان ، 2004.

4- بنا ، نسرين محمد علي .(2008) . دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

5- الحداد ، عبد الله عيسى . (2003) العوامل المؤثرة في عملية التذوق الفني ، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، جامعة حلوان ، (7)7 ، (105 . 136)

6- الحداد ، عبد الله . (2001) . تصميم برنامج تعليمي لتفعيل دور المتاحف في تنمية التذوق الجمالي لدى دراس التربية الفنية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، الكويت
7- درويش ، هدى . (2002) دليل مقترح لإقامة معارض التربية العملية لطلاب التربية الفنية وفق الأسس التربوية والفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان .

8- راشد ، راشد محمد .(2007). معايير جودة الأداء التدريسي لمعلم العموم بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعلم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي التاسع عشر " تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة " ، المجلد الثاني ، القاهرة 25-26 يوليو 2007. ص ص 623-667

9- الرشيد ، بشير .(2005) . مناهج البحث التربوي : رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، مدينة الكويت، دولة الكويت

- 10- زاهر ، غريب ، (2001) . المعارض وتوظيفها في التعليم ، كلية التربية ،
جامعة الأزهر .
- 11- الزهراني ، محمد بن غرم الله محمد . (2004) . دور المعارض المدرسية في
إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مراحل التعليم العام . رسالة ماجستير غير منشورة ،
المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى.
- 12- الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم.(1999) ، مقدمة في تقنيات متاحف التعليم
، الرياض :عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود .
- 13- شوقي ، اسماعيل (2002) . مدخل إلى التربية الفنية ، ط 2، دار الرفة
للنشر والتوزيع ، الرياض .
- 14- الضبع ، محمود .(2006) . المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها ، مكتبة
الأنجلو المصرية ، القاهرة
- 15- الضويجي ، محمد حسين .(2006) ، متاحف ودورها التربوي وإمكانيات
تحقيق التربية المتحفية بمدارس المملكة العربية السعودية ومتاحفها ، مجلة بحوث في
التربية الفنية والفنون ، جامعة حلوان ، 17(17)، ق240-274
- 16- طعيمة ، راشد . (2006) . الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التمييز
ومعايير الاعتماد .عمان ، دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر .
- 17- طعيمة رشدي .(2004) . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، القاهرة ، دار
الفكر العربي.
- 18- العامري ، محمد حمود.(2016) ، الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية ،
مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، 3(1) أبريل .221-
241
- 19- العامري، محمد حمود .(2008). مداخل تحديث مناهج وطرق تعليم الفنون
الجميلة في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، ورقة بحثية محكمة ومنشورة إلكترونياً في المؤتمر
العلمي الدولي لمئوية كلية الفنون الجميلة : " الفنون الجميلة في مصر 100 عام من
الإبداع" مصر ، في الفترة من 19 -22 أكتوبر 2008

- 20- عباس ، أميمة أحمد . (2004) ، دور الثقافة البصرية في إثراء التدوق الفني لدى فئة من الأميين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر العربية .
- 21- عبد الحميد، محمد جمال ، وقضل الله، محمد رجب .(2005). المعايير وتقييم الأداء ، ورقة عمل دورة تقييم الأداء لأعضاء الهيئة التعليمية بمدرسة التميز النموذجية ، العين ،
- 22- عبد المعطي ، أحمد حسين . (2008)، الجودة والاعتماد بالتعليم ، دار السحاب ، القاهرة
- 23- العدوان ، ريم ابراهيم .(2005) . تصميم برنامج مقترح للتربية المتحفية لإثراء القدرة الفنية لدى الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- 24- العنوم ، منذر . (2006) ، مدخل إلى التربية الفنية ، دار الصميمي للنشر والتوزيع ، جرش ، الأردن
- 25- القاضي ، رضا ابراهيم ، (2002) . تصميم معرض تعليمي لطلاب الجامعة ، سلسلة دراسات وبحوث ، الرياض ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود .
- 26- ليلة ، علي .(2004) . الشباب والمجتمع (أبعاد الاتصال والانفصال) ، المكتبة المصرية ، الاسكندرية.
- 27- مرشد ، عمار كاظم .(2009). تفويم الأهداف التعليمية المقررة في قسم التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل .
- 28- المهنا ، عبد الله مهنا ،(2000) . استراتيجيات وأساليب تدريس مادة التربية الفنية للمراحل التعليمية المختلفة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- 29- الوشاحي ، إسلام عبد الحميد .(2009) ، فعالية برنامج مقترح لتنمية التدوق الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال القراءة البصرية لدراسة الطبيعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر .

30-Burnham,R.and Kal-Kee ,E.2005,The Art of Teaching in the Museum, Journal of Aesthetic Education , 39,(1),Spring ,pp 65 - 76

References :

31-Cildir,Z.(2015). Configuring the Museum of Visual Culture Studies the Context of Post modern Art Education Unpublished Doctorate Dissertation ,Faculty of Educational Sciences , Ankara University , Turkey

32-Hsin, H. 1991,Art Museum – school Partnership in Art Education , Unpublished MA dissertation , Leicester : the University of Leicester .

33-Levi, 2000,The Art Museum as an Agency of Culture ,in: Smith , R. (ed) , Reading in Discipline – Based Art Education: A literature of Educational Reform . Reston ,Virginia :the National Art Education Association (NAEA) ,pp 379-386

34-National Art Education Association (NAEA) ,2009, Standards for Art Teacher Preparation ,Reston :National Art Education Association (NAEA)

ملحق (1)

جامعة البعث

كلية التربية

الدراسات العليا - قسم المناهج وطرائق التدريس

تقوم الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى توفر المهارات الفنية في مادة المعارض والمتاحف التعليمية ، ولتحقيق أهداف هذا البحث صممت الباحثة هذه الاستبانة بحيث يتم توزيعها على طلبة المناهج في السنة الخامسة.

وقد تم بناء الاستبيان على مقياس "ليكرت" وهي كالتالي:

لذا أرجو التفضل بقراءة هذه العبارات وإبداء الرأي بمدى مناسبتها لموضوع البحث.

فئات الاستجابة					العبارة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					ساعدتك دراسة مقرر المتاحف والمعارض التعليمية في التعرف على:
					المصطلحات الفنية
					الخامات والأدوات الفنية وكيفية استخدامها
					المفاهيم والتقنيات اللونية
					القواعد الأساسية الفنية لتصاميم إعلانية
					مدلولات الألوان الأساسية والخطوط واتجاهاتها
					ساهمت في تفهمك للعلاقات الجمالية في المنتج الفني
					ساعدتك على التميز بين الجميل والأقل جمالاً في

درجة توفر معايير التربية الفنية في مناهج المعارض والمتاحف التعليمية المقرر لطلبة المناهج في
كلية التربية بجامعة البعث

					الأعمال الفنية
					جعلتك تستمتع بالقيم الرفيعة في بعض الفنون
					9- جعلتك لديك القدرة على التفضيل بين الأعمال الفنية
					10- جعلتك ترتقي بمستوى الإحساس الفني
					11- ساعدتك على استنباط كل ما هو جميل في البيئة المحلية
					12- جعلتك تعبر عن آرائك الخاصة بجودة العمل الفني
					13- جعلتك تميل نحو استخدام المعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية
					14- ساهمت في تعريفك للاتجاهات الفنية في تاريخ الفن القديمة والحديثة والمعاصرة
					15- ساهمت في إظهار ميلك نحو ممارسة النقد الفني لعملك أو أعمال زملائك
					16- ساعدتك على احترام الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والفنية وتقديرها
					17- ساعدتك على فهم المصطلحات الفنية

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري

مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين

في مدينة حمص

الطالبة: ميساء زكية

قسم المناهج وطرائق التدريس / إدارة - كلية التربية - جامعة البعث

إشراف الدكتورة: ربا التامر + د. بلسم خليل

ملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (75) مديراً ومديرة تم تقييمهم من قبل عينة من المعلمين بلغ عددها (310) معلماً ومعلمة، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد تم تصميم استبانة مؤلفة من ثلاثة معايير للقيادة الأخلاقية وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تتوفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص بدرجة متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث على استبانة معايير القيادة الأخلاقية تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي) لصالح المديرين ذوي المؤهلات العلمية الأعلى (إجازة جامعية - دراسات عليا).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث على استبانة معايير القيادة الأخلاقية تعزى إلى متغير (عدد سنوات الخبرة)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث على استبانة معايير القيادة الأخلاقية تعزى إلى متغير (الدورات التدريبية) لصالح المديرين الذين اتبعوا الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: القيادة الأخلاقية، الأداء ، مديري المدارس ، درجة ، مدينة حمص.

The Degree of Availability of Ethical Leadership Standards in "
the Performance of School Principals of the Basic Education
"from the Teachers' Point of View in the City of Homs

Abstract

The current research aimed to know the degree of availability of ethical leadership standards in the performance of principals of basic education schools in the city of Homs. The researcher used the descriptive analytical approach, and the research sample consisted of (75) principals who were evaluated by a sample of (310) teachers. The sample was chosen by cluster random method, and a questionnaire was designed consisting of three criteria for moral leadership, and a set of results were reached, the most important of which are:

- Standards of ethical leadership are available in the performance of principals of basic education schools in the city of Homs to a medium degree.
- There are statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the mean scores of the research sample on the moral leadership standards questionnaire that are attributed to the variable (educational qualification) in favor of managers with higher educational qualifications (university degree - postgraduate studies).
- There are no statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the mean scores of the research sample on the moral leadership standards questionnaire due to the variable (number of years of experience).
- There are statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the mean scores of the research sample on the moral leadership standards questionnaire due to the variable (training courses) in favor of the managers who followed the training courses.

Key Words: Ethical Leadership, Performance, School Principal, degree, Homs City

مقدمة

تعد الأخلاق ركناً أساسياً من الأركان التي تقوم عليها المجتمعات الإنسانية، وتؤدي دور الضابط في العلاقات الاجتماعية بين العاملين في المؤسسات، وقد استوجب على القائد أن يكون مدركاً للمهارات الإدارية والفنية والشخصية التي تمكنه من إتمام واجباته وتلبية احتياجات المرؤوسين على أكمل وجه، وإيجاد مجتمع تنظيمي تسوده مكارم الأخلاق، ومن هنا اقتضت ضرورة التركيز على بناء شخصية أخلاقية للقادة من خلال إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة، وتفعيل مبادئ القيادة الأخلاقية لديهم؛ حيث إن مستقبل المؤسسات يتوقف على مثل هؤلاء القادة الذين باستطاعتهم ممارسة قيادة أخلاقية فعالة (الغامدي 2006).

وتتجلى أهمية الأخلاق في العملية التربوية كونها تعد طرفاً في التفاعل الإنساني المستمر بين القائد من جهة والمعلم والمتعلم والمجتمع المحلي من جهة أخرى إذ إن التزام قادة المدارس بأخلاقيات المهنة يعد الأساس في نجاح سير العملية التربوية والتي يعتمد عليها في بناء الفرد والوطن والنهوض بالمسؤولية الموكلة إليهم على أكمل وجه (الخلف، 2011، 4).

ولا شك أن الأخلاق تعتبر محوراً للقيادة، وذات أثر كبير على آلياتها ونتائجها، ولعل من أبرز ثمار القيادة الأخلاقية الانضباط والاستقامة والبر والقيم المقبولة إنسانياً (الكبير، 2016، 13).

وبعد مدير المدرسة القائد التربوي المسؤول عن صلاح المدرسة أو فسادها، فهو المكلف بالقيام بجميع الأعباء الوظيفية في المدرسة، يساعده في ذلك المعلمون (عابدين، 2011). ولذلك فإن التزام القائد التربوي بأخلاقيات المهنة يعد عاملاً مهماً وأساسياً في نجاح المؤسسات التربوية، وتعزيز إنتاجيتها، وتحسين جودة مخرجاتها، حيث أن أخلاقيات القائد تقود إلى بذل الجهد، وتأدية العمل بأمانة وتحمل المسؤولية بغير تردد من قبل المعلمين والعاملين في المدرسة (السعود وبطاح، 1996).

وذلك نظراً لما يواجهه المدير يومياً من العديد من المشكلات التي تتطلب مهارات قيادية معينة في التعامل معها، وقدرات تحليلية متعددة، غالباً ما ترتبط بشخصية المدير التي

تميزه عن غيره، وتشكل الإطار العام لأسلوبه في تطبيق مهاراته الإدارية (أيوب، 2001،
2).

وقد أشار العنبي (2013، 2) إلى الحاجة الماسة للقيادة الأخلاقية في كل المستويات
وخاصة الإدارات المدرسية، وأن مستقبل المجتمع يتوقف على مثل هؤلاء القادة الذين
باستطاعتهم ممارسة قيادة قوية، لأن نجاح القادة في أعمالهم يتوقف على مدى التزامهم
الأخلاقي في تحقيق أهداف المدرسة.

حيث تبدأ القيادة الأخلاقية من ممارسة المدير للقيم الأخلاقية المتمثلة في الأمانة والعدالة
والنزاهة والموضوعية في توزيع الواجبات وأداء المهمات، وفي تقييم العاملين، وفي مجال
الإدارة المدرسية، فإن القيادة الأخلاقية تتمثل في مدير المدرسة عندما يكون قدوة للمعلمين
والطلبة، ويتعامل معهم بخلق حسن، وتكون مصلحة المدرسة فوق الجميع، لذا فالحاجة
ماسة للقيادة الأخلاقية في كل المستويات، وبخاصة الإدارة المدرسية، ذلك أن مستقبل
المجتمع يتوقف على مثل هؤلاء القادة الذين باستطاعتهم ممارسة قيادة قوية تتضمن
خدمة الآخرين، لأن نجاح القادة في أعمالهم يتوقف على مدى التزامهم الأخلاقي في
تحقيق أهداف المدرسة (Ala,2012).

وباتت أخلاقيات الإدارة من المواضيع التي اهتمت بها المؤسسات التربوية على اختلافها،
انطلاقاً من وجوب الالتزام بالقيم الأخلاقية والقدرة على إدارة المنظمة بسلوكيات أخلاقية
ودوره وكنماذج يحتذى بها في العمل، فالقيادة الأخلاقية تبدأ من ممارسة القيادي للقيم
الأخلاقية المتمثلة بالعدالة والنزاهة والموضوعية والأمانة في أداء الواجبات وفي تقييم
العاملين في المنظمة بشكل صادق وموضوعي وجدير بالثقة (Michael et al, 2010).

لذا فلا بد من دعم السلوك الأخلاقي وتحسين السلوك الأخلاقي وقواعد السلوك الأخلاقي
عبر وضع معايير أخلاقية تؤثر على النسيج الأخلاقي في المنظمة وتبرهن السلوك
الأخلاقي وترتكز على ثقافة الانفتاح والحوار من خلال العمل وفقاً لأعلى معايير السلوك
الأخلاقي، وهذا مل يلزم القادة بضرورة الالتزام لأخلاقيات المهنة (Mcshane et al, 2005).

ولذلك تعتبر الأخلاق الركيزة الأساسية في إدارة المدرسة، فأداء المدير في العمل وإشرافه على المعلمين والطلبة سيكون في أعلى درجة من الكفاءة والفعالية من خلال الأخلاق التي بها يستطيع المدير كسب قلوب معلميه الذين هم حجر الأساس في المؤسسة التربوية، فبدونهم لا يستطيع مدير المدرسة التقدم بالمسيرة التعليمية أو النهوض بها، لذلك كان على مدير المدرسة بصفته القائد لهذه المسيرة أن يتصف بأفضل الأخلاق ليستطيع من خلالها كسب معلميه والنهوض بهم لتحقيق الأهداف المرجوة.

1- مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن الالتزام بأخلاقيات المهنة يعتبر شرطاً ضرورياً لأي عمل ولاسيما العمل في المجال الإداري، ذلك أن المدير هو المسؤول الأول عما ينتج من مخرجات وعليه تقع مسؤولية الإشراف على كافة العمليات الإدارية والتربوية والتعليمية، وإنّ امتثال المدير لأخلاقيات العمل في الإدارة في سلوكه وتصرفاته مع العاملين والمعلمين والطلبة في المدرسة يعظّم من جودة العمليات، وذلك نظراً للآثار الإيجابية العديدة الناتجة عن ممارسة المدير للإدارة وفق معايير القيادة الأخلاقية، وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات التي تناولت القيادة الأخلاقية كدراسة (Bowers,2009) التي توصلت إلى أنّ ممارسة مديري المدارس لسلوكيات القيادة الأخلاقية تؤثر بدرجة كبيرة على تحقيق الكفاءة في العمل، ودراسة (أبو علبة، 2015) التي توصلت إلى وجود علاقة طردية قوية ما بين ممارسة المدير للقيادة الأخلاقية في الإدارة وما بين مستوى الولاء التنظيمي لدى المعلمين، ودراسة (دراركة والمطيري، 2017) التي أكدت وجود أثرٍ قويٍ لممارسة مديري المدارس للقيادة الأخلاقية في تعزيز الثقة التنظيمية، ودراسة (العنزي وعبد العزيز، 2018) و(الزهراني وشريف، 2020) اللتان توصلتا إلى أن ممارسة مديري المدارس للقيادة الأخلاقية تتعكس بدرجة قوية على درجة الرضا الوظيفي للمعلمين مما يشير إلى علاقة ارتباطية طردية قوية ما بين القيادة الأخلاقية والرضا الوظيفي، في حين أكدت دراسة (الدوعان، 2020) وجود أثرٍ إيجابيٍ لممارسة القيادة الأخلاقية على مستوى تحقيق الشفافية الإدارية من خلال تطبيق الأنظمة واللوائح دون تمييز.

ورغم أهمية القيادة الأخلاقية وتأثيرها الكبير على فعالية الأداء التنظيمي، إلا أنّ الباحثة لاحظت من خلال عملها كمعلمة في مدارس متعددة من مدارس التعليم الأساسي، أنّ الكثير من المديرين في المدارس لازالوا يعتمدون على أساليب إدارية قائمة على إصدار الأوامر والتكرار والرتابة في تنفيذ القوانين واللوائح وإملاء التعليمات على المعلمين والعاملين في المدرسة دون مشاركة آرائهم واقتراحاتهم، أي أنها أساليب إدارية تفتقد لروح القيادة وتأثيرها المعنوي على المرؤوسين، مما جعلها تفتقر إلى العوامل الأكثر أثراً في فعالية المدرسة وكفاءتها في تحقيق الأهداف، ولاسيما تلك العوامل المرتبطة بشخصية المدير كالصبر والصدق والأمانة والإخلاص في أداء العمل، والعوامل الإنسانية كالاهتمام بحاجات المعلمين والعدالة في معاملتهم وتوزيع المهام عليهم، وأيضاً العوامل الإدارية كتقييم أداء العاملين بموضوعية، واتخاذ القرارات بما يصب في مصلحة المدرسة وليس مصلحة المدير.

ولغرض إلقاء الضوء على المشكلة بشكلٍ علمي، أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من المعلمين بلغ عددها (45) معلم ومعلمة في مدينة حمص، هدفت من خلالها تعرف درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مرحلة التعليم الأساسي، استخدمت الباحثة أداة الاستبانة المكونة من (25) بنداً رصدت من خلالها درجة تمثل المدير للقيادة الأخلاقية في شخصيته وفي ممارساته الإدارية وفي سلوكياته اليومية وتعاملاته مع المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى توفر درجة ضعيفة من معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48) بانحراف معياري (0.68).

وفي ضوء ما سبق ونظراً لأهمية القيادة الأخلاقية في تحسين العمل وانعكاساته الإيجابية على مدير المدرسة ومن يتعامل معه تتحدد مشكلة البحث بقصور في تجسيد معايير القيادة الأخلاقية لمديري مدارس التعليم الأساسي في ممارساتهم، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذا البحث لغرض الكشف عن واقع أداء مديري مدارس التعليم الأساسي للقيادة الأخلاقية والكشف عن المعايير التي يكمن فيها هذا القصور من خلال تحديد درجة توفر هذه المعايير في أدائه، وعليه يتحدد سؤال مشكلة البحث بالآتي:

- ما درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر المعلمين؟

2- أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث في النقاط الآتية:

- أهمية القيادة الأخلاقية إذ تعد النموذج الأمثل للقيادة في كافة المؤسسات، ولاسيما المؤسسات التربوية المسؤولة عن المساهمة في الإصلاح الاجتماعي من خلال نوعية المخرجات (الطلبة) التي تنتجها ومدى امتلاكها لمعارف ومهارات وقيم أخلاقية تعد الأكثر أثراً في درجة تقدم المجتمع وتطويره، وهذا يتوقف على نوعية الأسلوب المتبع في إدارة تلك المؤسسات.

- قد يسهم هذا البحث في زيادة الوعي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص

بمبادئ وأسس القيادة الأخلاقية وفعاليتها في إدارة المدارس.

- ما يمكن أن يتوصل إليه هذا البحث من نتائج قد تسهم في تعريف المسؤولين بمديرية التربية على واقع ممارسة مديري التعليم الأساسي للإدارة وفق معايير القيادة الأخلاقية.

- ما يمكن أن يتوصل إليه هذا البحث من نتائج قد تسهم في توجيه المسؤولين في وزارة التربية إلى ضرورة إدراج معايير القيادة الأخلاقية ضمن معايير تقييم أداء المديرين، بما يساعد على موضوعية التقييم وفعاليتها.

- يعد هذا البحث من الأبحاث القليلة - على حد علم الباحثة - التي أجريت في مدينة حمص، إذ لم تجد الباحثة أية دراسات محلية حول موضوع القيادة الأخلاقية.

3- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

- تحديد درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر المعلمين.

- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على استبانة القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغيرات (سنوات الخبرة للمدير، المؤهل العلمي للمدير، الدورات التدريبية للمدير في المجال الإداري).

4- فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث على استبانة معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمدير.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث على استبانة معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة للمدير.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث على استبانة معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية للمدير في مجالات القيادة الأخلاقية .

5- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- القيادة الأخلاقية:
- عرفها (عابدين وآخرون، 2012، 332) بأنها "إظهار السلوك القيادي الملائم من حيث الالتزام بالمعايير المعتمدة والمقبولة في السلوكيات الشخصية والعلاقات بين الأشخاص ونشر ذلك بين الأتباع والمرؤوسين".
- بينما عرفها (العنبي، 2013) بأنها مجموع السلوكيات والأفعال الأخلاقية التي يقوم بها القائد المدرسي، مستخدماً في ذلك الوسائل والسبل الملائمة والتي يمكن من خلالها تنمية الفضائل الأخلاقية لدى المتعلم والتي تجعل منه انساناً صالحاً نافعاً لمجتمعه.
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من العمليات والممارسات المتمثلة في الخصائص الشخصية والسمات الإدارية والعلاقات الإنسانية التي تتدرج ضمن المعايير الأخلاقية لمهنة الإدارة والتي تظهر في تعاملات المدير اليومية وتصرفاته مع المعلمين، وفي ممارساته الإدارية مثل موضوعية نتائج التقييم، والعدالة في التعامل مع المعلمين من حيث توزيع الواجبات والمهام والتعامل الأخلاقي معهم،

إلى غير ذلك من أعمال ذات صلة بإدارة المدرسة، وتقاس من خلال استجابة المعلمين على استبانة معايير القيادة الأخلاقية.

6- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضع القيادة الأخلاقية ولعل أهمها ما يلي:

- الدراسات العربية:

- دراسة (العتيبي، 2013) بعنوان:

"درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بقيمهم التنظيمية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت"

هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بقيمهم التنظيمية من وجهة نظر المعلمين في الكويت، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (256) معلماً ومعلمة، وكشفت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للقيادة الأخلاقية، والقيم التنظيمية لمديري المدارس الثانوية بالكويت من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في الكويت للقيادة الأخلاقية، تبعاً لمتغير الجنس، وفي القيم التنظيمية تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير الخبرة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في الكويت للقيادة الأخلاقية، تبعاً لمتغير الخبرة، وقد كان الفرق لصالح (أقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات).

- دراسة (الجعثيني، 2017) بعنوان:

"درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمهم"

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمهم من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، تكونت عينة الدراسة من (450) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك علاقة ارتباطية قوية بين ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية وبين تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المديرات الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمدير.

- دراسة (دراركة والمطيري، 2017) بعنوان:

" دور القيادة الأخلاقية في تعزيز الثقة التنظيمية لدى مديرات مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة مديرات المدارس الابتدائية للقيادة الأخلاقية ودورها في تعزيز الثقة التنظيمية من وجهة نظر المعلمات، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (432) معلماً ومعلمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

جاءت جميع أبعاد محور القيادة الأخلاقية التي تمارسها مديرات المدارس الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات عالية جداً وفقاً لمقياس الدراسة، وجاءت جميع أبعاد محور الثقة التنظيمية التي تمارسها مديرات المدارس الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات عالية جداً.

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيري القيادة الأخلاقية وجميع مجالاتها وبين الثقة التنظيمية وجميع مجالاته.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لمستوى القيادة الأخلاقية والثقة التنظيمية التي تمارسها مديرات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمكتب الإشرافي).

- دراسة (العبادي والابراهيم، 2019) بعنوان: "درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر معلمي المدارس"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر معلمي المدارس، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فقد كانت استبانة موجهة لعينة من المعلمين بلغ عددها (317) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من ممارسة مديري مدارس للقيادة الأخلاقية في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر المعلمين، كما توصلت إلى عدم وجود فروق عند مستوى الدلالة 0.05 في متوسطات ممارسة مديري مدارس للقيادة الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس والتخصص، بينما توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 في متوسطات ممارسة مديري مدارس للقيادة الأخلاقية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المديرين الذين خبرتهم 10 سنوات فأكثر.

_ الدراسات الأجنبية:

- دراسة فنج (Feng, 2011) بعنوان:

"Ethical orientations of school leaders in Taiwan"

"التوجهات الأخلاقية للقيادات المدرسية في تايوان"

هدفت الدراسة إلى تعرف التوجهات الأخلاقية لقادة المدارس في تايوان، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (573) مديراً من مديري المدارس، توصلت الدراسة إلى أنّ العدالة هي التوجه الأخلاقي الأكثر شيوعاً لدى قادة المدارس، وجود فروق في التوجهات الأخلاقية لدى قادة

المدارس تعزى إلى متغيرات الجنس، والعمر، والخبرة، والتدريب على أخلاقيات الإدارة التربوية.

- دراسة أنيل ومولتو (Anil& Mutlu,2017) بعنوان:

"Leadership Relationship between School Principals' Ethical Behaviours and Positive Climate Practices"

"العلاقة بين سلوكيات مدراء المدارس الأخلاقية في القيادة والممارسات المناخية الإيجابية" أجريت هذه الدراسة في مقاطعة أونتاريو في كندا، هدفت إلى معرفة العلاقة بين سلوكيات مدراء المدارس الأخلاقية في القيادة والممارسات المناخية الإيجابية تم استخدام المنهج الوصفي، وتم أخذ عينة قوامها (383) معلماً ومعلمة، بينت النتائج مستوى عال من العلاقة الإيجابية المهمة بين مديري المدارس للقيادة الأخلاقية، والممارسات المناخية الإيجابية في الإدارة، وتعتبر الممارسات المناخية الإيجابية في المدرسة ذات أهمية لرفع مستويات السلوك القيادي الأخلاقي لمديري المدارس، وهذا قد يؤثر على كل من الإنجاز الأكاديمي والاجتماعي للطلاب وسلوك المعلمين.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

- يمكننا إبراز أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كما يلي:
- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج؛ حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو ما اعتمدته معظم الدراسات السابقة كدراسة (Feng, 2011)، (العنتيبي، 2013)، (دراركة والمطيري، 2017).
 - تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأدوات؛ حيث استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبانة وهو ما اعتمدته أغلب الدراسات المعروضة سابقاً كدراسة (الجعيثني، 2017)، (دراركة والمطيري، 2017)، (العبادي والابراهيم، 2019).
 - تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة، حيث نلاحظ أن معظم الدراسات السابقة كانت موجهة للمعلمين كدراسة (الجعيثني، 2017)، (دراركة والمطيري، 2017)، (Anil& Mutlu,2017)، (العبادي والابراهيم، 2019).

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغيرات البحث، وذلك بإضافة متغيرات جديدة منها متغير الدورات التدريبية، وهو ما لم تعتمد الدراسات السابقة باستثناء دراسة (Feng, 2011)،
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:
- الاستعانة ببعض المصادر لجمع المعلومات حول القيادة الأخلاقية.
- التعرف على نتائج الدراسات وتوصياتها والاستفادة منها في تحديد مشكلة البحث.
- الاطلاع على الأدوات المستخدمة والاستفادة منها في تصميم الأداة المناسبة للبحث الحالي.

٧- الإطار النظري:

• مفهوم القيادة الأخلاقية:

حاول كثير من المفكرين والباحثين تحديد مفهوم القيادة الأخلاقية وأبعادها، لذلك ظهرت تعريفات كثيرة للقيادة الأخلاقية، منها تعريف (عثمان، 2008) الذي يرى أن القيادة الأخلاقية "مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يقوم بها القائد تجاه العاملين، مستخدماً في ذلك الوسائل والسبل الملائمة التي يمكن من خلالها إكساب العاملين المبادئ الأخلاقية".

بينما عرفها (الطراونة، 2010، 158) بأنها "التأثير في العاملين لتحقيق درجة عالية من الكفاءة والفاعلية، وإيجاد مناخ تنظيمي يسوده التعامل ضمن الإطار الأخلاقي وبما تسمح به القوانين والأنظمة".

في حين أشار كلٌّ من "بونوي و تيناكون" (Ponnue and Tennakoon, 2009) إلى أن القيادة الأخلاقية هي التوضيح العملي للسلوك المناسب من خلال التصرفات الشخصية، والعلاقات التفاعلية، وتعزيز هذا السلوك لدى العاملين من خلال الاتصال باتجاهين، والمشاركة في اتخاذ القرار.

مما سبق يتضح أن القيادة الأخلاقية هي سلوكيات المدير في إدارة شؤون المنظمة وتفاعلاتها بأسلوب قيادي قائم على مبادئ وقيم أخلاقية مع العاملين بما يساعد على

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين
في مدينة حمص

إيجاد البيئة التنظيمية المستندة على الأخلاق كدعامة أساسية في العمل، وتحث العاملين على العمل وفق منظومة من القيم الأخلاقية كالأمانة، والصدق، والتعامل الحسن مع الطلبة وأولياء الأمور.

• أهمية القيادة الأخلاقية:

يوضح (عابدين، 2001) أن هناك دستور أخلاقي في المنظمات يعمل على تنظيم مهنة القادة ويعود عليهم بالفوائد الإدارية والتربوية والتي تتمثل فيما يلي:

- العمل على تنسيق العلاقات ما بين العاملين في المهنة الواحدة.

- توجيه سلوكيات الأعضاء الجدد الملتحقين بالمهنة.

- تحديد مستوى مسؤولية الأفراد عما يقومون به وعن نتائجهم، إذ تتاح الحماية الكاملة لأفراد المهنة من تعسف أو اعتداء عليهم.

- الالتزام بمعايير الكفاءة والفعالية في العمل.

- تحديد إطار مهني وفكري وحضاري لأنماط السلوك للملتحقين الجدد.

- العمل على تنمية روح الالتزام والولاء للعمل.

مما سبق يتضح أن القيادة الأخلاقية هي الضمان لحقوق العاملين ضد أي ظلم أو عنف أو إكراه قد يواجهونه في حال غياب اللوائح والقوانين التي لا تشمل هذه القيم وتركز فقط على القوانين الإدارية.

• مبادئ القيادة الأخلاقية:

حددت الجمعية الأمريكية للمديرين مجموعة من المبادئ الأخلاقية يمكن إيجازها

في النقاط التالية:

أ. أن يتمثل الصدق والأمانة والإخلاص في واجبه المهني.

ب. أن يهتم بمبادئ العلاقات الإنسانية ويحميها لكل فرد.

ت. أن يحترم ويطيع القوانين المعمول بها في المؤسسة تطوير الوسائل والسياسات بشتى الطرق المشروعة.

ج. أن يتجنب استغلال مركزه لمصلحة أو مكسب شخصي.

ح. أن يسعى إلى اكتساب مؤهلات مهنية، والمحافظة على مستواه المهني من خلال البحث المستمر.

خ. أن يحترم جميع العقود والاتفاقيات السارية، ويلتزم بها (العتيبي، 2013، 15).
بينما أشار (عابدين، 2001) إلى أن مبادئ القيادة الأخلاقية تتمثل في مجموعة من الصفات منها:

- النزاهة والشفافية في العمل: والتي تأتي لتتسجم مع المبادئ الإنسانية السامية لدى القيادة الأخلاقية.
- المسؤولية: وهي تحمل القادة مسؤولية الأعمال والنتائج المتوقعة لتلك الأعمال والتي تتضمن أن تتوافق مع المبادئ الإنسانية السامية، وتشتمل المسؤولية على ما يلي:
 - أ- القدرة على تحمل المسؤولية الشخصية.
 - ب- الاعتراف بحالات الفشل ومواطن الأخطاء.
 - ج- تحمل المسؤولية لخدمة الآخرين.
- العدل: فمن الأخلاقيات أن يحرص القائد على العدل ويعمل بروحه ويؤثر على العاملين ليكون أقرب إليهم.
- الاتزان الانفعالي: والذي يساعد القائد على التفاهم مع العاملين في المؤسسة.
- صقل المقاييس العليا للأخلاقيات الشخصية بحيث لا يستطيع القائد الفعال أن يعيش أخلاقيات مزدوجة بعضها منسوب إلى حياته الشخصية، وبعضها الآخر منسوب للعمل، فالأخلاقيات الشخصية لا بد أن تتطابق مع الأخلاقيات المهنية، ولا يحصل بينهما تضارب أو تعارض.
- اعتماد معايير الأخلاقيات في تقييم أداء المنظمة إلى جانب معايير الربحية والكفاءة.
- بناء ثقافة متوازنة تراعي مطالب الكفاءة ومطالب الأخلاقيات، وإشاعة قيم النزاهة والتواضع والفضيلة في العمل، ومساعدة الآخرين، مما يساعد في إيجاد مناخ أخلاقي في المنظمة.
- دعم الاستقرار والعدل والرضا لدى جميع الأفراد العاملين.

- زيادة ثقة الفرد بنفسه، وبالمنظمة التي يعمل بها، وبالمجتمع الذي ينتمي إليه.
 - توفير بيئة ملائمة للعاملين، وزيادة الإنتاجية مما يعود بالنفع على الجميع.
- في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن القيادة الأخلاقية ربما نستطيع الحكم على درجة توفرها بناءً على ما يظهر على العاملين من مشاعر الرضا عن العمل بما فيه من الأسلوب الإشرافي، وعلاقات العمل، ونمط الاتصال المتبع (هل يعتمد على تقبل الرأي واحترام جميع المرؤوسين في المؤسسة أم يعتمد على المشاركة الهامشية للمرؤوسين وقلة الأخذ باحتياجاتهم ورغباتهم في العمل)، وأيضاً يظهر درجة توفر القيادة الأخلاقية من طبيعة الإجراءات والآليات التي يسير ضمنها العمل مثل: العدالة في توزيع المهام والمسؤوليات على العاملين بناءً على قدراتهم ورغباتهم، العدالة في معاملة جميع المرؤوسين وفق منظومة قيمية قائمة على الاحترام، والتواضع والصدق والشفافية، الموضوعية في تقييم أداء العاملين بعيداً عن الذاتية، اتخاذ القرارات بما يعود بالمنفعة وتحقيق المكاسب للمنظمة.

• معايير القيادة الأخلاقية:

لكي يتم معرفة مدى تطبيق القيادة الأخلاقية في أي منظمة، فإن الأمر يستلزم وضع معايير مختلفة تساعد على قياس درجة ممارستها وتحديد مدى تطبيقها، فهذه المعايير تمثل الخطوط العريضة للقياديين التي ما إن التزموا بها تحققت معها القيادة الأخلاقية وأطلق على هؤلاء القياديين مسمى قائد أخلاقي، وقد اختلفت معايير القيادة الأخلاقية باختلاف الباحثين واختلاف أفكارهم واتجاهاتهم.

وقد لاحظت الباحثة من خلال استقراء الأدب التربوي والدراسات السابقة وجود عدة تصنيفات لمعايير القيادة الأخلاقية فمنهم من حددها بمجموعة من القيم الأخلاقية المتمثلة في الأمانة والنزاهة والمساواة كدراسة (القرني والزايد، 2016) و(العتيبي، 2013) و(Yukl, 2013, 354). ومنهم من حددها بثلاثة معايير تختلف عن التصنيف الأول وتتمثل في: الصفات الشخصية والسمات الإدارية والعلاقات الإنسانية كدراسة (مخامرة، 2019)، (القرني، 2019)، و(المطيري، 2017)، (ريحان، 2018)، وسوف تعتمد

الباحثة على التقسيم الأخير وذلك لأنه الأكثر شيوعاً بين الدراسات السابقة، وفيما يلي توضيح لتلك الأبعاد:

- **أولاً: الصفات الشخصية:** هي مجموعة الخصائص والسمات التي يجب أن يتميز بها القائد أو المدير الأخلاقي وتؤهله للتفاعل الإيجابي مع المعلمين وتزيد من ثقتهم به، فهو قائد يتحرى الصدق في تعاملاته معهم، ويتميز بالنزاهة والأمانة في سلوكه وتصرفاته، ويتحمل المسؤولية تجاه أخطائه ويعترف بها، ويتقبل النقد برحابة صدر، ولا يستنار بسهولة، وفي بوعوده التي يقطعها على نفسه، وهو القائد الذي يمثل قدوة للآخرين في سلوكه وتعاملاته يتوقف تحقيق الأهداف بمدى توافر مجموعة من السمات لدى مدير المدرسة منها:
- الإيمان بالعمل والاستعداد لتحمل المسؤولية.
- قوة الشخصية، والموضوعية والابتعاد عن التحيز.
- حسن السلوك مع الآخرين.
- الإلمام والالتزام بالقوانين واللوائح التي تحكم العمل.
- القدرة على تفويض السلطة.
- تشجيع المعلمين على تطوير وتنمية أساليبهم التعليمية (عطوي، 2001، 48).

ثانياً: السمات الإدارية:

- هي مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها مدير المدرسة ، والتي تتمثل في حرصه الواضح على تحقيق رؤية المدرسة وأهدافها، وتشجيعه للعاملين على الإبداع والتجديد، فيشاركهم في التخطيط وصناعة القرارات، ويوزع المهام عليهم حسب قدراتهم ورغباتهم، ويوفر لهم كل التسهيلات لأداء أعمالهم، كما يحرص على تنمية المعلمين مهنيًا والارتقاء بكفاياتهم، فنجده يكافئ المجتهدين ويحاسب المقصرين بعد توضيح جوانب القصور لديهم، وهو قائد يعتمد على معايير واضحة لتقييم أداء العاملين، ويتخذ القرارات العادلة والمتوازنة، ومما لا شك فيه فإن قيام مدير المدرسة بممارسة مهامه الإدارية يسهم في تحقيق الأهداف التربوية بفعالية، وتتمثل هذه المهام بما يلي:
- التخطيط ووضع البرامج.

- اتخاذ القرارات العادلة والالتزام بالقوانين.
- تقدير وتعزيز الأعمال الناجحة.
- إتاحة الفرص للعاملين في تنمية مهاراتهم.
- المتابعة في التخطيط والتنظيم الخاص بالمعلمين والطلبة.
- الاتسام بالموضوعية في العمل والتقييم (ربيع، 2006، 56).

ثالثاً: العلاقات الإنسانية:

يحرص القائد الأخلاقي على بناء علاقات إنسانية مع العاملين، وأولياء الأمور، والطلاب والمسؤولين، فيتعامل مع المعلمين بتواضع واحترام وينصت لهم باهتمام، ويراعي حاجاتهم ومشاعرهم، ويقدر ظروفهم ويساعدهم في حل مشكلاتهم، ويحرص على حفظ أسرارهم، ويكسب صداقتهم، ويشاركهم مناسباتهم الشخصية، ويتسامح مع المخطئين منهم، وهو القائد الإنساني الذي يتمثل بمعاني الإنسانية في تعاملاته مع طلابه فيكتسب حبهم وثقتهم، والمدير الناجح هو القادر على توفير الجو النفسي والتعليمي بحيث يوفر مناخاً إيجابياً، ويكتسب ثقة واحترام العاملين، وعموماً تنتضح هذه السمات فيما يلي:

- الابتعاد عن البيروقراطية.
 - الديناميكية والنشاط في تحسين العملية التعليمية.
 - منح العاملين لبعض الصلاحيات.
 - المبادرة في حل المشكلات التي تقع للعاملين.
 - السعي لرفع دوافع العاملين (الجعيثي، 2017، 32).
- وتتمحور العلاقات الإنسانية بين القائد ومرؤوسيه حول ما يلي:
- حصول اندماج بين العاملين والتنظيم الذي يعملون فيه، مما ينعكس على إنجاز العاملين.
 - عدم وجود تعارض بين مصالح العاملين ومصالح التنظيم.
 - التعامل مع العاملين في التنظيم بشكل أخلاقي وإنساني.
 - الاهتمام بإشباع حاجات العاملين في التنظيم (السلي، 2008، 85).

مما سبق يتضح أنّ القيادة الأخلاقية في مجموعة من الممارسات والعمليات مرتبطة بالصفات الشخصية التي تركز على تطبيق الانصاف والعدالة في توزيع الواجبات والأعمال والنزاهة والوفاء بالوعد وتقبل النقد والسمات الإدارية والتي تركز على مجالات اتخاذ القرارات الإدارية بموضوعية، وتطبيق القوانين والنظم بعدالة وشفافية، وإتاحة الفرصة للمرؤوسين لتنفيذ مهامهم، وتشجيع إنجازات المرؤوسين وتحفيزهم، والعمل على رفع تقارير عن الأعمال بأمانه وصدق وتقبل نقد الآخرين، وأيضاً الخصائص المرتبطة بالعلاقات الإنسانية والتي تؤكد على مجالات التعامل مع العاملين، من حيث تقديرهم واحترامهم ومراعاة ظروفهم، ومشاركة مناسباتهم الشخصية، ودعمهم، وتشجيع مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات ووضع الأهداف.

٨- إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي كونه أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية والذي "يهدف إلى جمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرة موضوع الدراسة في وضعها الراهن وتحليل وتفسير هذه البيانات والمعلومات. (أبو علام، 2014)

٢- المجتمع الأصلي للبحث:

شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع المعلمين والمديرين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة حمص، والبالغ عددهم (1586) معلماً ومعلمة، و(94) مديراً ومديرة، حسب الإحصائيات الواردة عن مديرية التربية في مدينة حمص وذلك في العام 2021 - 2022.

٣- عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (٣٣٦) من المعلمين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة حمص تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية العنقودية، التي تعتمد على الاختيار العشوائي للمناطق ثم اختيار عشوائي للمدارس في كل منطقة وقد بلغت نسبة 20% من المجتمع الأصلي وهي عينة مناسبة لأغراض البحث العلمي، وقد تم استبعاد

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة حمص

(٢٦) استبانة كونها غير صالحة للتحليل وبهذا يصبح حجم العينة (٣١٠) من المعلمين لتعمل على تقييم عينة من المديرين بلغ عددها (75) مديراً ومديرة من مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى وقد تم اختيارهم أيضاً بشكل عشوائي، وذلك من خلال الزيارات التي قامت بها الباحثة بالإضافة للزيارات الميدانية التي قام بها المشرفين التربويين إلى مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة حمص. وفيما يلي توصيف دقيق لعينة البحث من المديرين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى الذين تم تحديد درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أدائهم من قبل المعلمين وفقاً لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية للمدير) والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة (المديرين) وفقاً للمتغيرات التصنيفية

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية %	
المؤهل العلمي	ثانوية	5	6.66%	
	معهد	15	20%	
	إجازة جامعية	46	61.33%	
	دراسات عليا	9	12%	
المجموع			75	100%
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	16	21.33%	
	من 10 إلى أقل من 20 سنة	37	49.33%	
	20 سنة فأكثر	22	29.33%	
المجموع			75	100%
الدورات التدريبية	اتبع دورات تدريبية في الإدارة	23	30.66%	
	لم يتبع دورات تدريبية في الإدارة	52	69.33%	
المجموع			75	100%

٤- حدود البحث:

- تمثلت حدود البحث بالآتي:
- الحدود الزمنية: العام (2021 / 2022)
 - الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي الحكومية/ الحلقة الأولى في مدينة حمص.
 - الحدود البشرية: المعلمين والمديرين العاملين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة حمص.

- الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية للبحث الحالي بقياس درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء المديرين العاملين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة حمص. من خلال تطبيق استبانة معايير القيادة الأخلاقية.
- ٥- أدوات البحث:
- اعتمد البحث الحالي على الأداة الآتية:

_ الاستبانة:

اعتمد البحث الحالي على استبانة موجهة إلى المعلمين لغرض تقييم درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة حمص، وقد تم الاعتماد في إعداد هذه الاستبانة على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة مثل:

(عطوي، 2001)، (عابدين، 2001)، (العنبي، 2013)، (مخامرة، 2019)، (القرني، 2019)، (دراركة والمطيري، 2017)، (ريحان، 2018).

حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (50) عبارة موزعة على ثلاثة معايير تمثلت في (الصفات الشخصية، السمات الإدارية، العلاقات الإنسانية). ولغرض التحقق من صدق وثبات الاستبانة وإمكانية تطبيقها، اعتمدت الباحثة الآتي:

• صدق المحكمين:

اعتمدت الباحثة في سبيل التحقق من صدق الاستبانة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية والبالغ عددهم (12) عضو هيئة تدريسية، واستناداً لملاحظاتهم فقد تم إجراء بعض التعديلات عليها من حيث إعادة الصياغة وحذف بعض المؤشرات كما في الجدول رقم (٢) التالي:

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين
في مدينة حمص

الجدول رقم (٢)

تعديلات المحكمين لأداة القائمة

العبارات المحذوفة	العبارات المعدلة	
	العبرة بعد التعديل	العبرة قبل التعديل
يقسم العمل بين العاملين بنزاهة.	يتمثل الأمانة في تصرفاته.	يتصف بالأمانة.
يحرص على دعم العلاقة مع المجتمع المحلي.	يسعى لتحقيق رسالة المدرسة من خلال التزامه بالمبادئ الأخلاقية.	يلتزم بالمبادئ الأخلاقية لتحقيق رسالة المدرسة
يكرم الداعمين والمتعاونين من أفراد المجتمع المحلي.	يعمل على توفير بيئة عمل خالية من الصراعات.	يعمل على توفير بيئة عمل مريحة.
	يشجع المعلمين على الاستفادة من خبرات زملائهم.	يفيد المعلمين بخبرات زملائهم.

وبعد إجراء التعديلات فقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٧) مؤشراً موزعة على ثلاثة معايير كما يلي:

- الصفات الشخصية (13) مؤشرات.
- السمات الإدارية (18) مؤشراً.
- العلاقات الإنسانية (16) مؤشراً.

وتكون الاستبانة بحيث تتم الإجابة على عبارات الاستبانة بوضع إشارة من قبل المستجيب أمام كل عبارة في الحقل الذي يعبر عن رأيه، باستخدام مقياس ليكرت خماسي المجالات (مرتفعة، جيدة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) وتتراوح درجات الاستبانة بين (47) درجة في حدها الأدنى و (240) درجة في حدها الأقصى.

• صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) من المعلمين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة حمص ممن لم يدخلوا ضمن عينة البحث، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مؤشر من مؤشرات القيادة الأخلاقية، وبين الدرجة الكلية للمقياس وهذا مبين في الجدول (٣) التالي:

الجدول رقم (٣)

صدق الاتساق الداخلي لكل مؤشرون مؤشرات القيادة الأخلاقية

رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
	0.678**	0.000	.25	0.768**	0.000
	0.529**	0.000	.26	0.689**	0.000
	0.729**	0.000	.27	0.654**	0.000
	0.595**	0.000	.28	0.867**	0.000
	0.565**	0.000	.29	0.781**	0.000
	0.618**	0.000	.30	0.762**	0.000
	0.727**	0.000	.31	0.643**	0.000
	0.554**	0.000	.32	0.670**	0.000
	0.527**	0.000	.33	0.695**	0.000
	0.614**	0.000	.34	0.677**	0.000
	0.652**	0.000	.35	0.629**	0.000
	0.576**	0.000	.36	0.698**	0.000
	0.686**	0.000	.37	0.867**	0.000
	0.668**	0.000	.38	0.793**	0.000
	0.723**	0.000	.39	0.680**	0.000
	0.658**	0.000	.40	0.698**	0.000
	0.708**	0.000	.41	0.639**	0.000
	0.709**	0.000	.42	0.682**	0.000
	0.754**	0.000	.43	0.623**	0.000
	0.679**	0.000	.44	0.674**	0.000
	0.776**	0.000	.45	0.652**	0.000
	0.746**	0.000	.46	0.532**	0.000
	0.694**	0.000	.47	0.689**	0.000
				0.672**	0.000

يتضح من الجدول السابق أنّ هناك اتساق داخلي قوي، مما يدل على أنّ مؤشرات الاستبانة لها علاقة قوية بهدف البحث عند مستوى الدلالة 0.05 حيث جاءت قيمة $sig > 0.05$ في جميع المؤشرات، مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

- ثبات الاستبانة:

عملت الباحثة على التأكد من ثبات الاستبانة؛ فقامت بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وهذا موضح في الجدول (٤) التالي:

الجدول رقم (٤) قيمة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لثبات استبانة القيادة الأخلاقية

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
0.873	0.917

يتضح من الجدول السابق أنّ هناك ثباتاً مرتفعاً لاستبانة معايير القيادة الأخلاقية، حيث بلغ الثبات الكلي (0.917) بطريقة ألفا كرونباخ، و(0.873) بطريقة التجزئة النصفية وهو ثبات عال. وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة أصبحت صالحة للتطبيق على عينة البحث.

٩- نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

- ما درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص؟

لغرض الإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مؤشر من مؤشرات معايير القيادة الأخلاقية مع الأخذ بعين الاعتبار أن تدرج المقياس وقيم المتوسطات الحسابية قد تم على أساس مقياس ليكرت الخماسي الذي يتضمن خمسة مستويات أدناها (1) وأعلىها (5) وقد تم حساب طول الخلية في المقياس وذلك بحساب المدى بين درجات المقياس، والحدود العليا والدنيا للفئات ($1-5=4$) ثم تقسيمه على 5 ليصبح طول الخلية ($4/5=0.80$)

ثم تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في التدرج الخماسي، ويوضح الجدول (٥) التالي المقياس المستخدم في تفسير نتائج البحث.

الجدول رقم (٥) المقياس المستخدم في تفسير نتائج البحث

الدرجة	المتوسط الحسابي	الدرجة
ضعيفة جداً	1 - 1.79	1
ضعيفة	1.80 - 2.59	2
متوسطة	2.60 - 3.39	3
جيدة	3.40 - 4.19	4
مرتفعة	4.20 فأكثر	5

وفيما يلي نتائج درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة حمص، كما في الجدول (٦) الآتي.

الجدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لمعايير القيادة الأخلاقية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معايير القيادة الأخلاقية
2	0.71	3.18	الخصائص الشخصية
3	0.64	3.10	السمات الإدارية
1	0.66	3.20	العلاقات الإنسانية
درجة متوسطة	0.59	3.16	الدرجة الكلية لمعايير القيادة الأخلاقية

نلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لجميع معايير القيادة الأخلاقية جاء (3.16) بانحراف معياري (0.59) وهذا يعني أن درجة موافقة عينة الدراسة على درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي ككل قد جاءت بدرجة متوسطة.

وتفسر الباحثة ذلك بأنه قد يرجع إلى بعض الأمور التنظيمية المركزية التي تفرض على المدير المحسوبة في الكثير من الأمور كاتخاذ القرار وتفويض السلطة وتقييم العاملين ومشاركتهم والأخذ بمقترحاتهم، وأيضاً قد يعود الأمر إلى ضعف إيمان بعض المديرين بضرورة وأهمية ممارسة الإدارة وفق مبادئ أخلاقية كتحري الموضوعية والشفافية في

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين
في مدينة حمص

اتخاذ القرارات، إلى جانب الصدق في الوعود التي يقدمها للمعلمين، وخاصةً أن طبيعة الإدارة هرمية مركزية أي أنها تعتمد الأسلوب البيروقراطي في تسيير العملية الإدارية. ويوضح الجدول رقم (6) التالي نتائج درجة توفر كل معيار من معايير القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

الجدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعيار الخصائص

الشخصية في القيادة الأخلاقية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخصائص الشخصية	الرقم
2	1.29	3.23	يتمثل الأمانة في تصرفاته.	1
6	1.29	3.19	يتحرى الصدق في تعامله مع المعلمين.	2
8	1.25	3.18	يتحلى بالصبر في إنجاز مهام العمل.	3
3	1.22	3.22	يكظم غيظه ولا يستثار بسهولة.	4
4	1.19	3.21	ينجز المهام الموكلة إليه بإخلاص.	5
1	1.20	3.24	يتقبل النقد الموجه إليه برحابة صدر.	6
7	1.24	3.18	يتصف بقوة التأثير في تعاملاته.	7
13	1.20	3.09	يتصف بالمرونة في تعامله مع المعلمين.	8
11	1.29	3.16	يتصف بالنزاهة في تعامله مع المعلمين.	9
5	1.20	3.20	يبدو مبتسماً بشوش مرحاً مع المعلمين والطلاب.	10
10	1.18	3.16	يفي بالوعد التي يقطعها على نفسه للمعلمين.	11
12	1.20	3.12	يتميز بالوضوح في سلوكه وممارساته.	12
9	1.26	3.18	يعكس قدوة حسنة في سلوكه مع الآخرين.	13
درجة متوسطة	0.71	3.18	الدرجة الكلية	

نلاحظ من الجدول السابق أنّ درجة توفر معيار الخصائص الشخصية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي قد جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.18) بانحراف معياري (0.71)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ربما بسبب طبيعة العمل الإداري وأعبائه الكثيرة التي تتطلب في كثير من الأحيان السرعة في أداء المهام الروتينية وإنجاز الواجبات المطلوبة، والقيام بعملية الإشراف على سير العملية التعليمية، بالإضافة

إلى ضيق الوقت مما لا يتيح الوقت للمدير لأن يكون مرناً في تعامله مع المعلمين حيث نجد حصول هذا المؤشر على أدنى درجة بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.20)، والوضوح في سلوكه وممارساته" حيث حصل هذا المؤشر على ترتيب متدنٍ بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.20).

الجدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات معيار السمات الإدارية في القيادة الأخلاقية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخصائص الإدارية الأخلاقية	الرقم
5	1.26	3.19	يتمثل قيم القيادة وأخلاقياتها في سلوكه الإداري.	14
1	1.21	2.91	يلتزم بمواعيد العمل الرسمي بدقة.	15
9	1.28	3.15	يطبق الأنظمة والقوانين على الجميع بعدالة.	16
6	1.26	3.18	يطبق معايير عادلة من النزاهة والشفافية عند تقييم أداء المعلمين.	17
8	1.27	3.16	يتخذ القرارات الإدارية بعيداً عن تأثير العلاقات الشخصية.	18
14	1.25	3.08	يحرص على متابعة النمو المهني للمعلمين.	19
11	1.29	3.13	يتعامل مع المواقف الطارئة بما يتناسب مع طبيعة وخصائص الموقف.	20
7	1.23	3.17	يسعى لتحقيق رسالة المدرسة من خلال التزامه بالمبادئ الأخلاقية.	21
12	1.30	3.12	يوزع المهام على المعلمين وفق قدراتهم ورغباتهم.	22
3	1.30	3.27	يحافظ على أسرار العمل.	23
2	1.26	2.88	يُشعر المعلمين بالاستقرار الوظيفي.	24
4	1.25	3.22	ينمي الإحساس بالمسؤولية لدى المعلمين.	25
10	1.23	3.14	يتجنب استغلال منصبه لتحقيق مصالح وغايات شخصية.	26
13	1.28	3.09	يوفر مناخ إيجابي يساعد المعلمين والعاملين على تقديم أفكار إبداعية فيما يتعلق بالعمل في المدرسة.	27
16	1.29	3.04	يتيح الفرصة للمعلمين للتعبير عن آرائهم.	28
17	1.29	3.02	يعزز الجوانب الإيجابية لدى المعلمين.	29
18	1.20	3.01	يوزع المهام والأدوار الوظيفية على المعلمين بعدالة.	30
15	1.23	3.05	يستثمر الفرص المتاحة لصالح المدرسة.	31
درجة متوسطة	0.64	3.10	الدرجة الكلية	

نلاحظ من الجدول السابق أنّ درجة توفر معيار السمات الإدارية في القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي قد جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.10) بانحراف معياري (0.64).

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ تحلي المدير بأخلاقيات الإدارة يستوجب وجود معلومات ومعرفة واسعة لدى المديرين فيما يتعلق بعلم الإدارة، حيث نجد أن غالبية من يشغلون موقع المدير في المدرسة قد يكون أحد المعلمين القدامى أو قد يكون مندوباً عن طريق مديرية التربية أو تم تعيينه باختصاص بعيدٍ عن التربية والإدارة أي هم مديرون غير متخصصين في مجال الإدارة، فمهما كان المدير يتمتع بالمهارات اللازمة في إدارة المدرسة إلا أنّ ذلك لن يجعله على وعيٍ كافٍ بضرورة مراعاة القيم الأخلاقية في الإدارة بل سيكون المدير تقليدياً في أدائه ظناً منه أن الإدارة هي فرض الأوامر والنواهي على المعلمين، وبالتالي لن يكون أداءه بالصورة المثلى للقيادة الأخلاقية، والتي تقوم على تبني المدير لمنظومة قيمية أخلاقية من العدالة والنزاهة والموضوعية والتحفيز وتحقيق التنمية المهنية للمعلمين وتوفير المناخ الإبداعي وتعزيز الجوانب الإيجابية لدى المعلمين واستطلاع آراء المعلمين في كل جديد.... وهذا ما نستدل عليه من نتائج الجدول حيث حصل المؤشر " يوزع المهام والأدوار الوظيفية على المعلمين بعدالة." على أدنى ترتيب بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري(1.20)، وأيضاً المؤشران " يتيح الفرصة للمعلمين للتعبير عن آرائهم" " يعزز الجوانب الإيجابية لدى المعلمين." صنفتم ضمن المراتب الأخيرة، مما يوضح ضعف وعي المدير بأخلاقيات الإدارة وضرورتها.

الجدول رقم (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات معيار العلاقات الإنسانية في القيادة الأخلاقية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العلاقات الإنسانية	الرقم
3	1.12	3.26	يتعامل مع جميع من يعمل في المدرسة بود وإنسانية.	32
6	1.16	3.24	يعمل على توفير بيئة عمل خالية من الصراعات.	33
7	1.20	3.23	يبدي الاهتمام بالحالة الصحية للمعلمين.	34
14	1.22	3.13	يشارك المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية.	35
5	1.21	3.25	يصغي للمعلمين باهتمام عند حدوث أي إشكالات في المدرسة.	36
12	1.22	3.15	يساعد المعلمين الجدد على التوافق مع بيئة المدرسة.	37
15	1.29	3.11	يتعاون مع جميع من يعمل في المدرسة على اختلاف مستوياتهم الوظيفية.	38
4	1.20	3.26	يحترم جميع من يعمل في المدرسة على الرغم من اختلافه معهم في الآراء.	39
11	1.21	3.19	يقضي جزءاً من الوقت مع المعلمين في أوقات الاستراحة.	40
16	1.27	3.04	يسهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين جميع من يعمل في المدرسة.	41
2	1.20	3.30	يتعامل مع أولياء الأمور باحترام وتقدير.	42
10	1.25	3.20	يتجنب الانحياز إلى فرد أو جماعة من العاملين في المدرسة.	43
13	1.22	3.14	يشجع على الحوار الفعال داخل المدرسة.	44
8	1.24	3.22	يقدر مشاعر الطلبة ورغباتهم.	45
1	1.18	3.35	يختار الألفاظ اللائقة أثناء النقاش مع المعلمين.	46
9	1.21	3.21	يقدر الظروف الخاصة التي قد تواجه المعلمين.	47
درجة متوسطة	0.66	3.20	الدرجة الكلية	

نلاحظ من الجدول السابق أنّ درجة توفر معيار العلاقات الإنسانية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي قد جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.20) بانحراف معياري (0.66)، وتفسر الباحثة ذلك بأنه قد يعود إلى تقصير من قبل مديرية التربية بالتأكيد على ضرورة إيجاد علاقات إنسانية ودية في الإدارة مثل مشاركة العاملين

مناسبتهم الشخصية ومشكلاتهم وبناء علاقات مع المعلمين تقترب إلى حد الصداقة كالسؤال عن حالتهم الصحية وتقدير ظروفهم الخاصة والتعاون معهم إلى غير ذلك مما يندرج ضمن معيار العلاقات الإنسانية، حيث نجد معظم المؤشرات الدالة على توطيد العلاقات مع المعلمين قد حصلت على ترتيب متدنٍ مثل " يسهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين جميع من يعمل في المدرسة." حيث حصلت على أدنى متوسط (3.04) بانحراف معياري (1.27) وكذلك المؤشرات " يتعاون مع جميع من يعمل في المدرسة على اختلاف مستوياتهم الوظيفية"، " يشارك المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية"، " يشجع على الحوار الفعال داخل المدرسة"، حيث صنّفت هذه المؤشرات على الترتيب الأخيرة.

ثانياً: الإجابة عن فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث على استبانة معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

لغرض التحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova للكشف عن الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول رقم (١٠) التالي

يوضح النتائج:

الجدول رقم (١٠) تحليل التباين الأحادي لفروق متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة توفر معايير القيادة الأخلاقية لدى المديرين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمدير

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F لتحليل التباين	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة 0.05
الخصائص الشخصية في القيادة الأخلاقية	بين المجموعات	2221.422	3	740.474	9.270	0.000	دال
	داخل المجموعات	24442.127	306	79.876			
	المجموع	26663.548	309				
السمات الإدارية في القيادة الأخلاقية	بين المجموعات	5344.074	3	1781.358	14.879	0.000	دال
	داخل المجموعات	36635.168	306	119.723			
	المجموع	41979.242	309				
العلاقات الإنسانية في القيادة الأخلاقية	بين المجموعات	5621.895	3	1873.965	19.305	0.000	دال
	داخل المجموعات	29704.172	306	97.072			
	المجموع	35326.068	309				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	36868.254	3	12289.418	18.580	0.000	دال
	داخل المجموعات	202402.314	306	661.445			
	المجموع	239270.568	309				

(ملاحظة: متغيرات المديرين تم وضعها في استمارة خاصة جمعتها الباحثة ثم قام المعلمون بتقييم المديرين بوجود المتغيرات التصنيفية التي تم أخذ بياناتها من قبل الباحثة)

نستنتج من الجدول السابق أنّ قيمة sig دالة إحصائياً عند الدرجة الكلية وبالنسبة لجميع معايير القيادة الأخلاقية حيث نجد أن $sig > 0.05$ ، وبذلك نتوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة حول درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمدير. ومن أجل الكشف عن دلالة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وذلك في كل معيار من معايير القيادة الأخلاقية وكذلك الدرجة الكلية كما يلي.

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين
في مدينة حمص

الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة
على استبانة معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المعيار	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخصائص الشخصية	ثانوية	52	35.5385	9.03254
	معهد	29	41.0000	8.32380
	إجازة جامعية	156	42.6731	8.17562
	دراسات عليا	73	42.9589	10.52832
	الكلي	310	41.3871	9.28923
الخصائص الإدارية الأخلاقية	ثانوية	52	46.9038	11.60166
	معهد	29	54.2414	10.83861
	إجازة جامعية	156	58.0962	10.18841
	دراسات عليا	73	57.9452	12.01375
	الكلي	310	55.8226	11.65569
العلاقات الإنسانية	ثانوية	52	42.9808	9.81094
	معهد	29	48.8966	10.25512
	إجازة جامعية	156	52.3654	9.83088
	دراسات عليا	73	56.0959	9.76838
	الكلي	310	51.3452	10.69223
الدرجة الكلية	ثانوية	52	125.4231	26.72617
	معهد	29	144.1379	25.26251
	إجازة جامعية	156	153.1346	24.67207
	دراسات عليا	73	157.0000	27.32368
	الكلي	310	148.5548	27.82694

الجدول رقم (١٢) اختبار شيفيه للكشف عن الفروق بين المتوسطات على معيار الخصائص الشخصية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمدير

المعيار	المؤهل العلمي للمدير (أ)	المؤهل العلمي للمدير (ب)	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة sig
الخصائص الشخصية	ثانوية	معهد	-5.46154	0.076
		إجازة جامعية	-7.13462*	0.000
		دراسات عليا	-7.42044*	0.000
	معهد	ثانوية	5.46154	0.076
		إجازة جامعية	-1.67308	0.836
		دراسات عليا	-1.95890	0.802
	إجازة جامعية	ثانوية	7.13462*	0.000
		معهد	1.67308	0.836
		دراسات عليا	-2.28583	0.997
	دراسات عليا	ثانوية	7.42044*	0.000
		معهد	1.95890	0.802
		إجازة جامعية	0.28583	0.997
الخصائص الإدارية الأخلاقية	ثانوية	معهد	-7.33753*	0.041
		إجازة جامعية	-11.19231*	0.000
		دراسات عليا	-11.04136*	0.000
	معهد	ثانوية	7.33753*	0.041
		إجازة جامعية	-3.85477	0.388
		دراسات عليا	-3.70383	0.499
	إجازة جامعية	ثانوية	11.19231*	0.000
		معهد	3.85477	0.388
		دراسات عليا	0.15095	1.000
	دراسات عليا	ثانوية	11.04136*	0.000
		معهد	3.70383	0.499
		إجازة جامعية	-0.15095	1.000
العلاقات الإنسانية	ثانوية	معهد	-5.91578	0.084
		إجازة جامعية	-9.38462*	0.000
		دراسات عليا	-13.11512*	0.000
	معهد	ثانوية	5.91578	0.084
		إجازة جامعية	-3.46883	0.388
		دراسات عليا	-7.19934*	0.012

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة حمص

0.000	9.38462*	ثانوية	إجازة جامعية		
0.388	3.46883	معهد			
0.070	-3.73051	دراسات عليا			
0.012	7.19934*	ثانوية	دراسات عليا		
0.000	13.11512*	معهد			
0.070	3.73051	إجازة جامعية			
0.021	-18.71485*	معهد	ثانوية		الدرجة الكلية
0.000	-27.71154*	إجازة جامعية			
0.000	-31.57692*	دراسات عليا			
0.021	18.71485*	ثانوية	معهد		
0.394	-8.99668	إجازة جامعية			
0.161	-12.86207	دراسات عليا			
0.000	27.71154*	ثانوية	إجازة جامعية		
0.394	8.99668	معهد			
0.772	-3.86538	دراسات عليا			
0.000	31.57692*	ثانوية	دراسات عليا		
0.161	12.86207	معهد			
0.772	3.86538	إجازة جامعية			

من الجدول السابق نلاحظ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل معيار من معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وفيما يلي توضيح لنتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

نستنتج من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق في درجة توفر معياري الخصائص الشخصية والسمات الإدارية لدى المديرين من ذوي المؤهل العلمي معهد وإجازة جامعية ودراسات عليا، بينما توجد فروق في درجة توفر معياري الخصائص الشخصية والسمات الإدارية بين المديرين من ذوي المؤهل العلمي ثانوية والمعهد لصالح المديرين من ذوي المؤهل العلمي معهد، وكذلك توجد فروق بين المديرين من ذوي المؤهل العلمي ثانوية والإجازة الجامعية لصالح المديرين من ذوي المؤهل العلمي الإجازة الجامعية، وكذلك توجد فروق بين المديرين من ذوي المؤهل العلمي ثانوية ودراسات عليا لصالح المديرين

من ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا، أي أن الفروق قد جاءت لصالح المديرين من ذوي المؤهلات العلمية الأعلى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ذلك قد يكون نتيجة قلة الخبرات المكتسبة لدى المديرين ذوي المؤهل العلمي (المعهد) والتي لم تكن أكثر تنوعاً ومعرفة مما هو لدى خريجي المعهد والإجازة الجامعية والدراسات العليا ، بالإضافة لقصر الزمن التعليمي للحصول على المؤهل العلمي (ثانوية) وبالتالي لم تكن الفرص أمامهم متاحة بدرجة كبيرة للاطلاع على الخبرات والتجارب الاجتماعية التي تساعد على الارتقاء بإدارة المؤسسات كاتباع تمط القيادة الأخلاقية القائم على مجموعة من المعايير .

-لا توجد فروق في درجة توفر معيار العلاقات الإنسانية بين المديرين الذين مؤهلهم العلمي ثانوية وبين المديرين من ذوي المؤهل العلمي معهد، وكذلك لا توجد فروق بين المديرين الذين مؤهلهم العلمي إجازة جامعية وبين المديرين من ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا، بينما توجد فروق في درجة توفر معيار العلاقات الإنسانية بين المديرين الذين مؤهلهم العلمي ثانوية وبين المديرين من ذوي المؤهل العلمي إجازة جامعية ودراسات عليا وذلك لصالح المديرين من ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا.

وبالتالي نستنتج أن الفروق قد جاءت بالمجمل لصالح الإجازة الجامعية والدراسات العليا . وتفسر الباحثة هذه النتيجة ربما بسبب أن ارتفاع المؤهل العلمي قد يكسب الشخص مهارات اجتماعية وإنسانية واسعة كمهارة التواصل مع الآخرين، الإقناع، الدعم، المساندة، التعاطف، وربما هذا ما جعل الفروق في معيار العلاقات الإنسانية لصالح المديرين من ذوي المؤهل العلمي الأعلى حيث تتاح لهم فرصاً كثيرة للانفتاح على المجتمع والتلاؤم مع معطيات الإدارة الحديثة التي تؤكد على أهمية تبني أسلوب جعل الإدارة مستندة إلى علاقات إنسانية شاملة لجميع العاملين في المدرسة بما يعود على الروضة من فوائد وميزات مادية وسمعة استراتيجية حسنة.

وتختلف نتيجة هذه الفرضية مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغير المؤهل العلمي مثل دراسة (الجعثيني، 2017)، ودراسة (دراركة والمطيري، 2017) اللتان

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة حمص

توصلنا إلى عدم وجود فروق في درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث على استبانة معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة للمدير.

لغرض التحقق من صحة الفرضية استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova

للكشف عن الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة للمدير، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (١٣) تحليل التباين الأحادي لفروق المتوسطات وفقاً لمتغير عدد

سنوات خبرة المدير

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F لتحليل التباين	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الخصائص الشخصية	بين المجموعات	71.380	2	35.690	0.412	0.663	غير دال
	داخل المجموعات	26592.168	307	86.619			
	المجموع	26663.548	309				
الخصائص الإدارية الأخلاقية	بين المجموعات	118.049	2	59.025	0.433	0.649	غير دال
	داخل المجموعات	41861.193	307	136.356			
	المجموع	41979.242	309				
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	467.167	2	233.583	2.057	0.130	غير دال
	داخل المجموعات	34858.901	307	113.547			
	المجموع	35326.068	309				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	933.139	2	466.569	0.601	0.549	غير دال
	داخل المجموعات	238337.429	307	776.343			
	المجموع	239270.568	309				

نستنتج من الجدول السابق أنّ قيمة sig غير دالة إحصائياً عند الدرجة الكلية وكذلك بالنسبة لجميع معايير القيادة الأخلاقية حيث نجد أن $sig > 0.05$ ، وبذلك نتوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة حول درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى إلى متغير سنوات خبرة المدير.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في معيار الخصائص الشخصية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ربما بسبب أنّ ممارسة الإدارة كمهنة تؤثر في الصفات الشخصية كونها تضع المدير منذ بداية عمله كمدير في موقع المسؤولية عن نتائج جميع المخرجات التربوية التعليمية، كما قد تتأثر الخصائص والصفات الشخصية للمدير بالطابع القيمي المؤسسي ودرجة تأكيده على الصدق والأمانة والعدالة وما إلى ذلك من صفات تعتبر ضرورية في كل مهنة، من جهة أخرى فإن وجود نظام لتقييم الأداء الذي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص الشخصية للمدير كأحد مجالات التقييم لأدائه يجعله أكثر حرصاً على إظهار الخصائص الشخصية الحسنة في سلوكه، وهذا ما أدى إلى عدم وجود فروق في ممارسة المديرين لمعيار الخصائص الشخصية رغم اختلاف سنوات الخبرة لديهم، كما نلاحظ أنه بسبب طبيعة الإدارة المركزية المتبعة في وزارة التربية قد تفرض على المديرين قيوداً تحد من قدرتهم على التصرف كما يشاؤون، وبالتالي رغم التفاوت بينهم في سنوات الخبرة ووصول بعضهم لخبرة تصل إلى 20 سنة فأكثر، إلا أنهم غير قادرين على ممارسة الإدارة كمهنة وفق ما يجب أن تتطوي عليه من معايير تملئها القيادة الأخلاقية وبالتالي لا نجد فروقاً في أدائهم لمعيار الخصائص الإدارية الأخلاقية حيث نجد أن المدير يمارس الإدارة وفق أنظمة ولوائح معتمدة فمثلاً نجد المدير لا يستطيع التعامل مع المواقف الطارئة بما يتناسب مع طبيعة وخصائص الموقف، بل التعامل معها وفق نظم وقوانين مفروضة من قبل وزارة التربية ومديرياتها، أما بالنسبة للعلاقات الإنسانية كأحد معايير القيادة الأخلاقية فنجد عدم وجود فروق بين المديرين لممارستهم للعلاقات الإنسانية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وربما قد يكون ذلك بسبب إدراك المديرين وقناعتهم بأن العلاقات الإنسانية أصبحت مطلباً أساسياً لا غنى عنه ولا يكتب للعمل النجاح بدونه، ولذلك فهم يسعون للعمل على توفير العلاقات الإنسانية التي يرضى عنها الجميع، رغم أنّ معيار العلاقات الإنسانية جاء بدرجة متوسطة ولكن بالترتيب الأول ضمن المعايير الثلاثة، مما يدل على تفهم المديرين لأهمية العلاقات الإنسانية في الإدارة وبذل الجهد للعمل على تحقيقها بصورة واقعية، وبالتالي فمتغير سنوات الخبرة لم يكن عاملاً مهماً في إيجاد فروق

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة حمص

بين المديرين في درجة توفر معيار العلاقات الإنسانية في أدائهم (جاءت بدرجة متوسطة لدى المديرين)

وتتفق هذه النتيجة مع (الجعثيني، 2017)، ودراسة (دراركة والمطيري، 2017) اللتان توصلتا إلى عدم وجود فروق في درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

بينما تختلف مع دراسة فنج (Feng, 2011) دراسة (العتيبي، 2013) ودراسة (العبادي والابراهيم، 2019) التي توصلت إلى وجود فروق في درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات

درجات عينة البحث على استبانة معايير القيادة الأخلاقية وفقاً لمتغير الدورات

التدريبية للمدير في مجال الإدارة.

لغرض التحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة، ويوضح الجدول التالي ما تم التوصل إليه من نتائج:

الجدول رقم (١٤) قيم ت ستيوننت "T. test" لفروق المتوسطات وفقاً لمتغير

الدورات التدريبية للمدير في مجال الإدارة

المجالات	الدورات التدريبية للمدير	عدد افراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة sig	مستوى الدلالة
الخصائص الشخصية	اتبع	115	42.5739	9.56791	1.709	0.408	غير دال
	لم يتبع	195	40.6872	9.07299			
الخصائص لإدارية الأخلاقية	اتبع	115	57.5043	10.72575	2.021	0.010	دال
	لم يتبع	195	54.8308	12.08804			
العلاقات الإنسانية	اتبع	115	52.9043	9.31795	2.083	0.000	دال
	لم يتبع	195	50.4256	11.34821			
الدرجة الكلية	اتبع	115	152.9826	24.85113	2.256	0.000	دال
	لم يتبع	195	145.9436	29.18854			

نستنتج من الجدول السابق أن قيمة sig هي دالة إحصائياً عند الدرجة الكلية وعند جميع معايير القيادة الأخلاقية حيث $0.05 > sig$ باستثناء مجال الخصائص الشخصية حيث $sig > 0.05$ ، وبما أن قيمة sig لاختبار T دالة إحصائياً عند الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة T (2.256) بمستوى دلالة ($sig=0.000$) وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة حول درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص تعزى إلى متغير الدورات التدريبية للمدير ولصالح المديرين الذين اتبعوا الدورات التدريبية في مجال الإدارة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ربما بسبب أن الدورات التدريبية تتجه أكثر نحو تنمية مهارات القيادة لدى المدير والتي تعتبر أساسية في مجال العمل الإداري كمهارة العلاقات الإنسانية، إلى جانب الاهتمام بتنمية الجوانب الإدارية المتعلقة بتطوير الأداء لدى المعلمين وضرورة الأخذ بأرائهم، وتحفيزهم، والعمل بموضوعية ولصالح المدرسة دون اعتبار للجوانب الشخصية، هذا ما جعل المديرين الذين اتبعوا الدورات التدريبية أكثر ممارسة لمعايير الأخلاقية من المديرين الذين لم يتبعوا تلك الدورات. وقد يكون لأن الدورات التدريبية تسهم في زيادة مستوى الوعي بأهمية القيادة الأخلاقية ودورها في تحقيق أهداف بيئة العمل التعليمية.

وهنا تشير الباحثة إلى عدم وجود دراسات سابقة تناولت متغير الدورات التدريبية في القيادة الأخلاقية، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة تبقى مقتصرة على هذا البحث إلى أن يتم إجراء أبحاث جديدة حول موضوع معايير القيادة الأخلاقية وربطها بمتغير الدورات التدريبية.

١٠ - مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة:

- ترميم النقص الموجود لدى المديرين ذوي المؤهل العلمي ثانوية في ممارسة معايير القيادة الأخلاقية من خلال تصميم دورات تدريبية مكثفة تتضمن التعريف (نظرياً وعملياً) بكل معيار من معايير القيادة الأخلاقية.
- التخطيط لإجراء ندوات وورشات عمل تثقيفية للمديرين من جميع المؤهلات العلمية لزيادة مستوى وعيهم وممارستهم لمعايير القيادة الأخلاقية.
- تناول معايير القيادة الأخلاقية ضمن نظم ولوائح تنظيمية معتمدة من قبل وزارة التربية ومديرياتها واعتبارها شرطاً من شروط ممارسة الإدارة كمهنة.
- التخفيف من المركزية والروتين والرتابة والميل نوعاً ما لممارسة اللامركزية في الإدارة المدرسية.
- تناول متغير الدورات التدريبية أثناء البحث حول موضوع معايير القيادة الأخلاقية لدى المديرين.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو علام ، رجاء محمود. (2014). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. جامعة القاهرة، دار النشر للجامعات، 351.
- أبو علبه، نور محمد. (2015). *القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس بوكالة الغوث في محافظة غزة وعلاقتها بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمين*، [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الأزهر. غزة.
- أيوب، ناديا (2001). *التقييم الذاتي وتقييم الآخرين للمهارات الإدارية في مستوى الإدارة الوسطى وعلاقته بنمط المدير في حل المشكلات في البنوك التجارية السعودية*، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (29). ص 1 - 13.
- الجعيتي، ختام قاسم مصطفى. (2017). *درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمهم*. [رسالة ماجستير منشورة]. الجامعة الإسلامية. غزة.
- الخلف، علي بن سالم. (2011). *مدى ممارسة قادة المدارس الثانوية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الرس لأخلاقيات الإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز. جدة.
- دراركة، أمجد والمطيري، هدى. (2017). *دور القيادة الأخلاقية في تعزيز الثقة التنظيمية لدى مديرات مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات*. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*. المجلد (13)، العدد (2). 673 - 723.

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة حمص

- الدعوان، الخثعمي. (2020). أثر القيادة الأخلاقية على مستوى تحقيق الشفافية الإدارية، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ*. العدد (21).
- ربيع، هادي. (2006). *المدير المدرسي الناجح*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان.
- ربحان، محمد عبد الكريم. (2018). درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الأخلاقية في ضوء بعض المتغيرات في محافظة غزة. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الأزهر. غزة.
- زهران، حامد عبد السلام (1977): *مقدمة في الإرشاد والعلاج النفسي وأثرها في عملية الإرشاد والعلاج*. الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس. القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- الزهراني، سلوى وشريف، شريف. (2020). درجة ممارسة قائدات مدارس محافظة قلوة للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمات من وجهة نظرهن. *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر. المجلد (39)، العدد (185).
- السعود، راتب وبطاح، أحمد (1996). مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. الجامعة الأردنية. المجلد (3)، العدد (2)، 23-40.
- سكجها، آية. (2015). *مستوى القيادة الأخلاقية لمديرات رياض الأطفال الخاصة في محافظة عمان وعلاقته بمستوى مشاركة المعلمات في صنع القرار من وجهة نظرهن*. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشر الأوسط. عمان. الأردن.
- السلمي، علي. (2008). *العلوم السلوكية في التطبيق الإداري*. مصر. القاهرة. دار المعارف.

- الطراونة، تحسين. (2010). *الأخلاق والقيادة*. الرياض، السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الطبعة الأولى.
- عابدين، محمد عبد القادر (2001). *الإدارة المدرسية الحديثة*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عابدين، محمد عبدالقادر . (2011). *الإدارة المدرسية الحديثة*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عابدين، محمد عبد القادر، وشعيبات، محمد عوض، وحليبية، بنان محمد). (2012) درجة ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية كما يقدرها معلمو المدارس الحكومية في محافظة القدس. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*. (28) . العدد (2) . 363 - 327.
- العبادي، أحمد والابراهيم، عدنان.(2019). درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس في لواء الأغوار الشمالية من وجهة نظر معلمي المدارس. *مجلة العلوم التربوية*. المجلد (1). العدد (1). 433-293.
- عتوم، يمنى أحمد .(2020). العلاقة بين أبعاد القيادة الأخلاقية وتعزيز الهوية التنظيمية من وجهة نظر الموظفين الإداريات بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبل. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*. المجلد (21). العدد (2).
- العتيبي، أحمد البريكي مبارك .(2013). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بقيمهم التنظيمية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عثمان، أسامة زيد الدين. (2008). المتطلبات الأخلاقية للقيادة المدرسية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية المعاصرة. *المؤتمر العلمي الثالث العربي التعليم وقضايا المجتمع المعاصر*، جامعة سوهاج، مصر.

- العنزي، تهاني وعبد العزيز، صفوت. (2018). القيادة الأخلاقية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، مركز جيل *البحث العلمي*. المجلد (49). العدد (44).
- الغامدي، حمدان أحمد. (2006). *أخلاقيات مهنة التعليم العام في نظام التعليم السعودي*. الرياض، السعودية. مكتبة الرشد. الطبعة الثانية.
- القرني، عبد الله عالي والزايدي، أحمد محمد. (2016). القيادة الأخلاقية لدى رؤساء ومشرفات الأقسام الأكاديمية بجامعة تبوك وعلاقته بسلوك الصمت التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر. العدد المجلد (35). (170). ص 649 – 694.
- القرني، محمد سعيد حزمي. (2019). القيادة الأخلاقية لدى قادة مدارس محافظة النماص وعلاقتها بتنمية جوانب الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر. المجلد (3). العدد (182).
- الكبير، أحمد عبدالله. (٢٠١٦). *القيادة الأخلاقية من منظور إسلامي: دراسة نظرية تطبيقية مقارنة*. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- مخامرة، كمال. (2019). درجة ممارسة مديري المدارس الأساسية بمحافظة اريحا والاعوار للقيادة الاخلاقية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة بابل. العدد (13).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ala, A. (2012). To Be Ethical Or Not To Be: An International Code Of Ethics For Leadership. *Journal of Diversity Management*. 5, (1):31 _37.
- Anil Kadir ERANIL & Fatih Mutlu ÖZBİLEN .(2017). Relationship between School Principals' Ethical Leadership Behaviours and Positive Climate Practices. *Journal of Education and Learning*; Vol. 6, No. 4; ISSN 1927-5250 E-ISSN 1927-5269 Published by Canadian Center of Science and Education.
- Bowers, T. (2009). Connection Between Ethical Leadership Behavior & Collective Efficacy Levels as Perceived by Teacher, *Unpublished PhD*.
- **Thesis**, Ashland University, Colleague Education. USA
- Feng, F. (2011). A Study on School Leaders' Ethical Orientations in Taiwan. *Ethics and behavior*, 21(4), 317-331.
- Mcshane , Steven L. & Von Gilnow ,Mary Ann .(2005). Organizational Behavior, by **Mc Graw- Hill** , New York united state of America
- Michael E. Brown and Marie S. Mitchell .(2010). Ethical and Unethical Leadership: *Exploring New Avenues for Future Business Ethics Quarterly*; ISSN 1052-150X pp. 583-616
- Ponnue, C., and Tennakoon, G. (2009). The association between ethical leadership and employee outcomes: The Malaysian case. *Electronic Journal of Business Ethics and Organization Studies*, 14(1), 21-32.
- Yukl, Gary A. (2013). *Leadership in Organizations* - 8th edition. By Pearson Education, Inc .publishing as Prentice Hall.



الجمهورية العربية السورية
جامعة البعث
كلية التربية
قسم المناهج

الاستبانة

حضرة المعلمة المحترمة، تحية طيبة وبعد:

تجري الباحثة دراسة ميدانية بعنوان: " درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة حمص". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج بكلية التربية/ جامعة البعث.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة تتضمن فقرات تعبر عن درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص، راجية منكم التفضل بإبداء آرائكم من خلال الإجابة على فقرات الاستبانة بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تعبر عن وجهة نظركم حول درجة توافر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مدير المدرسة لديكم، وكلي ثقة بأن تتم الإجابة بدقة وصدق وأمانة وموضوعية حول جميع العبارات الواردة فيها، لأهمية الدراسة ونتائجها؛ التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم، مؤكدة لحضرتكم أن ما تبذرونه من إجابات سيتم التعامل معه باهتمام وسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

المعلومات الشخصية لمدير المدرسة:

- عدد سنوات خبرة المدير:	- المؤهل العلمي للمدير:
<input type="radio"/> أقل من 10 سنوات. <input type="radio"/> من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة. <input type="radio"/> 20 سنة فأكثر.	<input type="radio"/> ثانوية. <input type="radio"/> معهد. <input type="radio"/> إجازة جامعية. <input type="radio"/> دراسات عليا.
	- الدورات التدريبية التي اتباعها المدير في مجال الإدارة: <input type="radio"/> اتبع دورات تدريبية. <input type="radio"/> لم يتبع أية دورات تدريبية.

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين
في مدينة حمص

م	العبارة	مرتفعة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
المعيار الأول: الصفات الشخصية						
	يتمثل الأمانة في تصرفاته.					
	يتحرى الصدق في تعامله مع المعلمين.					
	يتحلى بالصبر في إنجاز مهام العمل.					
	يكظم غيظه ولا يستثار بسهولة.					
	ينجز المهام الموكلة إليه بإخلاص.					
	يتقبل النقد الموجه إليه برحابة صدر.					
	يتصف بقوة التأثير في تعاملاته.					
	يتصف بالمرونة في تعامله مع المعلمين.					
	يتصف بالنزاهة في تعامله مع المعلمين.					
	يبدو مبتسماً بشوش مرحاً مع المعلمين والطلاب.					
	يفي بالوعود التي يقطعها على نفسه للمعلمين.					
	يتميز بالوضوح في سلوكه وممارساته.					
	يعكس قدوة حسنة في سلوكه مع الآخرين.					
المعيار الثاني: الصفات الإدارية الأخلاقية:						
	يتمثل قيم القيادة وأخلاقياتها في سلوكه.					
	يلتزم بمواعيد العمل الرسمي بدقة.					
	يطبق الأنظمة والقوانين على الجميع بعدالة.					
	يطبق معايير عادلة من النزاهة والشفافية عند تقييم أداء المعلمين.					

					يتخذ القرارات الإدارية بعيداً عن تأثير العلاقات الشخصية.
					يحرص على متابعة النمو المهني للمعلمين.
					يتعامل مع المواقف الطارئة بما يتناسب مع طبيعة وخصائص الموقف.
					يسعى لتحقيق رسالة المدرسة من خلال التزامه بالمبادئ الأخلاقية.
					يوزع المهام على المعلمين وفق قدراتهم ورغباتهم.
					يحافظ على أسرار العمل.
					يشعر المعلمين بالاستقرار الوظيفي.
					ينمي الإحساس بالمسؤولية لدى المعلمين.
					يتجنب استغلال منصبه لتحقيق مصالح وغايات شخصية.
					يوفر مناخ إيجابي يساعد المعلمين والعاملين على تقديم أفكار إبداعية فيما يتعلق بالعمل في المدرسة.
					يتيح الفرصة للمعلمين للتعبير عن آرائهم.
					يعزز الجوانب الإيجابية لدى المعلمين.
					يوزع المهام والأدوار الوظيفية على المعلمين بعدالة.
					يستثمر الفرص المتاحة لصالح المدرسة.
المعيار الثالث: العلاقات الإنسانية					
					يتعامل مع جميع من يعمل في المدرسة بود وإنسانية.
					يعمل على توفير بيئة عمل خالية من الصراعات.
					يبيدي الاهتمام بالحالة الصحية للمعلمين.
					يشارك المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية.
					يصغي للمعلمين باهتمام عند حدوث أي إشكالات في المدرسة.

درجة توفر معايير القيادة الأخلاقية في أداء مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة حمص

					يساعد المعلمين الجدد على التوافق مع بيئة المدرسة.
					يتعاون مع جميع من يعمل في المدرسة على اختلاف مستوياتهم الوظيفية.
					يحترم جميع من يعمل في المدرسة على الرغم من اختلافه معهم في الآراء.
					يقضي جزءاً من الوقت مع المعلمين في أوقات الاستراحة.
					يسهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين جميع من يعمل في المدرسة.
					يتعامل مع أولياء الأمور باحترام وتقدير.
					يتجنب الانحياز إلى فرد أو جماعة من العاملين في المدرسة.
					يشجع على الحوار الفعال داخل المدرسة.
					يقدر مشاعر الطلبة ورغباتهم.
					يختار الألفاظ اللائقة أثناء النقاش مع المعلمين.
					يقدر الظروف الخاصة التي قد تواجه المعلمين.

درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

الباحثة: د. هيفاء الاشقر

تربية الطفل - كلية: التربية جامعة: البعث

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في سورية، ولتحقيق ذلك تم استخدام استمارة تحليل مضمون مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة، وتضمنت الاستمارة ثلاثة أبعاد مؤشر أساسي وينبثق عن كل مؤشر أساسي عدد من المؤشرات الفرعية (35)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائج التحليل في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال أن (المؤشرات التابعة لبعدها المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس محققة بدرجة جيدة وأن (المؤشرات التابعة لبعدها المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين) محققة بدرجة متوسطة، بينما هناك مؤشرات تابعة لبعدها المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) محققة إلى حد ما وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية
كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال

Degree of availability of indicators of social responsibility in the kindergartens in the Syrian Arab Republic

Abstract

The study aimed to determine the degree of availability of indicators of social responsibility belonging in the content of the booklet of the third category of Kindergartens in Syria .To achieve this ,the questionnaire was used to analyze the content of indicators of social affiliation by the researcher .The questionnaire included three dimensions, .Sub-concepts (35) for all basic concepts ,and the descriptive analytical approach was used .The results of the analysis in the third Kindergarten book show that concepts of social communication) Detective kind of there concepts Continued after the respect for the property of the community not mentioned in the content of the dignity of kindergarten safety Was the(preservation of the purposes and the purposes of his friends-conservatism on park benches and flowers .The study concluded a set of results

Key words:

Social Responsibilit

Kindergarten Class Three Chairs

أولاً-المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلةً تربويةً مهمةً في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل، وتتحدد اتجاهاته وميوله، وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته. ومن جهة أخرى تتبنى النظم التربوية فلسفة التعليم القائم على مبدأ التربية من أجل الحياة، وتمكين الأفراد من مواجهة متطلبات حياتهم اليومية وإكسابهم المسؤولية الاجتماعية التي تعد من المعضلات التي تواجه أنظمة التعليم العالمية والعربية والمحلية. (صايمة، 2010)

وفي سياق متصل تعد المسؤولية الاجتماعية من أهم المهارات في حياة الطفلة فإنها تساعده على الاندماج مع الآخرين يتفاعل ويتعاون معهم فينعكس من خلالها المؤشرات الدالة على صحته النفسية وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبير من الممكن أن يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية لأن المهارات الاجتماعية هي التي تهيء للفرد الاندماج والتفاعل بالصورة الإيجابية مع المجتمع وتعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي (السيد، فرج، محمود، 2003 : 15)

ولا بد من الإشارة إلى أن المسؤولية الاجتماعية تعد استعداداً فطرياً لدى الفرد، يتم اكتسابها من خلال تفاعله الاجتماعي في مجتمعه، ويتم تعلمها من خلال النمذجة والملاحظة، في أسرته وفي المدرسة وبيئته المحيطة، ومن خلال الأساليب التي يستجيب بها الآخرون لسلوك الطفلة فإنهم يعملون على تعزيز اكتساب تلك المهارة أو كفها. ويعد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من أقوى المشاعر في تحقيق الانسجام والترابط بين أفراد المجتمع الواحد، فالانتماء هو العمود الفقري للجماعة وبدونه تفقد الجماعة تماسكها، وتماسك الجماعة هو درجة انجذاب الأعضاء لها، والذي يتوقف على مدى تحقيق الجماعة لحاجات أفرادها، فطالما أن الجماعة تحقق حاجات أفرادها فإنها أن تؤثر على سلوكه عن طريق انتماء لها. (عيسوي، 1985: 29)

وفي سياق متصل يعد المسؤولية الاجتماعية دعامة أساسية من الدعائم التي تركز عليها شخصية طفل ما قبل المدرسة، فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتفاعل مع

الآخرين، ويندمج معهم ويشاركهم ألعابهم ويتعاون معهم في إنجازها ، كذلك يتعلم مهارة المشاركة لأقرانه في اللعب وحل المشكلات والمشاركة الوجدانية. (شريف، 2007: 50). واستناداً لما سبق نرى أهمية المسؤولية الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال وهذا ما دفع الباحثة للقيام بتحليل منهاج الرياض لترى مدى توافر مؤشرات في منهاج الفئة الثالثة من هذه المرحلة.

ثانياً- مشكلة البحث وأسئلته:

يُعدّ الحديث عن المسؤولية الاجتماعية حاجة ضرورية في ظلّ الأحداث والظروف التي تمرّ بها سورية، وخاصّة في ظلّ الانفتاح العالمي وعصر العولمة الذي حوّل العالم إلى قرية صغيرة، ونحن لسنا بمنأى عن تأثيراتها، الأمر الذي يفرض على مؤسسات التربية كلّها (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) القيام بدورها في تربية الأفراد تربية تركز على تزويدهم بالمعارف والقيم.

ولا بد من الإشارة إلى أن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال في سورية لم يصل المدى المطلوب فعلى الرغم مما يشير إليه الواقع الحالي من التطور الكمي في عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، فلا يزال وعي معظم الأسر في هذه المرحلة محدوداً بالجانب المعرفي فحسب، دون الاهتمام بجوانب النمو الأخرى للاعتقاد الخاطئ بأن مهمة الروضة تنصب على هذه الغاية دون غيرها، ومن الملاحظ أن أغلب الرياض تعتمد مناهج الصف الأول من التعليم الأساسي رغبة منها في تحقيق مراد الأهالي بهذا الخصوص، لذلك نجدها تركز على الجانب المعرفي للطفل، وخصوصاً (القراءة والكتابة)، وهي لا تعطي الاهتمام الكافي لأشكال النمو الأخرى بما فيها الجانب الاجتماعي، ومازالت تعتمد على الطرق التقليدية القائمة على (الإلقاء والتلقين والوعظ) في العملية التربوية وهذا ما أكدته دراسات كل من الدرة (2006: 87) وعويس (2005: 21) (الحسين (2003: 88) و صاصيلا (2002: 43) (مؤتمر الطفولة العربية الواقع وآفاق المستقبل، 2001: 11) والمحرز (1999: 98) و(صاصيلا 1999: 48) (زينون 1992: 22) والدالاتي (1990: 65) .

كما اطلعت الباحثة على بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تقويم واقع مرحلة رياض الأطفال ومنها دراسة بشارة(2009: 32) و صالح (2001: 50) ووثيقة المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية (2008-2009) واللواتي أشاروا إلى قلة الاهتمام بتحديد المهارات المتضمنة بمناهج طفل الروضة في الجمهورية العربية السورية وعدم وضوحها وترابطها و قلة الاهتمام بتخطيط أنشطة لتنمية هذه القيم والمهارات لدى طفل الروضة.

وقامت الباحثة بزيارة ل (5) روضات بمدينة حمص تم اختيارها بطريقة قصدية بحي الزهراء بمدينة حمص كون الباحثة تقطن بهذا الحي وكونها درست في إحدى هذه الرياض وتعاون الإدارة معها وذلك لملاحظة أداء (18) معلمة رياض أطفال في إكساب أطفال الرياض مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من خلال الأنشطة التي يدرّبون الاطفال عليها فكانت النتيجة اهمال المعلمات الشديد لإكساب أطفال الرياض مؤشرات المسؤولية الاجتماعية و عدم وضوح هذه المؤشرات أو توافرها بشكل ضعيف وتفشي سلوك الأنانية وتقبل الذات وعدم تقبل الحوار مع الآخر (ملحق رقم 1)

وفي ضوء ما تم عرضه سابقاً شعرت الباحثة بضرورة دراسة وتحليل المنهج المقدم في رياض الأطفال لمعرفة درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية فيه وقد عزز إحساس الباحثة بالمشكلة أن العديد من الدراسات والكتب التربوية تؤكد على ضرورة الاهتمام بمؤشرات المسؤولية الاجتماعية والتربية الاجتماعية لطفل الروضة .

و مما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:

ما درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في منهاج الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ؟

- أهمية البحث: تتحدّد أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- أهمية المسؤولية الاجتماعية في هذه المرحلة ليتفاعل الطفل مع المجتمع بشكل إيجابي.

2- أهمية الفئة العمرية، فما يكتسبه الطفل بهذه المرحلة يصعب تعديله فيما بعد.

3- نتائج البحث قد تفيد المتخصصين والخبراء في مجال تطوير منهاج رياض الأطفال.

4- قد يفيد البحث بتزويد مؤلفي منهاج رياض الأطفال بقائمة من مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة ليتم تضمينها في منهاج رياض الأطفال.

5- تتبع أهمية البحث من أنه يستجيب لضرورة تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وتحقيق الغايات التربوية وخاصة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية

أهداف البحث:

- 1-تعرف درجة توافر مؤشرات بعد مؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية
 - عرف درجة توافر مؤشرات بعد مؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه الاخرين في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية
 - تعرف درجة توافر مؤشرات بعد مؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية
- أسئلة البحث:

- مامؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس الواجب توافرها في منهاج رياض الأطفال(5-6)سنوات؟
- مامؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه الاخرين الواجب توافرها في منهاج رياض الأطفال(5-6)سنوات؟
- مامؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع الواجب توافرها في منهاج رياض الأطفال(5-6)سنوات؟
- حدود البحث:

اقتصر البحث على تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة من منهاج رياض الأطفال للفصلين الأول والثاني والمطبق للعام الدراسي (2021/2022) في ضوء مؤشرات المسؤولية الاجتماعية.

تاسعاً-مصطلحات البحث:

يستند البحث إلى المصطلحات الآتية:

1-التعريفات التي تعلقت بالمسؤولية الاجتماعية:

-المسؤولية الاجتماعية : هي مسؤولية الطفلالذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة ، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به .(الحارثي ، 2001: 10)

وتعرف المسؤولية الاجتماعية إجرائياً بأنها: مجموع السلوكيات التي يمارسها الطفل لإقامة علاقات مع محيطه الاجتماعي والتي تحددها الباحثة ب(المسؤولية الاجتماعية تجاه الاخرين وتجاه نفسه وتجاه المجتمع) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على استبيان المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة

- **تحليل المحتوى وعرفه عدس بأنه** : أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية بحيث يقتصر دور الباحثة على تصنيف المادة اللفظية وفق فئات محددة بغية تحديد خصائص كل فئة منها واستخراج السمات العامة التي تتصف بها . (عدس، 2006: 21)

- **عرفت الباحثة تحليل المحتوى إجرائياً** : هو الأسلوب البحثي الذي اتبعته الباحثة في تحليل مضامين وخبرات كراس الفئة الثالثة من مرحلة رياض الأطفال في سورية ووصفها وصفاً كمياً ونوعياً وفقاً لمجالات المحتوى ، وهي تضم (الفصل الأول والثاني) من هذه المرحلة ، وأيضاً وفقاً لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية التي ينبغي أن يغطيها المحتوى .

- **وتعرف الناشف كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال بأنه**: ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات و أنشطة و أساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة و يتميز المنهج في الروضة بالتكامل الشمولية و المرونة و الاستمرارية. (الناشف، 2005: 8)

- **وتعرفه الباحثة إجرائياً**: بأنها الخبرات التعليمية المقدمة لأطفال مرحلة رياض الأطفال من عمر (5-6) سنوات ضمن الكراس المقدم إليهم في كراس الفئة الثالثة بالفصلين الأول والثاني والهادف إلى تحقيق النمو المعرفي و المهاري والوجداني لهم.

- **الدراسات السابقة:**

1-الدراسات التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية:

1-الشايب (2002):

بعنوان: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت
هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتألفت العينة من (50) تلميذ وتلميذة من 3 مدارس في دمشق

استخدم الباحث أداتين لتحقيق أهدافه وهما : 1-أداة تنظيم الوقت من إعداد الباحث

2-مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد (سيد أحمد عثمان)

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أبرزها:

-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت عند الذكور

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت عند الإناث

-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات :
الجنس ، الاختصاص، سنة الدراسة

-عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية في تنظيم الوقت تبعاً لمتغيرات الجنس ،
الاختصاص، سنوات الدراسة

-الخراسي (2004):

بعنوان: دور الأنشطة الفنية في تنمية المسؤولية الاجتماعية "دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الفنية وعلاقتها في إكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة كجانب أساسي في بناء شخصياتهم. والتعرف على مدى رغبة الطلاب في المشاركة في الأنشطة الفنية ، وشعورهم بالحاجة والقناعة لها ، مما يؤدي إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم. ومحاولة التعرف على المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الحد من اكتساب الخبرات والقدرات والمهارات وتنمية المسؤولية الاجتماعية وأهمية عملية المشاركة في ذلك ، ومحاولة التعرف على المعوقات التي تحد من اكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ

وشملت عينة الدراسة (46) تلميذ وتلميذة من مدارس المنطقة

وستخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية وبطاقة مقننة مع كل تلميذ

ومن أبرز نتائج الدراسة :

1-إن لها دور كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية كجانب أساسي في تنمية شخصياتهم ، هناك بعض المتغيرات الاجتماعية والمعوقات التي لها أثر في اكتساب الخبرات والقدرات والمهارات وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ كعدم التعاون والمشاركة من قبل الطفل مع غيره، وعدم توفر الأدوات اللازمة ممارسة الأنشطة الفنية ، وعدم اهتمام الأسرة بتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطفل ، وكذلك عدم تكليفه بدور مهم ينمي فيه المسؤولية والاعتماد على الذات، وعدم الاهتمام بالمواعيد والنظام، وقد أظهرت النتائج أهمية عملية المشاركة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ .

-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة رايت وآخرون (Wright and others ,2004):

بعنوان: استكشاف مدى ملائمة برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في تكيف النشاط البدني -دراسة حالة اجتماعية

هدفت الدراسة إلى فحص تطبيق برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في تكيف النشاط البدني ، وتم استخدام دراسة الحالة الاجتماعية وبلغ عدد المشاركون خمسة أطفال ذكور مصابين بالشلل الدماغي واشتملت مصادر المعلومات على ملاحظات الرصد الميداني والسجلات الطبية وإجراء مقابلات مع أطباء المشاركين والمعالجين والآباء

وقد تكونت عينة الدراسة من : خمسة أطفال ذكور مصابين بالشلل الدماغي

واستخدم الباحث في الدراسة : دراسة الحالة الاجتماعية ، واشتملت مصادر المعلومات على ملاحظات الرصد الميداني ، والسجلات الطبية ، وإجراء مقابلات مع الأطباء المشاركين والمعالجين والآباء ،وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

زيادة الاحساس بالقدرة، والمشاعر الايجابية عن البرنامج والتفاعلات الاجتماعية الايجابية وتشير هذه النتائج إلى أن برنامج المسؤولية الاجتماعية والشخصية يمكن أن يخصص للأطفال المعوقين وخاصة عندما يقترن بعلاج وثيق الصلة به

2-دراسة لوسيتو (Losito,2003) بعنوان: مدى توافر مفاهيم المسؤولية الاجتماعية

في مناهج رياض الأطفال/إيطاليا

هدف الدراسة: تعرف مدى توافر مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في مناهج رياض الأطفال بنظام التعليم الإيطالي ومدى الكفاءة النوعية لمشاركة الأطفال في النشاطات مما يحقق

أهداف التربية على المسؤولية الاجتماعية

عينة الدراسة: 55 طفلاً وطفلة

منهج الدراسة: وصفي تحليلي

نتائج الدراسة: 1- تسهم مناهج رياض الأطفال في تنمية مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والتشجيع عليها كمفاهيم المشاركة والتطوع والالتزام بالنظام التي حصلت على نسبة 63%

2- أشار الباحث في مجال مشاركة الأطفال في النشاطات المرتبطة بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية أن أطفال الرياض يمارسون أنشطة تنمي لديهم العمل التطوعي والمشاركة والديمقراطية والمسؤولية
ثانياً- الاطار النظري

-أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تمثل المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد الناشئة لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام، والمشاركة في بناء المجتمع، وتقاس قيمة الطفلي مجتمعهم بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، بحيث يعد الشخص المسؤول على قدر من السلامة والصحة النفسية (عبد المقصود، 2006 : 96) فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الطفلاत्मتم بحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع، وتعد تربية الإنسان على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسؤولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة. والشعور بالمسؤولية ليس لفظاً مجرداً بل الشعور بالمسؤولية هدفه عمل، فالشخص الذي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية شخص ايجابي عملي. ولا يولد الإنسان عارفاً بالمسؤولية ولكن لديه استعداد فطري، ولهذا ينبغي أن يتعلم الطفل تحملها، حيث يتعلم التعاون والاحترام والنظام كما يتعلم المشي والكلام، وعملية تعلم المسؤولية الاجتماعية تبدأ مع أول خطوات الطفل، وتبدأ المسؤولية عن الذات، حيث يتعلم الطفل أن يعتمد على نفسه وأن يكون مسؤولاً عن ذاته، فهو يعيش في أسرة يقوم فيها بدور، وهو قادر على القيام بالمسؤولية عن بعض الأعمال التي تخصه، وبذلك تبدأ المسؤولية بمسؤولية فردية ثم تتطور إلى مسؤولية اجتماعية في جماعته التي يعيش فيها. وتخضع المسؤولية الاجتماعية للتعلم والاكْتساب، وبالتالي فهي قابلة للتعديل والإصلاح من خلال العمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، باعتبارها سلطة ضابطة تهذب سلوك الإنسان وتوجهه. وتعزيز المسؤولية الاجتماعية

وتتميتها لا يحدث في فارغ، ولا بمعزل عن البيئة الاجتماعية، فعلى سبيل المثال يتم تعزيز المسؤولية الاجتماعية في الروضة من خلال قيام المعلم بدوره كنموذج يحتذى به الطفل، ومن خلال توافر المناخ المناسب لتعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطفل. وقد أشارت بعض الدراسات إلى تفوق البيئة المدرسية على البيئة الأسرية في تفسير تباين الأطفال في المسؤولية الاجتماعية. (المرجع السابق، 98-100) وعليه فإن المسؤولية الاجتماعية وإن كانت تكويناً ذاتياً وجزءاً من تكوين الشخصية إلا أنها في جانب كبير من نشأتها والتنشئة الاجتماعية هي نتاج اجتماعي لأنها تعلم وتكتسب وتتمو تدريجياً عن طريق التربية من خلال مؤسساتها كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ودور العبادة ، والتي تعمل على تتميتها وتطويرها بما يتفق ومتطلبات المجتمع وإن الجهل بتحمل المسؤولية وغيابها أو ضعفها لدى الطفليؤثر على المجتمع، فالمجتمعات بنيت وتتطور بأفرادها الذين يشعرون بالواجب تجاهها (Harrison,1992, 89).

-عناصر المسؤولية الاجتماعية:

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر يكمل كل منهما الآخر ، ويدعمه ويقويه ، ولايغنى واحد عن الآخر ، هذه العناصر هي: الاهتمام ، المشاركة والتعاون ، الاهتمام:

وهو يتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة ، وحرص الطفلعلى سلامتها واستمرارها وتحقيق أهدافها، والاهتمام له مستويات أربعة هي :

1-الانفعال مع الجماعة :بصورة آلية؛ حيث يساير الطفلحالتها الانفعالية بصورة لا إردية اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي" (زهران،2000: 27)

ب- "الانفعال بالجماعة :والمقصود به التعاطف مع الجماعة والفرق بين هذا المستوى والمستوى السابق يظهر في أن الطفلها يدرك ذاته أثناء انفعاله بالجماعة. و أن المسألة لم تعد مسألة عضوية آلية شبه انعكاسية في المستوى السابق وإنما تكون بصورة إردية" (عثمان، 1996: 169)

ت- "التوحد مع الجماعة: وهو شعور الطفل بالوحدة المصيرية معها، فخيرها خيره وضررها ضرره.

ث- تعقل الجماعة: حيث تملأ الجماعة عقل الطفل وفكره وكيانه، وتصبح موضوع نظره وتأمله، ويوليها قدر كبير من الاهتمام المتفكر؛ حيث يدرسها ويحللها ويقارنها بغيرها" (زهران، 2000: 28)

- الفهم: مسؤولية الفهم تتضمن فهم الطفل للجماعة وللغزى الاجتماعي لسلوكه ، ويقسم الفهم إلى قسمين:

أ- فهم الطفل للجماعة: ماضيها وحاضرها، ومعاييرها، والأدوار المختلفة فيها، وعاداتها واتجاهاتها، وتصور مستقبلها. ،وتعاملها ، وقيمتها ومدى تماسكها

ب- فهم الطفل للأهمية الاجتماعية لسلوكه :بمعنى فهم مغزى وأثار سلوكه الشخصي والاجتماعي على الجماعة" (زهران، 2000: 29)

- المشاركة: ، "يقصد بها مشاركة الطفلم الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في تحقيق أهدافها ، حين يكون مؤهلا اجتماعيا لذلك .أي إنها تقوم على الاهتمام والفهم ، أيضا تتم من خلال ما تقتضيه رعاية الجماعة وهدايتها وإتقان أمورها. والمشاركة تظهر قدرة الطفلوتبرز مكانته؛ والمشاركة لها ثلاثة جوانب هي:

أ-التقبل: أي تقبل الطفل الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، والملائمة له في إطار فهم كامل، بحيث يؤدي هذه الأدوار في ضوء المعايير المحددة لها.

ب- التنفيذ: أي المشاركة المنفذة الفعالة الإيجابية ما تجمع عليه من سلوك، في حدود إمكانيات الطفلوقدراته والعمل مع الجماعة مساير ومنجزا في اهتمام وحرص ما تجمع عليه من سلوك ، في حدود إمكانيات الطفلوقدراته

ت-التقييم: أي المشاركة التقييمية الناقدة المصححة والموجهة في نفس الوقت" (زهران، 2000: 29)

-مجالات المسؤولية الاجتماعية:

حدد (فرج، 1992) مجالات المسؤولية الاجتماعية في ثلاثة مجالات هي:

1- المسؤولية في مجال المجتمع: "هي التزامات الطفلة تجاه أفراد المجتمع وتجاه الممتلكات والمرافق العامة وقضايا المجتمع في ضوء العناصر الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية (الفهم-المشاركة-التعاون) .

2- المسؤولية في مجال الروضة: "تعني مسؤوليات والتزامات الطفلة تجاه أفراد المدرسة/الروضة: زملاء، و أصدقاء، و إدارة المدرسة، وطلاب، ومباني المدرسة، وقضايا المدرسة ومشكلاتها في ضوء العناصر الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية" (فرج، 1992: 67)

3- المسؤولية الاجتماعية في مجال الأسرة: "تعني التزامات الطفل تجاه أفراد أسرته وأقاربه وجيرانه ومنزله وما يحتويه، ودوره بالنسبة له.(فرج، 1992: 67) كتنظيم الطفل المساعدة لأحد أفراد العائلة على سبيل المثال طفل أكبر من أخيه في العمر يمكن أن يلاعبه أو يقص عليه قصة جميلة، أو أن يزور أحد جديه الذين يعيشان بالقرب من المنزل، أو أن يساعد جدته في إحضار نظارتها لها كيلا تقع أثناء مشيها (Center for Early Education and Development, 2009).

ويمكن إضافة مجال آخر من مجالات المسؤولية ولكنها مسؤولية فردية وليست اجتماعية ولكن يعد اكتسابها الطريق المؤدي إلى اكتساب الطفل مهارة المسؤولية الاجتماعية وهذا المجال هو: - مسؤولية الطفل عن ذاته: وتعني تعلم الطفل من قبل والديه أو معلميه ما يلي:

أ- تعلم الطفل السيطرة على عضلاته: يتعلم الولد فيما بين الثانية والخامسة من العمر السيطرة التدريجية على عضلاته. فيتعلم الاتزان في الحركة عامة، كما يتعلم الصعود والركض وتكييف حركاته بالنسبة لقوة العربة التي يسحبها أو حجم المكعب الخشبي الذي يرفعه، ويساعد هذا النمو العضلي بأنواع النشاط الذي لا يتطلب حركات صغيرة ومحدودة بل حركات تستعمل ذارعي الولد وساقيه أو جسده كاملا . إن هذا النمو العضلي يسير بسهولة إذا ما نحن شجعنا أولادنا على المشي والركض والصعود وزودناهم بألعاب مناسبة ولم ننتظر منهم نموا سريعا للعضلات ذات الوظائف الحركية الدقيقة، وعلينا توفير الأمكنة المناسبة للتسلق والركض ونساعده إذا ما تعرض لمكروه

، ونلبسه ملابس قابلة للغسل والتنظيف وبهذا نكون قد شجعنا الطفل على الحركة والنشاط

ب- تعلم الطفل تنظيم أوقات الطعام :إن سيطرة الولد على الجوع والشبع تكون في هذه الفترة التي تسبق دخوله إلى المدرسة كالسيطرة على عضلاته التي لا يمكن أن تفرض عليه فرضاً وفي الغالب نرى الأطفال الذين يأكلون بشهية وهم صغار تقل شهيتهم للأكل مع نموهم، وفي هذه الفترة يبدأ الوالدان بإرغام الطفل على الأكل وهنا ينصح الأطباء الوالدين ألا يركزوا على شهية الولد للأكل بل عليهم أن يعنوا بنوعية الطعام الذي يجب أن يتناوله الطفل.

-أهمية رياض الأطفال:

تعتبر هذه المرحلة فترة تكوينية حاسمة في حياة الإنسان ، لأنها فترة يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، حيث ويكون فيها الطفل فكرة سليمة عن نفسه ومفهوماً متكاملأً عن ذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية في الحياة والمجتمع (بهادر، 1987 : 15) .

وقد شهد هذا القرن اهتماماً فائقاً بالمراحل الأولى من حياة الطفل لاسيما من قبل المتخصصين والآباء ، لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب كثيراً من معارفه واتجاهاته ، ومهاراته وهي مرحلة لها أهميتها القصوى من الناحية الاجتماعية من حيث غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تدعم روح المواطنة الصالحة والمبادئ القويمة ، لذا تشير كثير من الدراسات إلى الأثر الراسخ لمرحلة الطفولة في شخصية الطفل سلبياً أو إيجابياً تبعاً للظروف البيئية والخبرات الحياتية التي يعايشها ، ويبرز هذا الاتجاه واضحاً في فكر فرويد Freud وأتباعه من أصحاب مدرسة التحليل النفسي الذين يركزون على مرحلة الطفولة ، وعلى الأخص السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ، وأثر ذلك في شخصيته مستقبلاً (قطامي، برهوم ، 1989 : 18)

كما تعتبر هذه المرحلة من أهم الفترات التأسيسية لبناء شخصية الطفل وتشكيل سلوكياته المكتسبة ، حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة في تعلم المعايير والقيم الأخلاقية ، ويشير معنى المعايير والقيم الأخلاقية هنا إلى المقبول والمرفوض في مجتمع الطفل وإلى الأوامر والنواهي . فالطفل لا بد له من أن يتعلم قول الصدق وأن يلعب بلطف مع رفاقه وأن يطيع والديه (حوشين ، 1989 : 111) .

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفردي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية،

والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (بدران، 2000 : 118) . ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

ثانياً-أهداف منهج رياض الأطفال:

حددت وزارة التربية (2009: 19-20) الغاية من تدريس منهج رياض الأطفال بالآتي:

1-رعاية شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية والحركية واللغوية والنفسية.
2-مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران وتعويده على تقدير أعمال الآخرين وحب العمل.

3-تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات

4-إكساب الطفل منظومة من المعارف والمهارات والخبرات تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة.

وتتحقق هذه الأهداف : من خلال الفعاليات التربوية لتلبية احتياجات النمو ، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تجزئة الأهداف لنواحي النمو المختلفة :

1-الأهداف الجسدية (الحسية والحركية): تنمية قدرات الطفل الحسية الحركية ومساعدته في السيطرة على أعضاء جسمه المختلفة

2-الأهداف الاجتماعية: تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل ، وتنمية قدراته على تفهم واحترام مشاعر وآراء الآخرين ، والتفاعل معهم وإكسابهم قيم ومواقف مقبولة اجتماعياً

3-الأهداف الوجدانية والانفعالية: بناء نظرة إيجابية عن الذات وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالاطمئنان والسعادة وكتاب روح الاستقلالية وتفهم مشاعر الآخرين واحترامها.

4-الأهداف العقلية: تنمية مهارات الطفل العقلية على التفكير، التخيل ، التذكر، والقدرة على الاستنتاج والاستكشاف وتنمية الإبداع.

5-الأهداف اللغوية: تنمية قدرة الطفل على التعبير اللغوي، والتواصل مع الآخرين بلغة سليمة.

ثانياً--شروط ومعايير اختيار محتوى منهاج رياض الأطفال:

- 1- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف: كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف كلما أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف وذلك لأن الطرق والوسائل والأنشطة المستخدمة غالباً ما تنصب على المحتوى الموضوع .
 - 2- أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالاته: يستمد المحتوى صدقه إذا كانت المعلومات التي يتضمنها أساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الأخطاء العلمية.
 - 3- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى: والمقصود بعمق المحتوى هو تناول أي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي وذلك عن طريق تناول المبادئ والمفاهيم والأفكار والتطبيقات المرتبطة بالمجال.
 - 4- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات وقدرات الطفل: إن ارتباط المحتوى بقدرات الأطفال واستعداداتهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمنه هذا المحتوى من معلومات وأفكار كما يزيد من دافعيتهم لتعلم هذا المحتوى ويكون تأثيره إيجابياً.
 - 5- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الطفل: يجب أن تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى متمشية مع واقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال.
- وزارة التربية (2009: 29-30)

ثالثاً- دور الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة:

إن دور الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية والذي هو جزء من التربية الاجتماعية التي ينبغي أن يكون من الأهداف الأساسية للروضة، فيتمثل في توفير المناخ الذي يسوده التعاطف والمحبة والذي يشجع على التواصل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر ، بالإضافة إلى تدريب الطفل على تفهم الدور الاجتماعي المتوقع منه وعلى قواعد السلوك ومساعدته على التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة من خلال تعرفه على القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في تلك البيئة.(العناني،2007،200). وتسعى روضة الأطفال إلى تحقيق مطالب النمو الاجتماعي للطفل وتمكين علاقته بالآخرين في المجالات السلوكية الآتية: (المغوش،2005 : 87)

- تدريبه على المهارات الاستقلالية والاعتماد على نفسه في ارتداء ملابسه وتناول طعامه
- تدريبه على التزام النظام في نشاطاته اليومية داخل الروضة وخارجها
- تنمية مهارات السلوك الاجتماعي لديه كقبل الآخرين والمشاركة الاجتماعية
- ومن جهة أخرى فإن الروضة تكمل الحياة الاجتماعية التي توفرها الأسرة
- كما تتنوع أساليب تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ومنها القدوة والمحاكاة ، لعب الدور والدراما الاجتماعية، الأغاني والأنشيد والقصص، كما يمثل اللعب بأنواعه مكاناً متميزاً في التربية الاجتماعية للطفل.(العناني،2007: 201).

ولابد من الإشارة إلى دور معلمة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال توفير الفرصة ليكونوا مع أطفال آخرين من نفس الفئة العمرية لأطفال الروضة وذلك من خلال الأنشطة التي تدرب الأطفال عليها والتي تنمي روح المبادرة والتفاعل الإيجابي وتقبل الآخر لديهم ، فالتفاعل الناجح مع الأشخاص من حولنا منذ الميلاد يشكل أساس المسؤولية الاجتماعية لدينا، وحين يصل الطفل لمرحلة رياض الأطفال، تنتع دائرة تفاعلاته الاجتماعية بصورة كبيرة، حيث تصبح المعلمة والأقران من الوجوه الهامة وذات الدلالة في حياة طفل رياض الأطفال فمن خلال التفاعلات اليومية معهم يتعلم الطفل الصغير السلوكيات الاجتماعية الملائمة، وينمي المشاعر تجاه الذات. (عبد الفتاح، 2006، 188)

مما سبق نجد أن مجالات المسؤولية الاجتماعية غير منفصلة عن بعضها البعض بل هي متاربطة، فالطفل المسؤول عن ذاته تنمو وتتطور لديه مهارة المسؤولية الاجتماعية داخل محيطه من أسرة وروضة ومجتمع.

-إجراءات البحث واختيار العينة:

1-منهج البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الاعتماد على منهج البحث الوصفي التحليلي للتعرف على درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من خلال تحليل المحتوى الذي يقوم على الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية في محتوى كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة، ويعرّف هذا المنهج في البحث بأنه منهج يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، وعلى معرفة العلاقات التي يمكن أن تحدث بين المتغيرات في البحوث التربوية والنفسية (Wiersma, 1992, p15).

2-مجتمع البحث :

تمثل مجتمع الدراسة الحالية بجميع الموضوعات المتضمنة في كراس رياض الأطفال بالجمهورية العربية السورية المطبق في العام الدراسي 2021/2020.

-عينة البحث:

- نظراً لصعوبة إجراء دراسة شاملة للمستويات الثلاثة لرياض الأطفال تم اختيار كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة في الفصلين الأول والثاني في الجمهورية العربية السورية.

3-أدوات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وللإجابة عن تساؤلاتها قامت الباحثة ببناء استمارة تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال (5-6) اشتملت على الهدف من

عملية التحليل، عينة التحليل، وحدة التحليل وفئاته، وحدة التسجيل، ضوابط عملية التحليل. وقد قامت الباحثة ببناء هذه الأداة متبعةً الخطوات الدراسية التالية:
-بناء قائمة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية:

تم بناء قائمة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من خلال الرجوع للأبحاث والدراسات المتعلقة بالموضوع (المسؤولية الاجتماعية) دراسة عبد الفتاح (2006) ودراسة المغوش (2015) وويلسون (Wilson,1997)(Locke,L.M.2002)Rosberg, (Merillee, 1994).

(Center for Early Education and Development ,2009)

-الخصائص النمائية لطفل الروضة ، طبيعة مناهج رياض الأطفال، وعليه تكونت القائمة بصورتها الأولية
-ضبط القائمة :

تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء الرأي حول مفردات القائمة، ومدى شموليتها وصياغة فقراتها، وقد أسفرت عملية التحكيم على إجراء بعض التعديلات، ملحق رقم (3) حيث تكونت قائمة المؤشرات في صورتها النهائية الموضحة في ملحق رقم (2)

-خطوات عملية التحليل:

1-تحديد الهدف من التحليل : تهدف عملية التحليل لتحديد درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وفق القائمة المعدة مسبقاً، في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية

2-تحديد عينة التحليل : تمثلت عينة التحليل بجميع الموضوعات المنضمة في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية والمطبق للعام الدراسي 2020-2021

3-فئات التحليل: تحديد فئات التحليل لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية الواردة بأداة التحليل وعددها (7) مؤشرات أساسية ينبثق منها عدد من المؤشرات الفرعية وعددها (15).

4-تحديد وحدة التحليل: توجد خمسة أنواع لوحدة التحليل هي: الكلمة، والموضوع، أو الفكرة، والشخصية، والفقرة، (طعيمة، 2004 : 255) وقد تم اختيار الفكرة كوحدة تحليل الموضوعات الواردة بكراس رياض الأطفال للفئة الثالثة .

5-تحديد وحدة التسجيل : هي أصغر جزء في المحتوى وتختاره الباحثة وتخضعه للعد والقياس، وتعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل، مثل الكلمة أو الجملة أو الفقرة، وفي هذه الدراسة تم اعتماد الفكرة كوحدة للتسجيل.

5-ضوابط عملية التحليل:

- تم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية
- شمل التحليل العناوين والصور والتقييم
- استخدام الاستمارة المعدة لرصد النتائج وتكرار كل مؤشر.

د-صدق التحليل:

-صدق أداة تحليل المحتوى :

ويقصد بالصدق "مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه فقط" (الآغا، 1997: 118) وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة البعث، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة بنودها (فئات التحليل) وعلى ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم للاستمارة، تم إجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها بعض المحكمين، والوصول إلى الصورة النهائية للاستمارة. الملحق رقم (2)

-ثبات التحليل:

-يعتبر ثبات التحليل الضامن الأساسي للحصول على نتائج موثوقة في التحليل، وهو خطوة لازمة ومكاملة للصدق ومن أجل التأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بما يلي: - وللحكم على ثبات عملية التحليل قامت الباحثة بتحليل العينة (منهاج رياض الأطفال)، مرتين بفارق ثلاثة أسابيع للتأكد من ثبات المعيار وقام باحثان آخران لهما الخبرة نفسها في تحليل المضمون هما: الباحثة كندة مشهور والدكتور مهند إبراهيم بتحليل العينة السابقة نفسها، وذلك بعد اطلاعهم على البحث بشكل عام، ومعيار التحليل المعتمد وخطوات عملية التحليل، وكان عمل كل محل منفصلا عن الآخر

وبعد استخراج التكرارات التي رمزها كل من المحللين على حدة قامت الباحثة بحساب ثبات نتائج التحليل باستخدام معادلة (هولستي Hoslti) الخاصة بمعادلة الثبات وهي:

$$\text{معامل الثبات } 3 = \frac{\text{ت} \times \text{أي}}{\text{عدد المحكمين} \times \text{العدد المتفق عليه}}$$

$$\frac{2\text{ن} + 1\text{ن}}{2\text{ن} + 1\text{ن}}$$

حيث ت: عدد القيم التي يتفق عليها المحللان

1: عدد القيم التي رمزها المحلل الأول

2: عدد القيم التي رمزها المحلل الثاني

وتقصد الباحثة بالترميز هنا المؤشرات التي وضعها المحللين ضمن الأبعاد الخاصة بها ضمن الجدول (1)، في حين بلغت درجة الثبات وفقاً لإعادة التحليل من قبل الباحثة (0,97) والجدول التالي توضح تكرار وثبات الفئات

جدول (1) تكرار وثبات فئات التحليل

المجموع	الفصل الثاني	الفصل الأول	
7	4	3	المحلل الأول
8	4	4	المحلل الثاني
7	3	4	نقاط الاتفاق
1	-	1	نقاط الاختلاف
%0,98	%100	%0,96	معامل الثبات

وبعد تطبيق معادلة هولستي تبين أن معامل الثبات بالنسبة للفصل الأول (0,96%)، وبالنسبة للفصل الثاني (100%)، وبالنسبة للاستمارة ككل (0,98%)، وهي درجة ثبات عالية تطمئن الباحثة لاستخدام تحليل المحتوى

-إجراءات التحليل: تم الحصول على نسخة من المنهاج المقرر في مرحلة رياض الأطفال للمستوى الثالث للعام الدراسي (2018-2019) م في الجمهورية العربية السورية، واشتمل المنهاج على الخبرات التالية:

الفصل الأول: الفصل الثاني

1- أنا وروضتي

2- الخريف

3- الربيع

4- غذائي وصحتي

5- الشتاء

6- وطني

7- خيرة الكون والطبيعة

-تم تحليل كل خيرة على حدة، ومراجعة كل صفحة من صفحاتها، والحصول على مدى

تكرار البنود في شكل تحليل وصف كمي.

-شمل التحليل العناوين والصور دون التعرض للفهارس.

نتائج البحث وتفسيرها:

1- نتائج السؤال الأول والثاني :

نص السؤال الأول على ما درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية الواجب توافرها في كراس الفصل الأول للفئة الثالثة من رياض الأطفال في سورية ؟

نص السؤال الثاني على ما درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية الواجب توافرها في كراس الفصل الثاني للفئة الثالثة من رياض الأطفال في سورية ؟

للإجابة عن أسئلة البحث تم تحليل مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كل خبرة من الخبرات المتضمنة في كراس رياض الأطفال وتم حساب التكرار (ك) والنسبة المئوية لهذا التكرار ، والجداول التالية توضح نتائج التحليل

نتائج تحليل الفصل الأول لكراس رياض الأطفال (الفئة الثالثة)

فئات ماذا قيل (مؤشرات المسؤولية الاجتماعية)		السلوكيات الأساسية		1	2	3	4	5	6	مج	
		ك	ن								
المسؤولية اتجاه المجتمع	الحفاظ على مقاعد الحديقة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-	
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-	
	نظافة الحديقة	ك	1	-	-	-	-	2		3	
		ن	0.53	-	-	-	-	1.07		1.6	
	أزهار الحديقة	ك	-	-	-	-	-	2		2	
		ن	-	-	-	-	-	1.07		1.07	
	أثاث الروضة	ك	2	-	-	-	-	-	-	2	
		ن	1.07	-	-	-	-	-	-	1.07	
	احترام نظام الروضة	ك	1	-	-	-	-	-	-	1	
		ن	0.53	-	-	-	-	-	-	0.53	
	احترام قوانين وقواعد قاعة النشاط	ك	2	-	-	-	-	-	-	2	
		ن	1.07	-	-	-	-	-	-	1.07	
	التعاون مع الأقران في الحفاظ على نظافة الروضة	ك	1	-	-	-	-	-	-	1	
		ن	1.07	-	-	-	-	-	-	0.53	
	المسؤولية اتجاه الآخرين	استئذان أصدقائه قبل أخذ الأغراض منهم	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
مشاركة أقرانه في إنجاز المهام الموكلة إليهم		ك	1	-	-	1	1	-	-	3	
		ن	0.53	-	-	0.53	0.53	-	-	1.59	
المحافظة على		ك	1	-	1	-	-	-	-	2	

درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفنة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

		أغراض رفاقه	ن	0.53	-	0.53	-	-	-	1.06	
		الانصات	ك	-	-	-	-	-	-	-	
		لحوار الآخرين	ن	-	-	-	-	-	-	-	
		اعادة	ك	-	-	-	-	-	-	-	
		الأغراض لأصحابها	ن	-	-	-	-	-	-	-	
		الفرح لفوز	ك	1	-	1	-	-	-	2	
		أصدقائه في اللعبة	ن	0.53	-	0.53	-	-	-	1.07	
		الالتزام باداب السلوك مع الضيوف	ك	-	-	-	-	-	-	-	
			ن	-	-	-	-	-	-	-	
		الترحيب	ك	1	-	-	1	1	-	3	
		باتجاز أعمال الآخرين الخاصة	ن	0.53	-	-	0.53	0.53	-	1.59	
		مشاركة أقرانه في الأمور التي تخصه	ك	1	-	1	1	1	-	4	
			ن	0.53	-	0.53	0.53	0.53	-	2.12	
		احترام دوره في اللعب	ك	1	-	1	-	-	-	2	
			ن	0.53	-	0.53	-	-	-	1.06	
		احترام جميع العاملين في الروضة	ك	2	1	2	-	-	-	5	
			ن	1.07	0.53	1.07	-	-	-	2.67	
		التطوع في تنظيف قاعة النشاط	ك	1	-	-	-	-	1	2	
			ن	0.53	-	-	-	-	0.53	1.07	
		مساعدة الكبار	ك	-	1	2	1	-	-	4	
	ن	-	0.53	1.07	0.53	-	-	2.13			
فئات ماذا قيل (مؤشرات المسؤولية الاجتماعية)	المسؤولية اتجاه الآخرين	السلوكيات الأساسية		1	2	3	4	5	6	مج	
		زيارة أقرانه وأقربائه عند المرض	ك	-	-	2	-	-	-	-	2
			ن	-	-	1.07	-	-	-	-	1.07
		احترام الوالدين	ك	-	-	5	-	-	-	-	5
			ن	-	-	2.67	-	-	-	-	2.67
		احترام المهن	ك	5	2	4	-	-	9	20	
			ن	2.67	1.07	2.13	-	-	4.8	10.67	
		المحافظة على أغراضه الشخصية	ك	7	-	5	5	-	-	-	17
			ن	5.46	-	2.67	2.67	-	-	-	10.8
		الاعتناء بنظافة ملابسه	ك	1	1	1	-	-	-	-	3
	ن	0.53	0.53	0.53	-	-	-	-	1.61		

استخدام الأدوات الخاصة به	ك	3	1	2	1	-	3	10
	ن							
الجلوس جلسة صحيحة على مائدة الطعام	ك	2	-	-	-	-	-	2
	ن	1.07	-	-	-	-	-	1.07
انجاز ما يتطلب منه القيام به	ك	5	1	9	3	3	1	22
	ن	2.6	0.53	4.8	1.61	1.61	0.53	11.68
اللعب في الأماكن المخصصة له	ك	3	-	2	-	-	-	5
	ن	1.61	0.54	1.07	-	-	-	2.67
الحرص على ترتيب الأشياء في مكانها	ك	2	-	3	8	-	-	13
	ن	1.07	-	1.61	4.3	-	-	6.98
الالتزام بتناول الطعام في المكان المخصص	ك	1	-	-	-	-	-	1
	ن	0.53	-	-	-	-	-	0.53
احترام ملكيات وأغراض أخوته	ك	-	-	2	-	-	-	2
	ن	-	-	1.07	-	-	-	1.07
يكمل ما يبادر به من عمل حتى النهاية	ك	3	1	5	1	1	-	11
	ن	1.61	0.53	2.67	0.53	0.53	-	5.87
احترام والديه	ك	-	-	5	-	-	-	5
	ن	-	-	2.67	-	-	-	2.67
الاعتناء بصحة غذائه الصحي	ك	-	-	1	25	-	-	26
	ن	-	-	0.53	13.4	-	-	13.93
غسل يديه قبل وبعد الطعام	ك	2	-	-	2	-	-	4
	ن	1.07	-	-	1.07	-	-	2.14
المجموع	ك	2	-	-	2	-	-	186
	ن	0.54	-	2.73	0.54	-	-	3.81

درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

نتائج تحليل الفصل الثاني لكراس رياض الأطفال (الفئة الثالثة)

			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	مج		
فئات ماذا قبل (مؤشرات المسؤولية الاجتماعية)	المسؤولية اتجاه المجتمع	السلوكيات الأساسية										
		الحفاظ على مقاعد الحديقة	ك	2	5	-	-	-	-	-	7	
			ن	1.94	4.85	-	-	-	-	-	6.79	
		نظافة الحديقة	ك	2	5	2	4	-	3	-	16	
			ن	1.94	4.85	1.94	3.88	-	2.91	-	15.52	
		ازهار الحديقة	ك	2	6	2	4	-	-	-	14	
			ن	-	5.82	1.94	3.88	-	-	-	13.58	
		اثاث الروضة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-	
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-	
		احترام نظام الروضة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-	
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-	
		احترام قوانين وقواعد قاعة النشاط	ك	-	-	2	-	-	-	-	-	2
			ن	-	-	1.94	-	-	-	-	-	1.94
		التعاون مع الأقران في الحفاظ على نظافة الروضة	ك	1	-	-	-	-	-	-	-	1
	ن	0.97	-	-	-	-	-	-	-	0.97		
المسؤولية اتجاه الآخرين	استئذان أصدقائه قبل أخذ الأغراض منهم	ك	-	-	-	-	-	-	-	-		
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-		
	مشاركة أقرانه في انجاز المهام الموكلة اليهم	ك	-	-	-	-	-	-	-	-		
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-		
	المحافظة على أغراض رفاقه	ك	-	-	-	-	-	-	-	-		
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-		
	الانصات لحوار الآخرين	ك	-	-	-	-	-	-	-	-		
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-		
	اعادة الأغراض لأصحابها	ك	-	-	-	-	-	-	-	-		
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-		
	الفرح لفوز أصدقائه في اللعبة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-		
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-		
	الالتزام باداب السلوك مع الضيوف	ك	-	-	-	-	-	-	-	-		
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-		

		ك	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
فئات ماذا قيل (مؤشرات المسؤولية الاجتماعية)	المسؤولية اتجاه الآخرين	الترحيب بانجاز أعمال الآخرين الخاصة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		مشاركة أقرانه في الأمور التي تخصه	ك	-	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		احترام دوره في اللعب	ك	-	-	1	1	-	5	-	7	
			ن	-	-	0.97	0.97	-	4.85	-	5.82	
		احترام جميع العاملين في الروضة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-	
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-	
	التطوع في تنظيف قاعة النشاط	ك	-	-	-	-	-	-	-	-		
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-		
	مساعدة الكبار	ك	2	-	-	-	-	-	-	2		
		ن	1.94	-	-	-	-	-	-	1.94		
				1	2	3	4	5	6	7	مج	
	المسؤولية اتجاه انفسه	المفاهيم الأساسية	ك	-	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-	-
		زيارة أقرانه وأقربائه عند المرض	ك	-	-	-	-	-	-	-	-	
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-		
احترام الوالدين		ك	5	-	-	-	-	3	-	8		
		ن	4.85	-	-	-	-	2.91	-	7.76		
احترام المهن		ك	6	-	-	22	-	4	-	32		
		ن	5.82	-	-	21.35	-	3.88	-	31.05		
المحافظة على أغراضه الشخصية		ك	-	-	3	1	-	-	-	4		
		ن	-	-	2.91	0.97	-	-	-	3.88		
الاعتناء بنظافة ملبسه		ك	1	-	-	-	-	-	-	1		
		ن	0.97	-	-	-	-	-	-	0.97		
استخدام الأدوات الخاصة به		ك	-	-	2	1	-	-	-	3		
		ن	-	-	1.94	0.97	-	-	-	2.91		
الجلوس جلسة صحيحة على مائدة الطعام		ك	-	-	-	-	-	-	-	-		
		ن	-	-	-	-	-	-	-	-		
انجاز مايتطلب منه القيام به	ك	-	-	1	-	-	-	-	1			
	ن	-	-	0.97	-	-	-	-	0.97			
اللعب في	ك	-	-	2	-	-	-	-	2			

درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

الأماكن المخصصة له	ن	-	0.54	1.94	-	-	-	-	1.94
الحرص على ترتيب الأشياء في مكانها	ك	-	1	1	-	-	-	-	2
الالتزام بتناول الطعام في المكان المخصص	ن	-	0.97	0.97	-	-	-	-	1.94
احترام ملكيات وأغراض أخوته	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
	ن	-	-	-	-	-	-	-	-
يكمل ما يبادر به من عمل حتى النهاية	ك	-	-	1	-	-	-	-	1
	ن	-	-	0.97	-	-	-	-	0.97
الاعتناء بصحة غذائه الصحي	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
	ن	-	-	-	-	-	-	-	-
غسل يديه قبل وبعد الطعام	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
	ن	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	ك	21	17	14	34	0	15	2	103
	ن	20.37	16.49	13.58	32.99	0	14.55	1.94	%100

- درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفصل الأول للفئة الثالثة من رياض الأطفال كانت (186) تكرار

- درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفصل الثاني للفئة الثالثة من رياض الأطفال كانت (103) تكرار

ومن خلال الجدول التالي نلاحظ ترتيب مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من حيث الرتبة والتكرارات والنسبة المئوية

الرتبة	النسبة المئوية	تكرارات الفصل الثاني	الرتبة	النسبة المئوية	تكرارات الفصل الأول	مؤشرات المسؤولية الاجتماعية
3	%38.83	40	6	%5.91	11	المسؤولية تجاه المجتمع
2	%46.60	49	1	%29.03	54	المسؤولية تجاه الآخرين
1	%13.59	14	4	%65.05	121	المسؤولية تجاه النفس
	%100	103		%100	186	المجموع

-ونلاحظ من الجداول السابقة أن المؤشرات التابعة لبعدها المسؤولية تجاه المجتمع حصلت على تكرارات قليلة وهذا دليل واضح على عدم الاهتمام من قبل معدي ومؤلفي منهاج رياض الأطفال بهذه المؤشرات، على الرغم من أهميتها عند كل مواطن لديه وعي بمسؤوليته وواجباته تجاه مجتمعه منذ صغره، وعلى التربية الحديثة أن تتادي بها وهي حاجة وضرورة هامة في هذا السن كونها ستبقى معه وسيقوم بها في المراحل العمرية اللاحقة في الأوساط التعليمية المختلفة، وفي هذا المجال فقد كان من أهم توصيات المؤتمر والمعرض الدولي الثاني (الحفاظ العمراني) الفرص والتحديات في القرن الحادي والعشرين الذي عقد خلال الفترة من 11-13 تشرين الثاني عام 2007م في مدينة دبي أوصى بضرورة تضمين ثقافة الحفاظ على الممتلكات والحدائق العامة والخاصة في محتوى المناهج في مختلف مراحل التعليم كونها حاجة أساسية لتعليم الطفل كيفية المحافظة على المؤسسات التعليمية والثقافية وعدم العبث بها كونها ممتلكاً عاماً للمجتمع، وعليه المحافظة عليه دائماً.

-وبالنسبة لمؤشر الانصات لحوار الآخرين ضمن بعد المسؤولية تجاه الآخرين لم تحصى على أية تكرارات، وهذا دليل واضح على عدم الاهتمام من قبل معدي ومؤلفي منهاج رياض الأطفال بهذه المؤشرات، وهذا يخالف دراسة السيد (2002) و الخياط (2001) والمطوع (2001) ودراسة (Hazan & Shaver, 1994: 11) وأبو عرقوب (1993) الذي أشار في دراسته إلى أن الإنصات للآخر أسلوب مهم للوصول إلى الحقيقة وسمة حضارية للمجتمعات المتطورة. وأشار بأن الحوار ضرورة دائمة لوحدة المجتمع وتماسكه والتواصل المثمر بين أبنائه والبعد عن التنافر وصولاً لتحقيق التآلف والتعاون، وأنه وسيلة لمناقشة الأفكار والآراء وتبادل وجهات النظر على أسس عقلانية من قبول للآخر وعدم فرض الآراء الشخصية وهي سمة مهمة للمجتمعات المتطورة.

ومن جهة أخرى لم نجد أي تكرار للمؤشرات التابعة لبعدها المسؤولية تجاه الآخرين (إعادة الأغراض لأصحابها)-الالتزام بأداب الضيوف والمشاركة بأفكار وحلول مناسبة للآخرين) وهذا يخالف دراسة شريف (2007: 50) الذي رأى أن المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين يعد دعامة أساسية من الدعامات التي تركز عليها شخصية طفل ما قبل المدرسة، فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتفاعل مع الآخرين، كما يستطيع أن يتعلم مفهوم الاستقلال الذاتي عن الآخرين والاعتماد على النفس في كثير من الأعمال والمهام التي يقوم بها .

-وبالنسبة لبعء المسؤولية تجاه النفس حصلت على مرتبة جيدة، وهذا يتفق مع توصيات المؤتمر التربوي النفسي الذي انعقد في كلية التربية في الفترة (25-27) تشرين الأول لعام 2009 في دمشق حيث جاء في الفقرة الثانية من توصياته التأكيد على تزويد المتعلمين في المراحل العمرية المختلفة كافة بهذه القواعد لما لها من أهمية في إعدادهم للمستقبل وتعودهم الالتزام والانضباط تجاه النفس ومع دراسة السطوحى (2005) وعويس (2005) اللذين أكدوا على ضرورة تعليم الطفل الالتزام بالهدوء والمحافظة على قواعد النظام والمسؤولية تجاه نفسه ، فتربية الطفل على المسؤولية تبدأ منذ الصغر وتتطور تدريجياً مع العمر ومع زيادة تكليفه بمهام معينة ، كأن ندرسه على الحفاظ على ممتلكاته وما يخصه ، ومن ثم أن يعتمد على نفسه في أداء أعماله اليومية ، وصولاً إلى أن تجعله مسؤولاً عن شيء يخصه كأن يربي نباتاً ويصبح مسؤولاً عن رعايته والعناية به ، وهذا التطور التدريجي في المهام يصقل سمة المسؤولية عند الطفل وهذا ما أكدته كل من دراسات أبوكوش (2012) و الشايب (2002) وأشار (gilbert,lynn,1991,90) أن المسؤولية الاجتماعية للفرد مهمة في كل زمان ومكان وفي كل حضارة وثقافة ولكل مهنة ووظيفة ، وكذلك في جميع مراحل العمر ، فلا بد للإنسان أن يتقن الحد الأدنى منها حتى يستطيع التعايش مع بني جنسه في توافق .

-وبشكل عام تشير نتائج التحليل لكراس رياض الأطفال للمستوى الثالث بالفصلين الأول والثاني إلى الاهتمام بمؤشرات على حساب مؤشرات أخرى في مناهج رياض الأطفال في سورية عند الطفل بالرغم من أهميتها جميعها للربط بين ما يتعلمه الطفل وحياته بشكل عام ولإعداد مواطن قادر على التعامل بأسلوب سليم وناجح مع ما يعترضه من مواقف في حياته المستقبلية

فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الطفلةلتمتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع، وتعد تربية الإنسان على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد المقصود،2002: 90) إن تحمل الأفراد مسؤولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة. والشعور بالمسؤولية لي لفظا مجردا بل الشعور بالمسؤولية هدفه عمل، فالشخص الذي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية شخص ايجابي عملي.

مقترحات البحث

- 1- أن يهتم القائمين على تصميم وتخطيط المناهج بانتقاء المادة المعاصرة، واختبار المادة العلمية المناسبة للأطفال، والتأكد من مناسبة المادة المقدمة للأطفال، بحيث لا يكون هدف المنهاج كله هو حشو ذهن الطفل بالمعلومات، وإعداد حلقات على أسس علمية سليمة لمعرفة ما يجب تضمينه في هذه المناهج من أهداف سلوكية، ووجدانية ومعرفية، والتخطيط لتصميم المناهج وفق أسس علمية أيضاً من حيث التصنيفات التي تعتمد على (الفهم-التذكر - التفكير الناقد-الإبداع و الابتكار). وتنمي لدى الأطفال القدرات العقلية و الذهنية . كما يجب التخطيط للمادة العلمية بوضع استراتيجيات لمعرفة سير عملية البرامج ، بحيث يكون ذلك بناء على فهم الطفل وإدراكه ومستوى عقله.
- 2-وتأمل الباحثة أن تصل هذه المقترحات إلى المسؤولين عن إعداد مناهج رياض الأطفال ، من أجل التنسيق لتقديم مناهج وخبرات تتسجم في مضموناتها مع أهدافنا التربوية، وقيمنا التي نسعى إلى تعزيزها في نفوس الأطفال، امتداداً لأصالتنا ، وضماناً لتحقيق التقدم والتطور
- 3- أن تهتم كراسات رياض الأطفال، بإكساب الأطفال مؤشرات المسؤولية الاجتماعية القليلة التكرار
- 4-أن تشمل كراسات الفئة الثالثة من رياض الأطفال أنشطة تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ليتفاعل مع المجتمع بشكل إيجابي
- 5-إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تحليل المحتوى وفق مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لباقي الفئات لرياض الأطفال

المراجع

1-المراجع العربية:

- 1-أبو عرقوب، ابراهيم أحمد.(1993). الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي ، عمان ، دار مجدلاوي.
- 2-أبو كوش، يوسف. (2012). السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين وغير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 3-بشارة ، جبرائيل (٢٠٠٩). إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار وإكساب التلاميذ مهاراته الحياتية)، دراسة مقدمة لمؤتمر " نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر "، كلية التربية . ٢٠٠٩ / ١٠ / ٢٧-، جامعة دمشق ، ٢٥ ،
- 4-جامعة جنوب الوادي.(2001). مؤتمر الطفولة العربية وآفاق المستقبل ، المنعقد من 29-31 أكتوبر-مصر.
- 5-الحسين،ابراهيم.(2003). دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
- 6-خياط، عبد الكريم.(2001). آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعيّة حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس منهج المواد الاجتماعية.
- 7-الخراشي ، وليد.(2004).دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، دراسة ميدانية على طلاب الصف السادس الابتدائي، الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الدراسات الاجتماعية، عمادة الدراسات العليا، الآداب ، جامعة الملك سعود، السعودية
- 8-الدالاتي ، منى .(1990). دراسة أثر رياض الأطفال في التحصيل في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
- 9-الدرّة ، لوريس .(2006). الرضا المهني لدى معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
- 10-سطوحي، هيام، ياقوت.(2005). فاعليّة برامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض السلوك الاجتماعي الايجابي لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة مودعة بمعهد الدراسات والبحوث التربويّة ، جامعة القاهرة
- 11-السيد، محمود.(2002). مشكلات النظام التربوي العربي، ط1، دمشق، سورية.
- 12-الشايب ، ممتاز .(2003).المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق

- 13- الشريف ،سحر بنت ناصر .(2007). دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض
- 14-صاصيلا ، رانيا.(1999). فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب خبرات اجتماعية في رياض الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
- 15-صاصيلا ، رانيا.(2002). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في إكتساب الأطفال خبرات علمية، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
- 16-عبد المقصود،حسنية غنيمي.(2002). المسؤولية الاجتماعية ، القاهرة، دار الفكر العربي
- 17-عثمان ،سيد أحمد.(1996).المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية واجتماعية، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
- 18-العناني، حنان.(2007). دافع الانتماء لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن، المجلة التربوية، مجلد 21، العدد 84.
- 19-عويس ، رزان سامي.(2005). فاعلية اللعب في إكساب طفل الروضة مجموعة من المهارات الرياضية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية المجلد 21، العدد الأول
- 20-العيسوي، عبد الرحمن.(1985). دراسات في علم النفس الاجتماعي، بيروت ، لبنان، دار المعرفة الاجتماعية.
- 21-محرز ، نجاح.(1999). العوامل المؤثرة في إدخال الآباء أطفالهم في رياض الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
- 22-المغوش، علا.(2015). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمشق، سورية
- 23-المطوع ، آمنة حمدان .(2001). المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى أبناء الأمهات المكتئبات ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة، مصر
- 24- الناشف ،هدى (٢٠٠٥). رياض الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- 25-وثيقة المعايير الوطنيّة لمنهاج رياض الأطفال المستوى الأوّل - الثاني - الثالث (2008-2009) ، وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

المراجع الأجنبية:

- Center for Early Education and Development (. 2009 .) How Can I Teach My Child Responsibility? .University of Minnesota,Center for Early Education and Development .[.http://cehd.umn.edu/ceed](http://cehd.umn.edu/ceed). 25/3/2016
- Rosberg, Merillee.(1994). En hancing Learning Through Sosio Damatic Play, WWW, Eric. Ed.gov
- Losito,ram.(2003). The availability of the concepts of belonging kindergarten curricula. Master thesis .ITALY
- Wiersma, William, (1992) : **Research Methods In Education** : An Introduction, Sixth Edition, University Of Toledo, publishing Allyn & Bacon.
- Locke, L. M. (2002). Parenting interactions and pro social behavior preschool children From middle class urban and suburban

ملحق رقم (1) الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات وعددهم (25) طفلاً وطفلة من خلال زيارة (5) رياض بمدينة حمص تم اختيارها بطريقة قصدية (المرح-دنيا الطفولة-الأحلام-الأنغام-سنابل سورية) للتعرف إلى درجة توافر سلوكيات المسؤولية الاجتماعية عند الأطفال من خلال الأنشطة المقدمة من قبل معلمة الروضة و أعدت بطاقة ملاحظة لذلك على الشكل الآتي

الرقم	القيمة	نعم	لا
1	يعيد الأغراض إلى أصحابها		
2	تميل للالتزام بأداب قاعة النشاط		
3	يلتزم بأداب السلوك مع الضيوف		
4	تميل للإنصات للآخرين بصبر وذن مقاطعتهم للحديث		
5	تميل للتعاون مع الأقران في الحفاظ على نظافة الروضة		
6	تميل للاستجابة لدعوة الأقران للعب معهم		
7	يشاور أقرانه في الأمور التي تخصه		
8	ترغب بمشاركة الأقران بالأنشطة الجماعية		
9	يميل للتشاور مع الأقران في الأمور التي تخصهم		
10	يميل للمحافظة على أثاث الروضة		

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الأول (40%)

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الثاني (52%)

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الثالث (48%)

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الرابع (28%)

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الخامس (36%)

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند السادس (24%)

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند السابع (20%)

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الثامن (44%)

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند التاسع (36%)

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند العاشر (32%)

ملحق رقم (2) استمارة تحليل المحتوى

السيد الدكتور المحترم.....

عنوان البحث:

درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

ويتطلب هذا البحث إعداد استمارة تحليل لمعرفة درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس رياض الأطفال المقدم (للفئة الثالثة)، وبعد تحليل المضمون أسلوباً من أساليب البحث العلمي الذي لا غنى عنه في مثل هذه الدراسة، لأن تحليل المضمون هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي، يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية معينة ، ولما كان البحث يسعى في تحقيق أهدافه إلى الوقوف على كيفية تناول كراس رياض الأطفال لمؤشرات الانتماء الاجتماعي ورصد جميع ما ورد فيها من هذه المؤشرات، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص عمليات تحليل محتوى كراس رياض الأطفال ، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصيغة منتظمة ، ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وأن تستند الباحثة في عملية التحليل وجمع البيانات وتبويبها وتحليلها ، على الأسلوب الكمي بصفة أساسية، وتتضمن الاستمارة ثلاثة أبعاد أبعاد: (المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس -المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع- المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين) ، ونظراً لخبرتك الواسعة في مجال العمل التربوي نأمل تزويد الباحثة بأرائكم ومقترحاتكم حول هذه الاستمارة من حيث:

❖ مدى ملاءمة المؤشرات لكل بعد من الأبعاد التالية

❖ الحذف و الإضافة والتعديل وفق ما ترونه مناسباً

-وتعرف الباحثة المسؤولية الاجتماعي إجرائياً بأنه: مجموع السلوكيات التي يمارسها الطفل لإقامة علاقات مع محيطه الاجتماعي والتي تحددها الباحثة ب (المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين وتجاه نفسه وتجاه المجتمع)

و الغرض من بناء استمارة تحليل المضمون هو تحليل كراس رياض الأطفال المقدم للفئة الثالثة للتعرف على مضامين المناهج التي يدرسها الأطفال في القطر العربي السوري وقد تطلب بناء استمارة تحليل المضمون : I-فئة التحليل الكمي(أو فئة موضوع الاتصال):

-فئة المضمون (ماذا قيل):

وهو ما يدور حوله الاتصال ، وهي موضوع مادة الاتصال . ونقصد بذلك تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها مادة الاتصال . وقد تم في هذه الدراسة تحديد فئات التحليل الفرعية

درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفنة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

تعديل	غير مناسبة	مناسبة	مؤشرات تدل عليه	السلوكيات الأساسية
			1-المحافظة على مقاعد الحديقة	تجاه المجتمع
			2- المحافظة على نظافة الحديقة	
			3-الاعتناء بأزهار الحديقة	
			4- المحافظة على أثاث المدرسة	
			5- احترام نظام المدرسة	
			6- احترام قوانين وقواعد قاعة النشاط	
			7- التعاون مع الأقران في الحفاظ على نظافة الروضة	
			1-استئذان أصدقاءه قبل أخذ الأغراض منهم	تجاه الآخرين
			2- مشاركة أقرانه في إنجاز المهام الموكلة إليهم	
			3- المحافظة على أغراض رفاقه	
			4-الانصات باحترام لحوار الآخرين	
			5-إعادة الأغراض إلى أصحابها	
			6-الفرح لفوز أصدقائه في اللعبة	
			7-الالتزام بأداب السلوك مع الضيوف	
			8-الترحيب بإنجاز أعمال الآخرين الخاصة	
			9-مشاورة أقرانه في الأمور التي تخصه	
			10-احترام دوره في اللعب	
			11-مساعدة الكبار	
			12-التطوع في تنظيف قاعة النشاط	
			13- احترام جميع العاملين في المدرسة	

			14-زيارة أقرانه وأقربائه عند المرض		
			15-احترام الوالدين		
			16-احترام المهن		
			1-المحافظة على أغراضه الشخصية	البعد الخامس : المسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه	
			2-الاعتناء بنظافة ملابسه		
			3- استخدام الأدوات الخاصة به		
			4- الجلوس جلسة صحيحة على مائدة الطعام		
			6- استخدام الأدوات الخاصة به		
			7-انجاز ما يطلب منه القيام به		
			8-اللعب في الأماكن المخصصة له		
			9-الحرص على ترتيب الأشياء في مكانها		
			10- الالتزام بتناول الطعام في المكان المخصص		
			11- احترام ملكيات وأغراض أخوته		
			12- يكمل ما يبادر به من عمل حتى النهاية		

ملحق رقم (3) بأسماء السادة المحكمين بالنسبة لقائمة المهارات

اسم المحكم	الاختصاص	المرتبة العلمية	الجامعة
1- محمد موسى	فلسفة التربية	أستاذ	البعث
2- فايز يزبك	علم نفس إعلامي	مدرس	البعث
3- منال مرسي	رياض أطفال وتعليم ابتدائي	أستاذ	البعث
4- غسان بركات	تربية الطفل	مدرس	البعث
5- وليد حمادة	علم نفس تربوي	أستاذ	البعث
6- يوسف خضور	علم الاجتماع	أستاذ	البعث
7- حاتم بصيص	لغة عربية	أستاذ	البعث
8- الدكتور مهند ابراهيم	علم نفس تربوي	مدرس	البعث
9- هبة سعد الدين	تربية الطفل	مدرس	البعث
10- عتاب قندرية	تربية الطفل	مدرس	البعث